

فنى / ٢٤ / محرّم

\* وبعد أن استرحنا يوما كاملا ، تحركنا يوم ٢٤ حرم ٨١٤٠٨ من القرية حيث قرر القائد الانضمام الى المجاهدي في المجاورة للقيام بعملية مشتركة وقد اجتمع حوالي ٦٠ مجاهدا ، وكان تحركنا بعد صلاة المغرب باتجاه المطار ، وفي الساعة التاسعة مساءً ، كنا بجوار السور المحيط بالمطار وقمينا بقبلة الليل في إحدى المنازل القريبة من المطار ، وفي الصباح تم تقسيمنا الى ٦ مجموعات بعدد المراكز الموجودة بالمطار ، وفي الساعة الثانية ظهرا ، بدأنا الهجوم واستمر ذلك حتى الساعة الثالثة وبفضل الله تعالى كانت العملية ناجحة ، فلقد دمرت مجموعتنا مركز العدو وكان به مبنى من ٣ طوابق ولقد شاهدته بعد العملية مهدما لم يبق منه إلا الأعمدة فقط .

ثم استحبنا الى القرية التي قمنا الليل فيها وهناك انتظرنا حتى الساعة الرابعة لكي يبدأ مدفع الـ ١٠٠ بالرمية على المطار "حسب الاتفاق المسبق بين المجاهدين ، ولكن نتيجة عطل في المدفع لم يطلق أي قذيفة في اليوم المحدد . ولذلك قرر القائد الهجوم مرة أخرى بـ ٧ بجى ٧ والأسلحة الخفيفة ، وحسب تعليمات القائد كان حامل الد ( آر بي جي ) أن يبدأ الرماية ، وأثناء انتظار الإطلاق يصاب أحد الاخوان ويدعى ابريس أبو زاهد في عينه اليسرى وسقط ثلاث أسنان من أسنانه ، وكانت الإصابة نتيجة شظايا أصابته من تفجر صخرة إثر اصدام رصاصة بها ، وقد سبق أن أصيب نفس المجاهد بجاجي في معركة شعبان ١٤٠٧ هـ ، وفي نفس العيسن بالإضافة إلى الإصابة في يده اليمنى .

وأضربنا إلى الانتظار في أحد المنازل المجاورة المهجورة حتى يتوقف القصف أو يخيم الظلم ، وبعد المغرب تحركنا بعيدا عن المطار وبمحيطنا الجريح وعندما حاذينا أو قربنا من موقع مدفع الـ ١٠٠ بدأت القذائف تنزل حولنا إلى أن وصلنا إلى قرية المجاهدين وحصدنا الله كثيرا على سلامة الوصول ، ثم بعد استراحة مفيدة ، توجهنا إلى مركز جبل (تورجن) لمعالجة أخينا الجريح ولأول لم نجد أي اسعافات سوى الإبر المهدئة والمونة فقط ولذلك قررنا ترحيل الجريح إلى مدينة بيشاور لكي يتلقى العلاج المناسب ، وللأسف فالطريق من جبل (تورجن) إلى مدينة بيشاور يستغرق أربعة أيام بالسيارة خلال طرق ضيقة مليئة بالحفر والمطبات ، ولكم أن تتصوروا حالة الجريح خلال هذه الأيام في مثل هذه الظروف .

أخيرا لابد أن نتهب بشجاعة وشيثا المجاهدين هنا وهذا توفيق من الله عز وجل لهم - فهم يدخلون المدينة يملون على مراكز الشيعيين - من يمرور بجوارهم يذبحون لحظات تنقطع فيها أنفاسهم ويضطرب فيها القلوب وهم ماتون شبثا وتوكل وإيمان بقدر الله لا يتزعزع .

بيشاور - وكالتأنيب البنبان (و١٠٠ب) في ١٠ أكتوبر -

قصف المجاهدون بمباريح (بى ١٢ وبى ١) وحدة من الجيش الروسى في منطقة ( غنام ) وذلك في الأسبوع الأول من أكتوبر . وقد نتج عن هذا القصف تدمير وحدتين عسكريتين للجند الروس وحطية للسيارات (جراجا) جاء ذلك في برقية أرسلها في صباح ٨ أكتوبر القائد "عمد عام" من غزني وأوضح أن الهجوم استمر من الساعة ١١ ليلاً إلى الساعة ٥ صباحاً ، وعلى إثر ذلك قامت الطائرات النفاثة الروسية بقصف شديد لمنطقة ( شتاما ) دمرت ١٢ منزلاً وأحرقت عدداً ضخماً من الأشجار ولم تُعرف تفاصيل خسائر الروس حتى الآن .

فترة بسيطة حضر بعض المجاهدين وهم يحملون أول من استشهد نتيجة هذا القصف الذي استمر حتى العصر ، وبعد انتهاء القصف تبين أن خاشع المجاهدين كانت استشهد ٦ منهم وجرح رجل وثلاث نساء وتدمير ١٢ منزلاً التي كان بها بعض المجاهدين الذين تبادلوا إطلاق النار مع الطائرات وكانت النتيجة أن دُمرت الطائرات ضربها على المنازل التي كانوا بها ، وأثناء القصف توجهت قافلة الدبابات إلى مطار غزني حيث كان المطار بمثابة محطة استراحة لهذه القافلة .

في الساعة الرابعة والنصف في عمر نفس اليوم تحركنا من القرية باتجاه موقع نستطيع منه قصف المطار بقذائف ( ١ - ١ ) الذي يبعد عن القرية بمقدار ٥ ساعات سيرا على الأقدام ، وبعد أن تسللنا من قرية إلى أخرى وصلنا إلى الموقع وبدأنا قصف المطار كانت العاشرة مساءً ولعدة ساعة وأحسب أننا أطلقنا خلالها عدداً من القذائف وكانت الإصابة موقفة والحمد لله ، ثم بدأنا الهجوم بسبب القذائف المنجورة من جهة المطار ، وكانت في بداية الأمر قذائف دبابات من أثت طائرات الهليكوبتر . والذي تلقى له أنباء هو كثرة الانبطاع على الأرض لتفادي شظايا القنابل والقذائف ، وكان وصولنا إلى مركز جبل (تورجن) الثانية والنصف صباحاً ، وقد أمضينا ليلة ما زلت في ذاكرتي ، حيث بقيت طيلة الليل أخرج الأنوار التي دخلت فنى جسمي من كثرة الانبطاع على النباتات الشائكة المتواجدة بكثرة هناك .

## (قائد ٣ ضباط ينضمون الى المجاهدين)

وقد استلم بعد العملية أربعة من الضباط الشيوعيين - أحدهم قائد والبقية ضباط - وتم هربهم من مركز العدو من قبل شهرين وعند استلامهم لسوا للمجاهدين سيارة نقل كبيرة أثوا بها وأسلحتهم الخاصة - القائد خدم في الجيش لمدة ٩ سنوات وأما البقية فلم يمد مدة مختلفة تتراوح بين ٤ - ٥ سنوات. وقد ذكر القائد لنا أنه لم يركب خلال هذه السنوات التسع أثناء خدمته ولا ركعة واحدة بسبب الشيوعيين الروس كانوا يمنعونهم من أداء أي نوع من الصلاة ، وقد رأيناهم فور وصولهم كان لباسهم مشابه للباس الكفار ، في أيديهم ورقابهم سلاسل فضية وأشياء أخرى خلية قمنا بتخليصهم منها . وقد أضافوا أن قصفنا كان دقيقاً وموفقاً عدا دقيقة واحدة .

فنى / ٢٢ / محرّم

\* في يوم ٢٢ حرم ١٤٠٨ تحركنا من إحدى القرى التابعة للمجاهدين الساعة الخامسة ليلاً ، وصلنا إلى القرى المهجورة الموجودة تحت قصف الدبابات بالناظرة إلى برودة الطقس أثناء الليل بجوار السور في الساعة الحادية عشر ليلاً ، وقد كان قصف الدبابات روتينياً يقوم به العدو ليلياً ضد تسلل المجاهدين للقرى المهجورة المحيطة بمركزهم وفي الساعة الثانية ظهراً في اليوم التالي تحركنا إلى جوار المركز (بوستان العدو) وكنا نهدم عنها مسافة ٥٠ م وكان عدداً ١٢ مجاهداً ، قسمنا القائد إلى مجموعتين مع كسل مجموعة مدفع آر بي جي ، بالإضافة إلى الأسلحة الخفيفة ، وكان الهدف الهجوم على مركزين للعدو بحيث تتكفل كل مجموعة بمركز للعدو ، وفي تمام الساعة الخامسة عمراً بدأنا الهجوم ، واستمر ذلك حتى الساعة السادسة والنصف وعندما بدأ الانسحاب كان هناك قصف بالهاون والدبابات علينا من جهة المطار بعد أن وصلتهم إخبارية من مراكز العدو بوجوبنا . وبعد مضي ساعة ونصف وصلنا إلى قرية المجاهدين ، تمكننا من أخذ قنابل من الدبابات حتى الصباح ، وقد علمنا أن العدو قد خسر في هذه العملية ٦ أشخاص وأجرحى وتدمير المبني كاملاً ، عرفنا ذلك من طريق أحد العيون الساتية للمجاهدين الموجود بين أفراد العدو .

٢	جربونف "رشاش"
٥٢	فاناف ماروخي
٥٢	فاناف ماروخي
٨١٠١	رماس كلانكوف
٦٧٠٩	رماس جربونف
١٠٥	قبيلة يدوية
١	جبال لاسكي

وقد استشهد ١٦ مجاهداً وجرح ٦٠، وقد وصلتنا بعض أخبار المعارك حول خوست وهي كما يلي:

— حاولت القوات الشيوعية فك الحصار ثلاث مرات ولكنها فشلت، وقد أحاط المجاهدون المدينة بسيج من الأنغام المضادة للأفراد والديابسات وتفيد مصادر المجاهدين أن ٢٠ جندياً شيعياً قد انضموا للمجاهدين هناك .  
— والجدير بالذكر أن مدينة ((خوست)) تعتبر من أكبر المدن التي تتمتع بحماية عسكرية قوية وأن معظم سكانها هجرها، ولم يبق إلا الشيوعيين والموالين لهم، وقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية داخل المدينة — ارتفاعاً شديداً حتى أن ١ كجم من الملح قد وصل إلى مئات الروبيات الأنغانية .

— ومن ناحية أخرى قتل المجاهدون ٤٠ شيعياً وأصابوا قرابة الثلاثين بمنطقة ((تلجيهناد)) التي تبعد عن خوست بحوالي ١٢ كم . كما تمكنوا من أسر ١٠ من الشيوعيين وذلك في ٦ نوفمبر الجاري .

\* أحبنا المجاهدون المحاصرون لمدينة ((خوست)) المحاولة الرابعة للقوات الشيوعية لفك حصار المدينة وذلك في ١١ نوفمبر الجاري، وقد انضم ٥٥ من القوات الشيوعية إلى المجاهدين بعد المحاولة الفاشلة كما قتل ١٠ من الشيوعيين، وغنم المجاهدون ٥٨ كلانكوف، مدفع (آر بي جي ٧) وكميات كبيرة من الذخائر، وأصيب من المجاهدين ثلاثة .

وفي ليلة السبت ١٢ نوفمبر شن المجاهدون هجوماً مفاجئاً على موقع بمنطقة ((هري)) اقتلوا ضابطين شيوعيين، وانضم إليهم ٣٠ جندياً بأسلحتهم. صرح بذلك مسترل بمكتب الشيخ جلال الدين حقاني قائد المجاهدين في خوست . وأضاف أن حصار المدينة مشرواً أصبح أشد من الماني .

### (استسلام ١٠٠ جندياً شيعياً للمجاهدين)

بيشاور - وكالة الأنباء للبنيان (و. ا. ب. في) ١٨/ أكتوبر .  
استسلم اليوم /١٠٠/ جندياً من قوات نظام كابل بمنطقة (ناري) بمديرية جاجي في محافظة بكتيا . جاء ذلك في برقية أرسلت هذا الصب إلى الشيخ / سيات من هناك وتخفيف البرقية أن معركة شديدة لاتزال مستمرة حتى الآن . وقد استسلم هؤلاء بعد حصار زاد عسمن الألباني .

وكانت المعركة قد بدأت في /٢٠/ سبتمبر الماني، وقد أعفني محافظ بكتيا كنجيتا لانتصارات المجاهدين، وعين بدلا منه قائد قوات كابل في المحافظة، وقد دعا راديو كابل أعضاء الحزب ومليشياته إلى قتل المجاهدين في بكتيا، وقد شوهدت قوات تتحرك من كابل وجرديز باتجاه منطقة جاجي وذلك في /١٦/ أكتوبر .

قتل المجاهدون ٥ من الروس بالقرب من مدينة غزني في ١٤ أكتوبر — كانوا قد نصبوا كمينا للمجاهدين ولكن المجاهدين هجموا عليهم قبل أن يتمكنوا من إطلاق النار .

بيشاور - وكالة أنباء البنيان (و. ا. ب. في) ١٦ أكتوبر -

هاجم المجاهدون قافلة مداد روسية متجهة إلى قندهار في ٩ أكتوبر الجاري وذلك على طريق قندهار - غزني الرئيسي، فدمروا دبابات بغضبة (آر بي جي) وقتلوا طاقمها وبغناية الله لم يلحق بالمجاهدين أية خسائر .

بيشاور - وكالة أنباء البنيان (و. ا. ب. في) ١٤ صفر - ١٣٩٠ أكتوبر -

كمن المجاهدون لقوة روسية متجهة لقريه على خيل، ولكن الروس أوقفوا المجاهدين في كمين مشاد، ونشب قتالهم ٥ صباحا ١٢ ظهرا واستنجد المجاهدون المحاصرون بمراكزهم فحاصروا الروس وقتلوا ٤٥ منهم واستشهد ٤ مجاهدين بينهم أحد قادة المجاهدين (محمد زي) .  
وقد انتقم الروس بقصف قرية علي خيل فأصاب أحد الرصاصات أما تحصل فظليها فقتلت الطغليين وجرحت الأم .

### ( غزني: المجاهدون يمنعون مسيرة احتفال بالثورة البلشفية )

أغلق المجاهدون كل الطرق المؤدية إلى مدينة غزني في محاولة لمنع مسيرة ينظمها الحزب الشيوعي للإحتفال بالذكرى السبعين للثورة البلشفية الشيوعية في روسيا .

وقد قصف المجاهدون المدينة في ٥ نوفمبر بالصواريخ وكانت الأهداف الرئيسية للهجوم هي مكتب الخاد " المخابرات" ونقطة الشرطة المجاورة له فأصيب مركز الخاد بمباروخين (بي. ا. ب. ١٠٠) وشاهدوا المجاهدون سيارات الإساف تهرع إلى المنطقة .

## بكتيا

### ( خوست تحت حصار المجاهدين للشهر الثالث )

— دخل حصار المجاهدين لمدينة ((خوست)) شهره الثالث وكان الحصار للمدينة الواقعة في محافظة بكتيا قد بدأ في ٧ سبتمبر الماني، صرح بذلك مصادر المجاهدين العسكرية الرسمية وشهود عيان من المجاهدين الذين قدموا اليوم من هناك . فهم يتحكمون الآن في الطرق والمعمرات البريية المؤدية إلى داخل المدينة، وكذلك تمكنوا من فرض حصار جوي بالمدايع والصواريخ المضادة للطائرات واستطاعوا إسقاط طائرات منذ أول أكتوبر الحالي .

وفلال حصار شهر نوفمبر - قتل المجاهدون أكثر من ٣٠٠ جندياً شيعياً وأصابوا أكثر من ٩٠٠ وأسروا ١١٠ جندياً وضابطين ودمروا ٦ دبابات ومدرعتين وسيارة وغنم المجاهدون ما يلي :  
١١٤ كلانكوف

## ( إستسلام نائب قائد اللواء " ١٥ " )

ذكرت مصادر المجاهدين لوكالة أنباء البنين أن المجاهدين بمنطقـة " زورمت " في محافظة بكتيا قد هاجموا اللواء رقم ١٥ من جيش كابل فـى ٥ نوفمبر الجاري ، وذكرت المصادر أيضاً أن الرائد محمد هاشم نائب قائد اللواء قد استسلم للمجاهدين مع إثنين من جنوده ، وأنه كشف معلومات سرية للغاية خاصة بالقوات الشيوعية ، كما كشف النقاب عن إثنين من عملاء كابل يعملان وسط فيائل " بكتيا " .

\* ذكرت مصادر المجاهدين أن طائرتين غمو ديتين من طراز ( M 1 - B ) قد سقطتا بعد اصطدامهما ظهر أمس فوق مطار (( خوست )) بمحافظة بكتيا وقد شاهد المجاهدون هناك اشتعال وسقوط الطائرتين ويحتفل أن طاقم الطائرتين قد هلكوا . وذلك في أكتوبر .

## ( المجاهدون الأفغان يسقطون طائرتين )

بيشاور - وكالة أنباء البنين ( ١٠ و ب ) - في ٢٧ أكتوبر - أسقط المجاهدون طائرتين نفاثتين الأولى بمحافظة غزني في منطقة (خادار) بتاريخ ٢٠ أكتوبر والثانية بمحافظة بكتيا في منطقة (هاشم خيل) بتاريخ ٢٢ أكتوبر ، وذلك طبقاً لمصادر الاتحاد الإسلامي للمجاهدين .

## ( إصابة قائد اللواء ٣٦ بجاجي )

\* نتيجة لقصف صاروخي للمجاهدين في ٢٠ أكتوبر ، أصيب قائد اللواء ٣٦ التابع لنظام كابل بمنطقة جاجي بمحافظة بكتيا نتيجة لانفجار صاروخ ( بي أم / ١٢ ) بالقرب من مكتبه داخل مركز قيادة اللواء ، وقد نفل جواً إلى كابل - للإسف الماحل .  
والجدير بالذكر أن المجاهدون يحاصرون اللواء ٣٦ منذ أوائل سبتمبر الماضي .

\* في الأول من أكتوبر الماضي تسلل عدد من المجاهدين إلى داخل مدينة خوست وتمكنوا من أسر مسئول عسكري شيوعي ، وقتلوا جنديين - وجرحوا آخرين .

# كونر

## إسقاط ٥ طائرات "كونر" ومحاصرة حامية باريكوت

بيشاور - وكالة أنباء البنين ( ١٠ و ب ) في ٢٦ نوفمبر - ذكر المجاهد "خالد" أحد كبار فواد معارك الميدان أن المجاهدين خاضوا معركة عنيفة مع وحدات جيش نظام كابل العميل التابعة لحامية - باريكوت بوادي كونر في الأسبوعين الأول والثاني من نوفمبر الجاري .  
والقائد خالد الذي جاء من باريكوت قريباً والتي تبعد ميلين في شمال

غرب الحدود الأفغانية والباكستانية قد أخبر وكالة البنين أنباء - فـى لقاء خاص أن ألفين من المجاهدين شاركوا في المعركة حول القاعدـة الإستراتيجية لجيش نظام كابل العميل باريكوت والتي تقع على الطريق الذي يربط واخان مع محافظة كونر . وذكر أن هؤلاء المجاهدين يقاتلون قوة تبلغ لثمانمائة من الميليشيات الحزبية وثلاثة فرق عسكرية تابعة للواء التاسع من جيش نظام كابل العميل وأضاف أن المجاهدين قد استعملوا في هذه المعركة صواريخ بي-١١م ، بي-١م ، ومدفع مورتـر عيار ٨٢ مم وأنواع أخرى من الأسلحة .

وقد دمر المجاهدون ٥ طائرات نفاثة وعمودية روسية وأصابوا ٨ طائرات أخرى .  
وأكد المجاهد خالد الذي يقود مجموعة تتكون من ثمانية مجاهد فـى المعركة أن تسعة مجاهدين قد استشهدوا وجرح سبعون آخرين وانضم إثنان من جنود نظام كابل العميل إلى صفوف المجاهدين يوم السادس من نوفمبر الجاري وذكر أنه يوجد ستة من الخبراء العسكريين الروس فـى باريكوت .

وذكر أيضاً أن جيش نظام كابل العميل قد احتموا بالخنادق وزرعوا كميات كبيرة من الأضارح الدخامية والأنغام المضادة للأفراد حول قاعدـة باريكوت الأمر الذي أخر هجوم المجاهدين على القاعدة وذكر القائد خالد أن نظام كابل العميل قد أنشأ خمسة وثلاثين مركزاً للأمن حول باريكوت وقد أغلق المجاهدون الطريق الذي يبلغ طوله ٤٠ ميلاً والممتد بين باريكوت وأحمد آباد ، عاصمة محافظة كونر ، والطريق الوحيد الآن يصل المون إلى باريكوت هو عن طريق الجو والذي يمر خلال شريط ضيق بوادي نورستان . وذكر خالد أن المجاهدين بدأوا في الإعداد مرة أخرى لمحاولة هجماتهم على القاعدة قريباً إن شاء الله .

بيشاور - وكالة أنباء البنين ( ١٠ و ب ) - في ٢٢ نوفمبر -

- أسقط المجاهدون بكونر طائرة روسية وذلك في الساعة الثانية والنصف ظهر ويوم السبت ٢١ نوفمبر ويقول مراسل البنين الذي شاهد سقوط الطائرة هناك أن ١٢ طائرة روسية كانت تقوم بنزلات على الشريط الحدودي لكونر عندما تمكن المجاهدين من إسقاط واحدة منها من طـراز ( سوخي ) كانت تقصف من ارتفاع شاهق .

\* في ٤ أكتوبر الماضي قصف المجاهدون بصواريخ بي أم / ١٢ - مركزاً شيعياً بقرية ( بشد ) ( ٧ كم غرب الحدود الأفغانية ) بمنطقة نارنج في محافظة كونر ، ولم تُعرف خسائر العدو . ورداً على ذلك قصف الشيوعيون بصواريخ بي أم / ١٤ معسكر أسامة بن زيد الواقع في نفس المنطقة فاستشهد مجاهدان وجرح ١٢ آخرون .

## قذائف روسية جديدة ضد المجاهدين -

بيشاور - وكالة أنباء البنين ( ١٠ و ب ) في ١٠ أكتوبر -  
× يقول شيوع عيان من مجاهدي محافظة (كونر) أن القوات الروسية تستخدم نوعاً جديداً من قنابل المدفعية ضد المجاهدين وهذه القنابل متصلة بسلك يشبه لون البيئة المحيطة وينبعث مع القنبلة عند إطلاقها وعندما تصل إلى الهدف ينقطع أنوماتيكها ويقدر طول طوله

## (رفضوا الحياة وطلبوا الشهادة)

• أرسل الشيوعيون إلى مجاهدي منطقة (( برك برك )) يطلبونهم بتسليم أنفسهم مقابل أن تُمنح لهم حياة كريمة ( حسب قولهم ) فرفض المجاهدون أن يبذلوا حياتهم الكريمة أبداً كان نوعها ورجوا من الله حياة عزيزة في الدنيا أو خالدة في الآخرة ، ودخلوا في معركة عنيفة مع العدو استشهد فيها ٢٧ مجاهداً .

## فارياب

١٦٨/ من جنود كابل ينضمون للمجاهدين

بيشاور - وكالة أنباء البنبان ( ١٠ ب ) - في ١١-١٤-١٩٨٧م

انضم بأسلحتهم ١٦٨/ من جنود نظام كابل إلى المجاهدين بمحافظة فارياب المتاخمة للحدود الروسية .

فقد انضم للمجاهدين قائدان بجندتهما هما : محمد أبيبوب وآغا خان مع ١٦٨/ من جنودهما مسلمين أنفسهم وأسلحتهم للقائد "محمد رحيم" الشهير "بتورجان" ، وذلك في ٥/ أغسطس الماضي وقد تأخر وصول الخبر بسبب صعوبة الاتصال وتم نقل التقرير باليد فاستغرق أكثر من شهر ( مرفق صورة من أسماء الجنود ونوع سلاحهم النسي أسلها القائد من هناك .

قتال دامى حول مدينة صيمنة

ومقتل ٧٠/ شيوعيا

دار قتال دام بين المجاهدين والقوات الروسية والافغانية في ١٤/ أكتوبر الماضي حول مدينة ( صيمنة ) عاصمة محافظة "فارياب" المتاخمة للحدود الروسية .

وأفاد تقرير من " غازی حياة محمد " أحد القادة هناك أن ٧٥/ شيوعيا مابين روسي وأفغاني قد قتلوا في القتال الذي استمر طوال يوم كامل ، ولم يعرف عدد المصابين منهم . كما استشهد ٢٥/ وجرح ٤١/ من المجاهدين .

وقد فشلت محاولة القوات الروسية لابعاد المجاهدين من مواقعهم حول المدينة ، وتراجعت إلى الخلف واستولى المجاهدون على مواقع متقدمة جديدة .

## قندهار

بيشاور - وكالة أنباء البنبان ( ١٠ ب ) - في ١٠ أكتوبر -

• في ٢٣ سبتمبر هاجم المجاهدون عدة مراكز للشيوعيين بمنطقة (محل جات) وترتب على ذلك تدمير سيارتين مدرعتين ومخزن حربي ولم تعرف بقية

بحوالي ٢٥٠٠ مترا

ويقول المجاهدون أن هذا السلك يساعد القذيفة على الوصول إلى هدفها بدقة .

وهذه القذائف الجديدة يمكن إطلاقها من الدبابات ومداهها حوالي ١٢ كم وساعد السلك على إصابة الهدف بإحكام أكثر من ذي قبل .

## لوجر

تدمير ٤ طائرات و ٧ دبابات

واستشهد ٢٩ مجاهداً

من المجاهد أبو زياد :

• اليوم ١٨ صفر - قام الطيران الروسي بقصف مركز استمر ٤ أيام على مدخل ومخارج وادي (( سرخاب )) بمحافظة (( لوجر )) وأخذت صواريخ ( بي أم ٤١ ) تنصف عشوائياً المنطقة ، وقام شيوعيون كابول بتفتيش القرى الآمنة وإفراغ أهلها .

• اليوم ٢٤ صفر - وبعد قصف شديد للطيران خلال الأيام الخمسة على المنطقة من قرية (( المزكين )) حتى منطقة (( كويند )) أخذ العدو و يتراجع تحت ستار من القصف الجوي ، وقد استُهد خبلال أيام القصف مجاهدان وأصيب ١٥ آخرين بجراح متفاوتة ، أما خسائر العدو فهي تدميرية ٧ دبابات من بينها ٤ دُمِرت بجميع طاقمها بواسطة الألغام الأرضية

كما أسقط المجاهدون ٤ طائرات : الأولى : عمودية (هليكوبتر) هبطت خلف جبل (( خشكوي )) لثموين جنود العدو فنزلت بقدر الله علي لنم أرضي فُنسُفت بأكملها . الثانية : عمودية أسقطها المجاهدون في منطقة (( أبشكان )) الثالثة : ضربا المجاهدون في منطقة (( بـسرك برك )) . الرابعة : نفاثة سقطت في منطقة (( عينك )) .



منزل القرويين بوادي (( سرخاب )) دمرها الطيران الروسي

## فراه

الخسائر وبغفل الله لم يصب أحد من المجاهدين .

بشاوړ - وكالة أنباء البنيان ( ١٠ ب ) - في ١٠ أكتوبر -

\* هاجم المجاهدون بالمواويخ مركزاً شيعياً تلياً لنظام كابل بمنطقة (كافانج) بمحافظة قندهار وذلك في ١٦ سبتمبر الماضي . ومن نتائج هذا الهجوم انضمام ٤٥ فرداً من المليشيات المحلية إلى المجاهدين ومعهم ١٦ قطعة من الأسلحة الرشاشة وقاذيف للصواريخ ولم تُعثر خسائر المجاهدين بعد .

## كندز

\* بشاوړ - وكالة أنباء البنيان ( ١٠ ب ) - في ١٨ / أكتوبر .

ذكر شاهد عيان وهو المجاهد "جوري" من محافظة "كندز" المتاخمة للحدود الروسية أن الطائرات وقوات المشاة الروسية تواصل هجماتها على القرى الواقعة في منطقة خان آباد منذ شهر سبتمبر الماضي . وأضاف شاهد العيان "جوري" أن معظم المنازل صارت تراباً والمحاصيل قد تحولت إلى رماد ، وأن الروس يستخدمون قنابل النابالم فقد قصفوا قرية "باسوس" وحدها بـ ١٢ / قنبلة فأحرقت المنازل والمحاصيل بهدف إرغام السكان وتهجيرهم .

كما استخدم الروس صواريخ ( بي ، ام ، ١٣ ، ٤١ ) المدمرة في قصف القرى على الرغم من عدم وجود المجاهدين بها فقد تحمضوا بالجبال والمناطق الخالية من السكان .

ويقول شاهد العيان أن هجمات الروس الانتقامية على منطقة خان آباد على الحدود الروسية قد تواصلت حتى الأسبوع الأول من أكتوبر حين قدم المجاهد "جوري" من هناك ، و "خان آباد" تعتبر مركزاً دائماً لنشاط المجاهدين .

## نيمروز

( إسقاط طائرتين )

( قتل / ٤٠ / وأسر / ٢٨ / شيعياً )

قام المجاهدون بنصب كمين على الطريق ما بين " شاربور - شك " و " باند كمال خان " في صباح يوم ٨ / نوفمبر فأسروا ٢٨ / شيعياً منهم ١٣ / عميل " للحاد " وعلى إثر ذلك هاجم العدو مراكز المجاهدين بعد ظهر نفس اليوم فدمر المجاهدون دبابتين وقتلوا ٤٠ / جندياً فهربت القوة المهاجمة ، ثم هجم المجاهدون على مركز " باند كمال " فدمروا جسراً ومستشفى ومستودعاً للذخائر وأسقطوا طائرة هليكوبتر وغنموا ١٢ / كلاًشكوف وفي اليوم التالي جاءت طائرة هليكوبتر أخرى للاستطلاع عن الطائرة الأولى فاصطدمت بالأشجار وتحطمت .

( استشهاد / ٢٥ / مجاهداً في جوزجان )

\* طبقاً للمعلومات الأولية من محافظة جوزجان في الشمال الغربي لأفغانستان فإن المجاهدين تمكنوا من صد هجوم كبير لقوات موسكو وكابل على مواقعهم حول ( شير غان ) عاصمة جوزجان وقتلوا وأصابوا ٧٠ شيعياً من الروس وأتباعهم وقد استشهد ٢٥ مجاهداً وأصيب ٤١ منهم وتراجعت القوات الكافرة تحت قصف صاروخي شديد من قبل المجاهدين الذين أخذوا مواقع في نقاط هامة . وذلك في ١٣ أكتوبر .

يقول تقرير من محافظة جوزجان الشمالية المتاخمة للحدود الروسية أن معركة عنيفة دارت بين وحدة الجيش الأحمر والمجاهدين بالقرب من عاصمة المحافظة ( مذر جوزجان ) وذلك في ١٤ أكتوبر الجاري . وأسفرت المعركة عن مقتل وإصابة ٧٠ روسيا على الأقل ، واستشهد ٢٥ مجاهداً وإصابة ٤١ من المجاهدين .

## ننجرهار

( الإستيلاء على ١٠ مراكز وقتل ٦٣ شيعياً )

- استولى المجاهدون على ١٠ مراكز بمنطقة ( غني خيل ) ، و ( نوده جينه ) وذلك خلال عدة عمليات استمرت من السابع من شهر أكتوبر حتى نهايته ، وكانت هذه المواقع تهدد طرق المجاهدين وممراتهم . وقد أهلك الله على أيدي المجاهدين ٦٣ شيعياً خلال هذه العمليات منهم ١٥ هلكوا نتيجة انفجار لغم ضد سيارة . وكانت تقلهم - ويقول حفيظ الحق أحد القادة هناك : إن جثث الكثيرين منهم مازالت موجودة في أرض المعركة ، وقد غنم المجاهدون ١٦ قطعة كلاشينكوف ورشاشاً ثقيلًا ( دسكة ) ، وكميات من الذخائر المختلفة .

أما من ناحية المجاهدين فقد استشهد منهم ٦ - وقام الطيران الروسي بقصف المجاهدين من ارتفاعات عالية خوفاً من مفادات المجاهدين ، والجدير بالذكر أن استيلاء المجاهدين على هذه المواقع سيمكنهم من قصف مراكز هامة باستخدام صواريخ ( بي أم ١٢ ) البعيدة المدى .

# بين الممارك

( شعور المقاتل بأنه على حق والروح المعنوية )

- في خلال شهر واحد كنا نمد موضوعات هذا العدد توالت علينا الأخبار من (( بدخشان )) (( بكتيا )) (( فراه )) وغيرها من محافظات أفغانستان تفيد هذه الأخبار مجتمعة أن الفخين من جنود حكومة (كابل) قد انضموا أو استسلموا للمجاهدين أو وقعوا في الأسر - وهذا غير الذي لم يملنا ) .

- وهذا إن دل على شيء إنما يدل على انهيار الروح المعنوية وهذا الانهيار له مظاهر الواضحة الجلية وعليه دلائل بيّنة منها :

- اعتراف الجنرال " محمد رافي " وزير الدفاع الأفغاني باستمرار هروب الجنود من الجيش وأكد على ضرورة رفع الروح المعنوية والقنالية لجيشه " صحيفة النجم الأحمر الروسية في / ١٧ سبتمبر " .

- نشر جريدا " برافدا " الروسية في سبتمبر الماضي تقريرا عن انهيار الروح المعنوية بين أعضاء الحزب الشيوعي الأفغاني .

- منذ بداية العام الهجري الحالي ( ١٤٠٤ هـ ) تكررت ضربات الطيارين عن العمل .

- وهذا يدل على أن الروس أصحاب ٢٠ عاماً خبرة في الدعاية والنمسيب والتلقين الفكري قد فشلوا في إيجاد أي نوع من القناعة بالحرب الدائرة لدى الأفغان الواقفين تحت التجنيد الإحصاري -

فالفيهد مارشال " مونجنجري " قائد قوات الحلفاء في " الملمين " يرجع انتصاره على القائد الأتمني " رومل " إلى أنه استطاع أن يجعل جنوده مقتنعين بأنهم على حق وأنهم يحاربون من أجل قضية عادلة -

- يحاول نظام ( كابل ) رفع الروح المعنوية لجنوده عن طريق الحوافز المالية لرفع رواتب الجند ورواتب طلاب المدارس العسكرية - كما

رحّ وزير دفاع كابل لمحيفة " النجم الأحمر " ولكن هذه الطريقة لم تنفع حتى الآن .

- هذا الانهيار المعنوي لجيش كابل أفضل خطة الروس الهادفة إلى تقليل خسائرهم البشرية في أفغانستان بتدعيمهم بجنود كابل .

- هذا الانهيار قائم الآن رغم وجود ترسانة من الأسلحة الروسية بيد المنابرين .

.....

- على الطرف الآخر تجد المجاهدين بأسلحتهم الخفيفة وذخائرهم القليلة يتمسكون بروح عالية - فتجد منهم من كان راعي غنم ويتكلم عن فتح موسكو بكل ثقة .

- يمدد أحدهم إلى الجهاد بعد سنوات من الأسر - أو - السجن لم تنزعز عزمه قط .

- اختصاراً هذا هو فارق العقيدة وإيمان المجاهد بأنه على حق ، وأنه يُقاتل في سبيل قضية ربانية خالصة

- بيشاور - وكالة أنباء البنين ( ١٠ ب ) في ٢٢ نوفمبر .

- يقول مراسل البنين الذي عاد أمس من منطقة مارو بمحافظة نجرهار أن المجاهدين هناك إستولوا على ٢٠ مليون روبية أفغانية وستة بغال محملة بالذخائر والسلاح و٣٣ مدسدا روسيا ، وذلك في هجوم على مجموعة من رجال القبائل الشيوعية التابعين لكابل والذين يقومون بنقل السلاح والذخائر للقيام بأعمال تخريبية داخل باكستان ، وقد قتل المجاهدون في هذا الهجوم الذي تم في ١٤ نوفمبر ليلاً عيما شيوعيا مشهورا يدعى " نور علم " وكان المجاهدون في نفس المنطقة قد غنموا في العام الماضي ٤٨٥ كلانكوف من نفس مجموعة هذا الزعيم الشيوعي .

## كاييسا

بيشاور - وكالة أنباء البنين ( ١٠ ب ) في ٢٨ نوفمبر -

\* في عملية ناجحة قام بها المجاهدون بالرشاشات الثقيلة على مواقع الروس في محافظة ( كاييسا ) دمر المجاهدون مركزين للروس في منطقتي ( شاغرام ومالابان ) في الثالث والعشرين من نوفمبر الجاري ، كما دمر المجاهدون ثلاثة دبابات روسية احترقت بمن فيها من جنود روس .

## لجوء شقيق " نجيب " إلى المجاهدين

\* أكد مدير مكتب القائد الشمالي " أحمد شاه مسعود " في بيشاور لجوء شقيق " نجيب " الأصغر " صديق الله " إلى المجاهدين بواي ( بنشير ) وأنه تلقى معلومات من " مسعود " تؤكد ذلك وأن الطائرات الروسية قصفت الوادي ٤ مرات / بعد لجوء " صديق " وزوجته وأولاده إلى المجاهدين هناك ، وأنه سيمل إلى ( بيشاور ) في الوقت المناسب ، وكانت محاولات " صديق " السابقة للهرب قد فشلت ، ففي عام ١٩٨٢م وأثناء عمله مديراً للمصرف الأفغاني في ( هامبورج ) سجل " صديق " نفسه وعائلته كلاجئين سياسيين في ألمانيا الغربية إلا أن عملاء مخابرات ألمانيا الشرقية تمكنوا من اعتقاله وإعادته إلى كابل . ثم اعتقل وهو يحاول الهرب مع زوجته وأطفاله إلى باكستان حيث أمضى ٣ أشهر / في سجن تابع للمخابرات ثم أفرج عنه ليلازم منزله تحت الإقامة الجبرية .

ويقول : أحد المجاهدين والذي عاشر " صديق " فترة من الزمن أنه كان شيوعياً صرفاً .

ولم تتضح بعد الأسباب التي دفعته إلى اللجوء إلى المجاهدين ، ولكن هناك ٣ أسباب محتملة : - أ - خلاف شخصي مع " نجيب " .

ب - خوفه من حتمية سقوط نظام ( كابل ) .

ج - كفره بالشيوعية وعودته إلى الإسلام .

# فتوحات الشتاء....

## كران...

في ١٠٠ دقيقة..

## فتح قاعدة إستراتيجية • أسر ٢٦٦ جنديا شيوعيا • غنيمة أكثر من مليون طلقة

- أحرز المجاهدون - بفضل من الله سبحانه وتعالى - إنتصارا كبيرا باستيلائهم على قاعدة عسكرية هامة في منطقة (كران) " ٣٠ كم من الحدود الباكستانية " بمحافظة بدخشان في شمال شرق أفغانستان كما أسروا ٢٦٦ من جنود كابل وغنموا مليون وثلاثة آلاف طلقة وأسلحة مختلفة .  
وكان الهجوم قد بدأ تحت إشراف القائد الشمالي الشهير " أحمد شاه مسعود " وبقيادة الأخ غلام محمد أرينبيور يساعده الأخ د. سيد حسين والأخ سيد نجم الدين وقد إشتبك المجاهدون مع العدو متوكئين على الله حيث استمر القتال (١٠ دقيقة من الساعة ٥م فجر يوم الخميس حتى الساعة ٣٠م) ٧ من صباح نفس اليوم ٠ / ٦ ربيع الأول " ٢٩ أكتوبر /

### ( إستطلاع وتخطيط وإعداد )

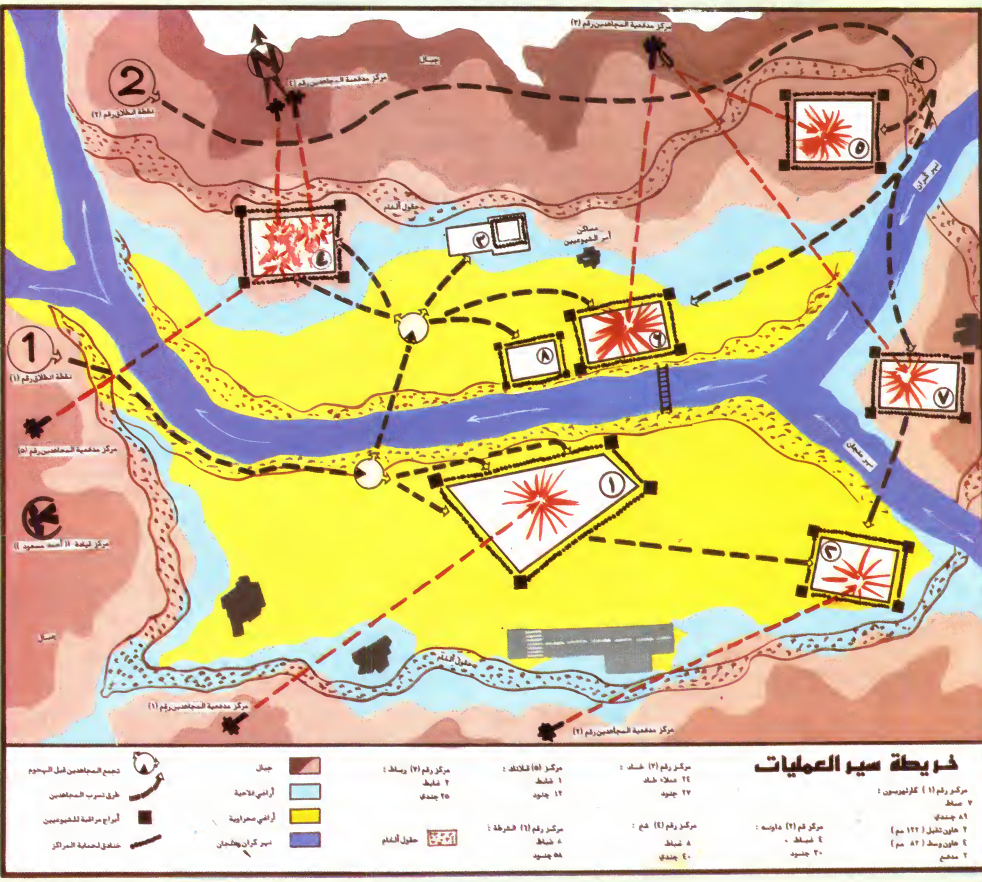
بُثت العيون البشرية قبل عدة شهور - العملية لجمع المعلومات وكذلك العيون التلفزيونية لتصور كل شيء، لتنقله إلى القادة المخططين رأى العين على شاشة الفيديو وعلى منصة رملية يقوم مجاهد متخصص بعمل نموذج مصغر لميدان المعركة بكل تفاصيله باستخدام هياكل ورقية أو حجرية ويجتمع القادة على هذه المنصة لوضع ودراسة خططهم ثم يتولى كل قائد شرح الخطط لمجموعته .

ومن حسن التخطيط أيضاً أن قوات المجاهدين المشاركة في العملية كانت من ٥ محافظات شمالية وفي هذا تحقيق لوحدة المف ومنعاً لتركز الخسائر التي قد تقع على مجاهدي منطقة واحدة فتضعفهم ، وكذلك إشراك عدد كبير من الشباب الجدد كقوة مساندة لاكتساب

متحركة من المجاهدين ، ولذا فإن قاعدة "كران" هي الرابعة من نوعها التي تسقط في يد المجاهدين خلال عام واحد في المنطقة الشمالية بعد سقوط "نهرين" بمحافظة بكتلان ، وقاعدتي "فارخار" و"الكافجيان" بمحافظة تخار .  
- أما المفاجأة: فقد كانت شديدة - فقد أشيع أن العملية القادمة للمجاهدين بعد الإستيلاء على "الكافجيان" ستكون على "توب خانة" واستطاع المجاهدون بتحركات خداعية أن يؤكدوا تلك الإضاعة لدى ( الروس ) ولم يتوقع أحد الهجوم على "كران" وبهذا تحقق عنصر المفاجأة الذي يقع عليه نسبة كبيرة من عوامل النصر .

### الإستراتيجية والمفاجأة :

- ترجع أهمية قاعدة كُران إلى عدة أمور :-
  - ١ - أنها تتحكم في أقصر الطرق من باكستان إلى وادي " بنشير " وإلى شمال بدخشان ، ومن ثم إلى المحافظات الشمالية فمن طريقها يمكن للمجاهدين أن يصلوا إلى بنشير فسي ٤ أيام بدلاً من ٧ وإلى شمال بدخشان فسي ٥ أيام بدلاً من ١٥ -
  - ٢ - أن قواعد المجاهدين في " بيو " و "كشم " تحتاج إلى حماية ظهرها وتأمين اتصالها بالمنطقة الحدودية وهذا لا يتم إلا بالسيطرة على "كران" .
  - ٣ - أن السيطرة على قاعدة "كران" يتمشى مع المرحلة الثانية من خطة " مسعود " الرامية إلى إنشاء المجاهدين لقواعد حصينة مركزية دفاعية إنطلاقية بعد أن انتهى من المرحلة الأولى من تكوين وتربية مجموعات



# خريطة سير العمليات

مركز رقم (١) كركوك : ٢ شباط ٨١ جندي  
 ٢ كانون ثلث ( ١٦٦ سم )  
 ٤ كانون رجب ( ٨٦ سم )  
 ٦ شباط ٢٠ جندي

مركز رقم (٢) بابل : ٢ شباط ٢٠ جندي

مركز رقم (٣) كركوك : ٢ شباط ٢٠ جندي

مركز رقم (٤) كركوك : ٢ شباط ٢٠ جندي

مركز رقم (٥) كركوك : ٢ شباط ٢٠ جندي

مركز رقم (٦) كركوك : ٢ شباط ٢٠ جندي

مركز رقم (٧) كركوك : ٢ شباط ٢٠ جندي

مركز رقم (٨) كركوك : ٢ شباط ٢٠ جندي

مركز رقم (٩) كركوك : ٢ شباط ٢٠ جندي

مركز رقم (١٠) كركوك : ٢ شباط ٢٠ جندي

مركز رقم (١١) كركوك : ٢ شباط ٢٠ جندي

مركز رقم (١٢) كركوك : ٢ شباط ٢٠ جندي

مركز رقم (١٣) كركوك : ٢ شباط ٢٠ جندي

مركز رقم (١٤) كركوك : ٢ شباط ٢٠ جندي



٢٦٦ من بينهم ١٠ ضباط وظل المجاهدون ينقلون الغنائم لمدة ٦ أيام ولم يستطع الروس التدخل في أثناء المعركة أو بعدها والـو بالبطارات خشيعة دفعات المجاهدين القوية وقد استشهد من المجاهدين ١٤ من بينهم قائدان، وشهد الأضرار عبد الله التركي .

وغنم المجاهدون الغنائم التالية :

- ٢٩٥٠ / كلاشنكوف .
- ٢ / مدفعية ميدان عيار ٧٦ / ملم
- ٢ / هاون عيار ١٢٠ / ملم
- ٦ / هاون عيار ٨٢ / ملم
- ٣ / رشاش ثقيل "دشكة"
- ٣٥٠ / أسلحة خفيفة .
- ٣٠٠٠ / طلقة أسلحة ثقيلة .
- مليون طلقة أسلحة خفيفة .
- ٥ / أجهزة اتصال لاسلكي .
- كمية كبيرة من الملابس والمواد .

## إستسلام ٣٠٠ بأسلحتهم وفتح "منجان"

وبعد سقوط وادي "كران" أصبحت منطقة منجان في جنوب غرب الوادي محاصرة وبها حوالي ٤٠٠ من الميليشيا الشيوعية المسلحة فأرسل لهم القائد "نجم الدين واتق" ينصهم بالتسليم فاستسلم منهم ٣٠٠ بأسلحتهم وفر ١٠٠ .

## من العدد القادم

منهجه صلى الله عليه وسلم  
في عرسن الروح الجهادية  
في نفوسن أصحابه

د . سيد نوح

أن تبدأ العملية في موعدا المحدد خاصة بعد اكتشاف أحد المزارعين وجــــود المجاهدين بالقرب من مركز الخاد وإخباره عملاء " الخاد " .

في الساعة ٥:٣٠ من صباح يوم الخميس السادس من ربيع الأول ١٤٠٨هـ بدأت أربع مواقع مدفعية ثقيلة للمجاهدين من هاون بيبي - إم ١ ، ومدافع عيار ٧٦ ملم تدك مراكز الشيوعيين ، في حين لم يقم المركز الخامس لمدفعية المجاهدين بدوره لعدم استطاعته الوصول إلى موقعه قبل بزوغ الشمس . كان القصف شديداً ومركزاً وصحبات تكبير المجاهدين تتعالى وبدأ المجاهدون يقتربون أكثر نحو مراكز الشيوعيين تحت ستار القصف المدفعي فاتحين نيران أسلحتهم الخفيفة والمتوسطة مما فاجئ الشيوعيين وأذهلهم تواجد المجاهدين على أسوار مراكزهم أو بداخلها فاستسلم المركز رقم ( ١ ) وهو أكبر المراكز بعد ١٠ دقائق فقط ثم تتالت بعده المراكز .

أما المركز رقم (٤) فقد تأخر بسبب قوة تحصيناته خاصة الأبرمية ، وعدم تمكن وحدة المدفعية الموجودة في شمال الموقع من القيام بمهمتها لتواجد سحب كثيفة جداً على الجبال مما جعل الرؤية مستحيلة وحاول ٤ مجاهدين اقتحام تحصينات الموقع فسقطوا شهداً ، ثم نجح الخامس وتقدم خلف المجاهدون وبالنسبة لمركز الخاد الذي اكتشف وجود المجاهدين بالقرب منه قبل بدء القصف فقد تمكن المجاهدون من السيطرة عليه والسود فوق سطحه بعد مقاومة شديدة من رجال " الخاد " ولكن عملاء " عبادودا " الهجوم مرة أخرى على المركز عبر الأنفاق الأرمية واشتركت ناسئهم في إلقاء القنابل اليدوية على المجاهدين .

- أصدرت الأوامر للمجاهدين بالإنحساب من المركز ومحارته وتوجيه المدفعية الثقيلة إليه ثم وجه المجاهدون لهم عبور مكبرات الصوت نداءً بالتسليم فاستسلموا جميعاً عدا قائد المركز الذي انتحر . ولم تُشر عقارب الساعة إلى الساعة ونصف صباحاً حتى كان التكبير يذوي في الوادي بأسره من فوق ٧ مراكز سقطت وطُهر الوادي من الكفر ورجسه بعدما قُتل ٢٩ جندياً شيوعياً وأسر

الخبرة المطلوبة فقد بلغ عدد المجاهدين المشاركين في هذه العملية تحسباً لأي تدخل من الروس ٩٠٠ مجاهد موزعين كالتالي :

- ١ - ثلاث مجموعات مشاة من القوات المركزية .
- ٢ - مجموعتين من الأسلحة الثقيلة .
- ٣ - ثلاث مجموعات للمهام الإتصال والطب والدفاع الجوي .
- ٤ - مجموعتين من وادي بنشير .
- ٥ - مجموعتين من محافظة بيلان .
- ٥ - مجموعتين من محافظة تخار .
- ٧ - مجموعتين من محافظة بدخشان .
- ٨ - مجموعتين من منطقة نهرين .

## ( مسرح العملية )

- وادي نهر "كران" الممتد لمسافة ٧ كم تحيط به الجبال الشاهقة وحقول الأنعام مما يزيد وعورة المنطقة التلا تملها سيطرة ولا دبابة فقط تملها البغال والبطارات . يوجد بالوادي ٥ مراكز حميئة للقبوات الشيوعية ومركز للمخابرات " الخاد " ومركز للشرطة .

- نهر "كران" نهر صغير يستطيع المجاهدون عبوره بسهولة .

## ( سير العملية )

- وصل المجاهدون ليلة الخميس ربيع الأول - إلى موقعين للإنطلاق على الجبال المحيطة بالوادي الأول في غرب الواد والثاني في شماله الشرقي .

- وفي نفس الليلة وقبل الفجر كان مجاهدو المركز الأول قد تسللوا واتخذوا مواقعهم بالقرب من مراكز الشيوعيين "البوسنات" رقم ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، وكذلك اتخذت المجموعة الثانية مراكزها بالقرب من المراكز رقم ٥ ، ٦ ، ٧ .

- كذلك نصب المجاهدون مدفيعتهم الثقيلة من هاونات ، ( بيبي - إم ١ ) ، ومدفع عيار ٧٦ ملم في خمس مواقع .

- عندما أذن الفجر كانت مجموعات المجاهدين قد اتخذت مكانها على مسافة تقارب ١٠٠ م من مراكز الشيوعيين عــــدا مجموعة تأخرت من أخذ مواقعها بسبب وعورة الجبال التي ستمر بها ، ولكن لابد من

# سانك شارك ...

## فتح مديرية "سانك شارك" بعد أسبوع ... من القتال

بيشاور - وكالة أنباء البنيان (و ١٠ ب) في ٢٧ نوفمبر .

فتح المجاهدون بقيادة القائد " محمد علم خان " قاعدة " سنك شارك " الواقعة في جنوب محافظة " جورجان " الشمالية وذلك في يوم الأربعاء ٢٤ نوفمبر الجاري . جاء ذلك في برقية لاسلكية تلقاها الأستاذ / رباني يوم الخميس الماضي ( ٢٥ نوفمبر ) .  
وقد سقطت القاعدة بعد ٧ أيام من القتال الدامي الذي قتل فيه المجاهدون أكثر من ٢٠٠ جندياً شيوعياً وأسروا ٢٠ آخرين كما أسقطوا طائرة ، وحطموا دبابة و ١٠ سيارات .



القائد محمد علم خان

شارك نحو فتح عظيم مؤثر . . . ولكن القائد المجاهد " القاضي شريف " لم ينتظر ولم يستمد لهجوم معاكس مفاد من طـ طرف الشيوعيين ، أو بالأحرى لم يتوقع أملاً حسب الاتفاق الذي بيته أعفاه جماعة الشهبان المسلمين فيما بينهم وهو بعد أن تعسم الإنتفاضة أفغانستان كلها وتشمل كل المراكز الحكومية تعلن الدولة الإسلامية رسمياً تتسلم المديرية لجان مكونة من طرف قيادة الجماعة . . . ولكن لأمر يريده الله ، وحتى يتم قدر الله في هذا الجهاد لم ينجح المسلمون فيما خططوا له وما هي إلا أيام وأسابيع قليلة لم يمس خلالها " القاضي شريف " شيئاً من ممتلكات المديرية ليسلمها كما هي للدولة الإسلامية ولكن هاهي من بعيد تلوح الدبابات والمعدات بين الغبار السدي ملأ الأفق وما أن اقتربت القوات أكثر حتى علم " قاضي شريف " ( لما رأى الأعلام الحمراء وشعارات الشيوعية ) علم وتأكد أن القادمون هم أعداء الخلافة الإسلامية المنشودة فتبهي لمقاومتهم واستعد لها وبعد أن وصلت

وهذه القاعدة الثانية التي تسقط خلال شهر واحد بعد سقوط قاعدة " كران " الإستراتيجية في ٢٩ أكتوبر الماضي بمحاضرة " بدخان " .  
واسم الشهرة للقائد " علم خان " الذي فتح قاعدة " سنك شارك " هو " ديوانسا " .  
أي المجنون - وذلك لشجاعته وإقدامه ، وقد فتح قاعدة " شولجر " بمحاضرة بلخ منسند ٧ أشهر تقريباً .

### تاريخ " سنك شارك " العسكري

أسست المديرية في وقت سابق ( العهد الملكي بأفغانستان ) قبل يد، الجهاد وعندما أعلن الجهاد المسلح بأفغانستان عام ١٣٩٦م في اليوم الأسود المشهور بالأربعاء الأسود الذي قام فيه المسلمون في كل أنحاء أفغانستان بانتفاضة عارمة وفقروا فيها في بعض الجهات وفشلوا وقدموا ضحايا هائلة في أنحاء أخرى وكان من الجهات التي أبودا فيها بالنصر : بنشير - دريسمور - سنك شارك ، وغيرها وكان قائد الإنتفاضة في منطقة سنك شارك آنئذ المرحوم قاضي شريف " الذي قاد الشعب المسلم في سنك

و غنم المجاهدون ما يلي :

- ١١٣ من الأسلحة الخفيفة .
- ١٣ مدافع رشاشة .
- ٣ مستودعات للذخيرة تشمل :  
أكثر من مليون طلقة رصاص كلاشينكوف ، نكرو ١٠٠٠٠ رصاص بنادق أخرى .
- ٢ مدفع ٧٦ ملم بعجل
- ٢ مدفع هاون كبير .
- ٢ رشاش متوسط (د شكة) محمول على سيارة .
- ٦ سيارات .
- كمية كبيرة من المواد التموينية ( ١٧ طنناً من الحبوب ) وأسيرة ويطانيات .
- سجاد عدد ٢٠٠ وبساط عدد ٥٠٠ .
- ٥ دراجات نارية و ٢٠ دراجة عادية .  
ومن جانب المجاهدين استشهد ٩ وجرح ١٣ وتحطمت لهم مدفعية رشاشة مضادة للطائرات و احتراق قاذف آر . بي . جي ٧ .

Albunyan Almarsus

# البنیان المرصوص

مجلة اسلامية شهرية جامعة صون الخط الاسلامي الاصيل في افغانستان

العدد ان ١٧/١٦ ربيع الاول والثاني ١٤٠٨ هـ

بعد ثماني سنوات من الغزو  
السوفييتي الهمجى لأفغانستان

٧١٦/١٧



فتوحات الشتاء

عمليات الصقور

قوات الإلحاد وأبدي أبناء الإسلام مقاومة عنيفة وثبات عجيب وبطولات فذة وكبدوا قوات الكفر خسائر فادحة، ولكن ولأمر يريد به الله وبعد أن أصاب المسلمين الفرج وقدموا ما قدموا من شهاد، وجرحي، آخر القاضي شريف أن يسحب انسحاباً مؤقتاً وانتظر الثنام الجراح ولم الشمل . ومنذ ذلك الوقت قامت الدولة بتحسيناتها وحضت التلال الخمسة المحيطة بالمديرية وعساود القاضي شريف الكرة مرات ولكنه لم يستطع تحرير المديرية وتطهيرها ولكنه تمكن من إكحام الحمار عليها ومنع قوات الكفر من الدخول لإيصال الإمدادات إلا عن طريق لطائرات أو عن طريق قوة كبيرة لا تدخل إلا بعد أن تتكدس من التلغيات الشئ الكثير وكثيراً ما كان العدو يضطر إلى إلقاء المواد الغذائية من الطائرات لتعذر هبوطه فسي المديرية وذلك لأن جنود الإسلام الأبطال تلاخذه القاضي شريف الذي استشهد قد فحروا خنادقهم على مسافة تتراوح بين ١٥ - ٢٥ متر على مقربة من مدخل المدينة .

وبقي الأمر على ما كان عليه إلى أن قام " علم ديوانة " بهجومه المعروف قبل أربع سنوات ونظرًا للتحصين الرهيب الذي كانت تتمتع به المديرية التي تضم في داخلها ٣٠٠ بيت من الميليشيات وجهاز بخنادق محكمة تحت الأرض لم يستطع القائد " علم خان " فتح المديرية بشكل كامل ولكنه بتوفيق الله عز وجل استطاع تحرير أحد التلال الهامة والتي كانت مركز قيادة المجاهدين في العملية الأخيرة ثم تسلم هذا التل إلى مجاهدين المنطقسة ليقوموا بحماية منطقتهم بأنفسهم حتى قام المجاهدون بهجومهم الأخير .

## فكرة الهجوم والاستعداد له

كانت فكرة الهجوم مطروحة وخطتها معدة مسبقاً ولكن نظراً لبعد الظروف كان يتسم تأجيل الموعد . ولكن في الأونة الأخيرة أحكم المجاهدون حصارهم وبدأ جنود الكفر وأرامل الطغاة يفتخرون ويرسلون سكاواهم إلى قادتهم في مزارع وشيرخان واصفين سوء الحال وقلة المال وضع الطعام وانتهاء آخر عود كبريت وأخر ملحقة سن حتى أنهم لم يستطيعوا

إعداد قطعة خبز واحدة رغم لظنان الدقيق التي لديهم فحينها سارعت قوات الكفر متمثلة بالفقرة (١٨) (فرقة ديدادي مزار شريف) متوجهة إلى جنوب سنك شارك حاملة كل مسالزم أوانهم من مواد ارتزاقية وأغذية ونخاش وغيرها . ولكن المجاهدين الأبطال أنهكوها بكماشهم وكبدوها خسائر مضية بالأرواح . والمعدات . وبعد أن حاولت قوى الطغيان محاولات عديدة في التقدم ووجدت أنها عبثاً تحاول . وأنها قاربت على الهلاك . رجعت أدرأجا حاملة معها الخبية والفشل إلى مزار شريف ، بعد معارك دامت أكثر من أسبوع لم تستطع خلاله أن تقترب من المديرية أكثر من مسافة ساعة كاملة . صمم مجاهدوا المنطقة استغلال الفرصة فتحرك القائد " أمر الله " بسيارته الجيب نحو " خولجر " مسالماً بصحراء " مدسث " وبعد بلوغه المنطقة التي تعتبر الآن عاصمة الجهاد لولايته ( بلخ وچوزجان ) تقابل هناك مع أمير الجهاد " محمد علم " وقائده العسكري " علم خان " المشهور بـ " بلم ديوانه " واتفقا فيما بينهم على تنفيذ ما تبث عليه مسبقاً وشرع لهما الوضع الذي جعل من هذا الوقت فرصة مناسبة ورجع أمر الله فور انتهاء الجلسة ولم يدرك أحد أين ذهب أو من أين أتى ولماذا ؟ وفي الصباح بعد أداء الصلاة وتناول وجبة الخبز والشاي ملئ، سيارته الكبيرة بما يلزمه من عتاد ونخاش واصطحب معه أسلحته الثقيلة وأعطى الأمر لماثي من مجاهديه بالتحرك نحو سنك شارك ولم ينس علم أن يجمع جنده ويخطف فيهم عن إخلاص النية لله وإفراد العمل له لا لتنظيم ولا لثاقت ولا لشهرة وتذكيرهم بأن ملائكة الله مع عباده الل في خنادقهم أبدياً ونمرة وحفظاً وأنه من استشهد منهم فإلى جنات النعيم منتصراً ومن غلب فمنتصراً .

## ( الهجوم )

وتحركت الجموع وما هي إلا ساعات ويميل القائد الغد إلى المنطقة المطلوبة وهنالك كانت المفاجئة تنتظر فيها إن قوات الكفر سبقت بالوصول لإتقاد مديريته سنك شارك ولكن المجاهدين منعوها من الدخول فيها هي على مسافة عشرين دقيقة أو يزيد . وكانت قوة الكفر بأعدادها الكبيرة وجموعها الوفيرة

قد أتت بعد فرار فرقة مزار بختيها فوق سف السادة الروس يوبخون غلمانهم من الشيوعيين ويؤنبونهم يعطونهم أوامرهم بالعودة ويرسلون معهم أعداداً أخرى من جهات شتى : فرقة ديدادي مزار (١٨) - فرقة نهريين - ستة كتاب من شيرخان - ثلاثة كتاب من القذوات الروسية الحمراء (غند) ورغم كل هذه الأعداد لكن المفاجئة هذه لم تهز الطود الشامخ شيئاً ، فها هو علم خان ينظر نحو السروس ويقول بلغته : " خدا الحق المبين آست " (الله هو الحق المبين) وبسرعة خافضة وبمهاره القائد المحنك وطبقاً للخططة المعدة قام علم خان بتقسيماته وتوزيع المجاهدين كل بقاطعه .

## توزيع المجاهدين

- قام القائد علم خان بتوزيع المجاهدين إلى قاطعتين أساسيتين في غرب المديرية .
- قاطع شمالي غربي بقيادة " أمر الله " قاطع شمالي غربي بقيادة " عبد الرحيم ديوانة " أما هو فقد نح إلى التلة التي جررها قبل أربع سنوات فاعتلاها بصحبة "أمير" سنك شارك" قاضي ياسين ليقود المعركة ويوجهها حسب الحاجة أما توزيع التسليح فكان كما يلي :
- ١- بي. ١٠ قاذف الصواريخ مع عدد من مدافع عيار (٨٢) ومكانه في المنطقة الشمالية من المديرية تحت قيادة " أمر الله " .
- ٢- بي. ١٠ (١) "إنفاقي إلى أسلحة ثقيلة أخرى مثل هاون ومدافع (٨٢) وقاذف آر. بي. جي مضادة للدبابات مع إحدى المجموعات المركزية بولاية بلخ في القاطع الجنوبي الغربي تحت قيادة عبد الرحيم ديوانة .
- ٣- تسليح مضاد للطائرات دشكا - ديمتروف وغيره موزعة في أماكن مختلفة من ساحبة العملية لتأمين الحماية ضد الطائرات .
- ٤- بي. ١٢ (١٢) "إم الصواريخ على تلة تحت تصرف القائد العمومي علم خان .
- ٥- أما القاطع العسكري الواقع في أقصى الغرب قرب الصحراء التي رُبمت فيها قوى الكفر دون أن تستطيع التقدم وكان في خط المواجهة معها مجاهدي المنطقة من أفراد رحيم ديوانة وأمر الله إضافة إلى بعض الغدائيين من مجموعات بلخ .



بدأ يعمر دور المجاهدين أما الفرع والهلسع فبدأ يراود حند الطفاة والخوف يرسم لهم في كل درب وهاهي قوة الإمداد بعد أن سمعت مقتل عميلها وغلامها ما كان منها إلا أن تخلصت عن وظيفتها وآثرت الفرار بما تبقى من الجند ويستغل السائق (همراه) الفوضى ويتجسه بسيارته نحو مركز المجاهدين مستسلماً ومعه (١٣) قطعة كلاشينكوف وقطعة مدس من نوع ميكرووف وسيارته المليئة بالذخائر التي كان المقرر أن تكون من جملة الإمدادات التي كان يجب أن تصل للمديرية وهاهو القائد علم يجمع القادة ويدير شوري سريعة ويتخذ قرار الهجوم ويأمر بزرع الألغام ليلاً غرب المديرية حتى يتعذر الفرار على الجنود ويضطروا للاستسلام مضي اليوم السادس وعقد الشهداء، الى ذلك اليوم لم يكن قد تجاوز الشهيد الواحد إضافة إلى جريحين وفي صيحة اليوم السابع ويقولـة علم خان العمبودة "توكل بخدا" (توكل على الله) بدأ الهجوم وبدأ المجاهدون باقتحام المديرية ووقعت اشتباكات عنيفة لم تطبل قدم المجاهدون خلالها أربعة شهداء وخمسة عشر جريحاً أما أعداء الله فقد جاءت الطائرات

وها هو جهاز اللاسلكي يوجه نداءً، يأمر فيه قائد كتيبة حماية المديرية التي حول التسلال بالحضور إلى قوة الإمداد مع بعض جنوده لبحث الأمر عن قرب لكن الخوف قد ملك عليه كسل كل شيء، فهاهو جواب الرفض يرسل من قائد قوات الأمنية إلى قائد قوة الإمداد ٠٠ ولكن الروس يشتاظون غيظاً ويوجهون أمراً شديداً للجهة ٠٠ فما كان من غلامهم إلا أن أطرق مدعناً لما أرادوا وفهم قائد المجاهدين الأمر فأرسل إلى قادة القواطع بأن يحكموا مداخل ومخارج المديرية وسيطروا على كل الطرق التي تصل المديرية بالصحراء التي تقع غربها وتكن فيها قوى الغدر والفساد وبالفعل بالموعد المحدد خرج قائد الكتائب المسؤولة عن أمن المديرية برفقة عدد من أفرادها متسللاً خارج المديرية ومتوجهاً نحو الغرب لكن مدافع المجاهدين وشاشاتهم كانت بانتظارهم فبعد اشتباك قصير فر الجند مخلفين قائدهم وقد خرجت روحه النجسة وتعرى من لباسه لكثرة ما شدة أفرادده محاولين سحب جسده نغية منهم بأن يحرسوا المجاهدين نشوة الفرغ بالنصر ومضي اليوم الخامس ودخل السادس والبشر

٦ - طرق الإمدادات - أرسلت مجموعات مجهزة لأخذ الكاشان لمنع أي قوة إمداد من التقدم في حالة وصولها ٠

### سير العملية

في الأيام الأربعة الأولى كان المجاهدون منصرفين في الدرجة الأولى لمقاومة القسوات الكبيرة التي تبغى الدخول إلى داخل المديرية فكانت تدور خلالها معارك عنيفة من أعصى المعارك وكان خلالها القائد علم يوجه العملية بواسطة أجهزة اللاسلكي كما أنه عين من تصنت على أجهزة الاتصالات عن القسوات المعادية ونفس الوقت كان علم خان يقف خلف مدفعه راجم الصواريخ بهام (١٢) وبمطـر الصحراء الغربية (مكان القوة) بحمـم الصواريخ وصوته يتردد دائماً بأ الله ٠٠ الله ٠٠ وفي اليوم الخامس بعد أن تناق الجنود المحاصرون داخل المديرية زرعاً وبدأوا يرسلون صيحات الاستغاثة الأخيرة ولكن هيبات هيبات ٠٠ فبالعقاب ضاقت قوات الإمداد ذرعاً فحسارهم في زيادة وتقديمهم محال ٠٠

## ٢ - أهداف سياسية :

إذ أن الممثلين ، عملية "سك شارك" عملية فتح "شولجر" السابقة إضافة إلى سلسلة عمليات أخرى في ولايات أخرى توافقت زبياً مع مساهمة بالحل السلمي والملح القومي والذكرى الشائمة للتدخل الروسي المباشر في أفغانستان كما جاءت في وقت تمادت فيه وكالات الأنباء ، وأجهزة الإعلام بشن وببث الدعاوى الكاذبة بشأن ردة الفعل الإيجابية وتقبل المجاهدين لفكرة الحل السلمي واستلام مائة وعشرين ألفاً من المجاهدين للدولة كما كانت تركز أجهزة التخريب الإعلامي على أن أكثر هؤلاء ، في الولايات الشمالية فجأت هذه العمليات كردود فعل وكناتج متمية لتثبيت للعالم أجمع أن الشعب الأفغاني لا يلقى السلاح حتى تحكم شريعة الله في أرض الله وليعمرى الحكم الشيوعي وبلغفخ أكاذيبه أمام العالم .. في نجاح مثل هذه العمليات لتدليل قطعي على تخلف الشعب المسلم حول ادعاءات المجاهدين كما يؤكد وحُتم الموقف الثابت المشترك بين المجاهدين مع اختلاف ولاياتهم فهذا ( علم خان ) من ولاية بلخ يقود عملية في ولاية جوزجان وتحت إمرته أبناء جوزجان وأبناء مزار ورابا من "سمنكان" كما في العمليات الأخرى التي نسجم عنها تحت قيادة الأخ مسعود البنشيري في ولايات شستى بأفغانستان .. وأن هذه العمليات لتثبت أمام العالم أجمع تأمر أجهزة الإعلام الغربي أيضاً الذي يحاول أن يظهر بعض الأحيان تراجع المجاهدين فهذا يؤكد كذب ادعاءات بل وعكسه فما هذه العمليات إلا دليل قطعي على التقدم الملحوظ في مستوى الجهاد ..

## ٣ - الأهداف الاقتصادية :

أ - قطع ( طرق الإمداد ) الطرق العسكرية : إذ أن "سك شارك" كما سبقها "شولجر" تعتبر محطة هامة على طرق الإمداد العسكري التي تصل مدينة مزار شريف ( عاصمة الشمال ) بالمراكز الأخرى التابعة للحكومة الشيوعية كمراكز الميليشيات المحيطة بسنك شارك ومدينة " ميمنة " عاصمة فارياب ومدينة "شربان" عاصمة جوزجان وغيرها . ب - فك الطوق الذي تحاول الدولة فربه على المجاهدين :

لمساندتهم فبدأت تلقى بحمها ، وأشدت الميليشيات بالفرار تحت تغطية القصف الجوي ولكن المجاهدين لم يدعهم يهتكون حتى بنارهم فبدأوا يحمدون جموعهم وبطاردون قلوبهم وغنموا منهم أربعة قطع كلاشينكوف ومدفع هاون وبدأ المجاهدون النسر يدخلون المديرية قاتحين ويحتلون تلالها ويدخلون مراكزها مركزاً تلو الآخر وبدأت المجموعات المركزية التي هيأها علم خان لهذه الوظيفة يجمعون الغنائم والفرحة تملو الوجوه والثقة بالله تزداد تمكناً في القلوب أما علم خان وقاضي ياسين وعبد الرحيم ديوانه وأمر الله فهدوا يتبادلون عبارات التبريك ويدرسون - توزيع الغنائم - وما القائد يف لي - فوز الغنائم على القاتدين - سك شارك : عبد الرحيم ، وأمر الله مناصفة بالتساوي ولم يحتفظ لنفسه أو لمجاهدي بلخ بشئ باستثناء سيارة جيب صغيرة أهداها مجاهدي سنك شارك لمجاهدي بلخ بعد أن رفض البلخيون أن يشاركوا إخوانهم الغنائم قائلين هذا حقهم فقد لاقيتم واذقتم مرارة السنوات الماضية فتمتصوا الآن بملوحة الانتصار وينظر علم خان حوله ويقول بموته الأجنبي - يا لله تراكم في نصر آخر وفتح قريب توكلت على الله .. الله هو الحق المبين ) ويركب سيارته ويتجه نحو بلخ وألسنة المجاهدين تهدر بالتكبير ولا يفارق سمعهم صوت " علم " مرناً ( الله هو الحق المبين .. الله هو الحق المبين ..

## ( استراتيجيات فتح سنك شارك )

لفتح مديرية سنك شارك خمسة أهداف رئيسية لحث المجاهدين على السعي لتحقيق الفتح :

١ - أهداف شرعية : وهي استراتيجية لا يمكن تجاهلها وعليها قام الجهاد الإسلامي في أفغانستان أصلاً فمن المسلم به هو فرضية تحرير وتطهير أي أرض مسلمة يكمن فيها أعداء الله وينسوها فمشوراً بالواجب وإدراكاً لعظم الأمانة كان لابد وأن يسعى قادة الجهاد في ولايتي بلخ وجوزجان للتخطيط لمثل هذه العمليات الكبيرة .

إذ أن الحكومة الشيوعية تحاول إحكام الحصار وشد الخناق على مراكز المجاهدين الواقعة في المناطق الجبلية إذ أن مديريتي "سك شارك" وشولجر ( التي سبق تحريرها ) تقعا في عسق أو بتعبير آخر تنحطاً تنوطاً التي تتمركز بها قوات المجاهدين .. فهاتين المديريتين بالإضافة إلى المراكز الأخرى التابعة لمدينة مزار شريف وشربان وميمنة وإضافة إلى مراكز الشيوعيين وحلفائهم الموزعة في جبال " تشاركنت " و " هجندار " ومراكز الميليشيات المحدودة المتفرقة بين القرى فمن خلال كل هذا كانت خطة الروس البعيدة ( المستقبلية ) هي محاولة ضرب الحصار حول المراكز الرئيسية للمجاهدين .. ولكن بتنفيذ هاتين العمليتين فتح مديرية شولجر وسعدنا سنك شارك استطاع المجاهدين كسر الطوق الذي كاد أن يُفرض عليهم وإحباط ما كان يخطط له الروس ..

ج - تطهير المناطق الجبلية والتفرغ للمناطق ( العمليات ) :

إذ أن الولايات الشمالية على الأغلب تستطيع تقسيمها جغرافياً إلى قسمين : شمالي وجنوبي الشمالي ما يسمى بالمنطقة السهلية ( مناطق العمليات ) وسُميت كذلك لأن المعارك تأخذ فيها شكل الديمومة فالاشتباكات مستمرة والقرى متتابع ويعود ذلك لعاملين :

١ - سهولة تحرك القوات الباغية وعبود لطبيعة الأرض المنبسطة مما يسهل على الدبابات والمعدات الثقيلة التحرك بحرية نوعاً ما .. ومما يمكن الطائرات الروسية من دقة القصف هذا من جهة .

٢ - ومن جهة أخرى انتشار القرى الموالية للمجاهدين في المنطقة مما يهيئ الجو لتواجد مجموعات عديدة ومتحركة للمجاهدين في هذه المنطقة .

وهذه العمليات خطوات لتحقيق هدف تطهير المناطق الجبلية لتثبيت أقدام المجاهدين فيها واتخاذها قواعداً لإطلاق حملتها هو الهدف لمجاهدي الشمال حالياً والتفريغ للمناطق العمليات .

## ٤ - الأهداف الاقتصادية :

فمن المعروف أن المناطق الجبلية في الشمال هي مناطق المحاصيل الزراعية البعلية كالقمح والشعير وزراعة الأرز والغلبة كما اشتهرت

# تمزيق الحزام الأمني لقندهار

بيشاور - وكالة أنباء البنبان ( و ١٠٠ب ) في ٢٨ نوفمبر .  
هاجم المجاهدون الحزام الأمني لمدينة قندهار من جميع الجهات وذلك في معارك عنيفة استمرت ١٠ أيام من ٩ الى ١٩ نوفمبر الجاري تمكّن المجاهدون خلالها من اختراق الحزام الأمني والإستيلاء على معظم مراكزه كما قتلوا ( ١٠٥ ) جندياً شيوعياً وأصابوا ( ٢٤ ) كما أسروا ( ٢١ ) من الجنود الشيوعيين ، ودمروا ( ٤٣ ) دبابة ويقول مراسلنا هناك أن الحزام الأمني أو ما يسميه الروس " بالطوق الحديدي " المحيط بمدينة قندهار قد مرق مائماً واستطاع المجاهدون الدخول إلى قلب المدينة وقصفوا منزل رئيس المخابرات الأفغانية " الخاد " فقتلوا ( ٦ ) وجرحوا ( ١٣ ) من حراسه وذلك في يوم ١٤ نوفمبر

أما غنائم المجاهدين فهي كالتالي :

- ١٥٠ كلاشنكوف
- ١٣ مدفع هاون ( متوسط وكبير )
- ١١ رشاش ثقيل
- ٢ مدفع ميداني ثقيل
- ٥ قواذف صواريخ " راكت "
- ٦ رشاش متوسطة " دشكة "
- ٧ أجهزة لاسلكي
- ٤ أجهزة راديو .
- ١ مسدس
- ٢ دبابة على الأقل

دشكور الشهيرة حتى تستطيع الدبابات أن تتحرك بسهولة ويعيش بمدينة قندهار ٢٠٪ من سكانها قبل الحرب حيث كانت ثاني المدن الأفغانية بعد كابل وكان تعدادها ( ١٧٥ ) ألف نسمة .  
وقد وصفها راديو كابل في أغسطس الماضي بأنها محض للأشرا " المجاهدون " ويشتهر القندهاريون بشهائهم وقوتهم وبأسهم في القتال ●

ويضيف مراسلنا أن المجاهدين قد أحرقوا كمية كبيرة من المؤن والذخائر والعديد من السيارات والدبابات لعدم قدرتهم على نقلها واستشهد من المجاهدين ( ١٦ ) وأصيب ( ٢٢ ) .  
ومما يذكر أن الروس قد حاولوا عدة مرات إنشاء ما يسمى بالطوق الحديدي حول مدينة قندهار ولكن المجاهدون لم يعطوهم فرصة كافية .  
كذلك فالمدينة محاصرة دائماً بالمجاهدين بل وسيطرون عليها أحياناً ولذلك تفوق روس داخل المطار خارج المدينة بمسد أن قاموا بتدمير ثلاث أرباع المدينة حتى لا يحتجز المجاهدون بها ومهدوا طرقاً واسعة تمتد من داخل المدينة إلى المطار كما دمروا بوابة

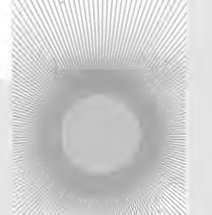
مديرية سنك شارك بالذات بأنها من أهم مناطق إنتاج زوارع العنب في أفغانستان بها أكثر من ستين نوعاً من العنب ) ومن الديهي والمسلم به أن اقتصاد أفغانستان يعتمد عموماً على الزراعة بالدرجة الأولى .  
إذ أن المناطق الجبلية ( الخصبة دائمة الخضرة ) ( جنوب الولايات الشمالية ) هي مصدر إقتصاد هام لذلك لابد من التناقص في السيطرة عليها سواء من طرف المجاهدين أو من طرف الروس .

٥ - أهمية معنوية ( روحية ) :

إن سنك شارك وسابقها ثولكر هما من المديرات الكبيرة الهامة المحدودة قسى القاطع الشمالي لأفغانستان وجاء فتحهما كأنه يمثل حلقة من سلسلة فتوحات أخرى تحمل في الولايات الشمالية فنتيجة حتمية لذلك أن ترتفع معنويات المجاهدين ويزداد إيمانهم بالله وتعمق ثقتهم بأنفسهم في مثل هذه الفتوح وبالتالي تضعف معنويات الشيوعيين والروس وتهبط للحضيض في وقت هم أحوج فيه إلى رفع المعنويات .

أخيراً الشعر الدائم للقاء  
" علم خان " هو " إن الله هو الحق المبين " يردددها دائماً بصوته  
الجهوري في بداية كل عملية مع كل طلقة مدفعية يردد بلخته  
الفارسية " خُدا الحق المبين أُسْت " ويرددها خلفه دائماً المجاهدون الذين يخطب فيهم قبل كل عملية ٣ مرات مطالباً بتجديد نياتهم قائلاً لهم : من جاء ليقاتل من أجل حزب أو فئة فليرجع . . . من جاء يقاتل من أجل قائد أو ليقبول عنه فائده أنه شجاع فليرجع . . . من جاء من أجل الله فليبقى . . . . .

إن بقيت حياً فأنت منتم  
وإن استشهدت فأنت منتم أيضاً  
إن الملائكة معك في الخندق فتوكل على الله ●



## قرار الانسحاب بالقدم لأبالحبر

خلال انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الأخيرة وفي ١٠/ نوفمبر الماضي جددت قراراتها السابقة بانسحاب القوات الروسية من أفغانستان .

وفي خلال السبعة سنوات المنصرمة ظلت الجمعية العامة تدعو لانسحاب القوات الروسية من أفغانستان في كل دورة من دوراتها بإدارات أعلى أصواتا من سابقتها .

فقد بلغ عدد المؤيدين لقرار انسحاب القوات الروسية من أفغانستان ١١١/ في أول مرة منذ ٧/ سنوات ، وفي هذا العام بلغ عددهم ١٢٣/ صوتا ، وبلغ عدد المعارضين ١٩/ صوتا وعدد الممتنعين ١١/ صوتا .

وفي هذا العام أيضا كسب القرار تأييد " بوتان " التي كانت في الماضي اما ممتنعة أو غائبة عن التصويت ، وبها يكون جميع أعضاء منظمة جنوب شرق آسيا مؤيدين للقرار عدا الهند التي امتنعت عن التصويت في حين خسر الروس صوت " بوركينا فاسو " التي امتنعت عن التصويت هذا العام حيث أنها صوتت ضد قرار الانسحاب في العام الماضي .

وقبل انعقاد دورة الجمعية العامة للامم المتحدة بفترة طويلة بذل الدبلوماسيون الروس مع دبلوماسي نظام كابل جهودا كبيرة في عدة عواصم عالمية لاقناع ١٥٨/ دولة هم أعضاء الجمعية العامة لإصدار قرار مائع يدعو إلى إيقاف التدخل الأجنبي في شئون أفغانستان الداخلية ، أو انسحاب كل القوات الأجنبية من أفغانستان بدون تخصيص القوات الروسية وقبضت جرت بالفعل محاولة رسمية بأروقة الأمم المتحدة تدعمها سوريا واليمن الجنوبي لتحقيق ذلك ، وكانت هذه محاولة واضحة لجذب الأنظار بعيدا عن احتلال الروس لأفغانستان إلى ما يسمى بالتدخل الأجنبي في شئون أفغانستان الداخلية .

ماذا يعني القرار ؟

١- يعني أن المجاهدين استطاعوا أن يفرغوا عدالة قضيتهم على العالم بأمره بدمائهم الطاهرة من خلال جهادهم الإسلامي الأصيل .

٢- فشل دبلوماسي للروس رغم ما يملكونه من ضغوط على دول العالم الثالث بالذات ، وكذلك فشل محاولة حكومة كابل في إظهار الفضيحة وكأنها مسألة داخلية برفع شعار المصالحة الوطنية .

٣- نجاح وفد المجاهدين برئاسة مولوى " يونس خالص " رئيس تحالف المجاهدين في مهمته خلال مناقشة الجمعية العامة للقضية الأفغانية وكذلك نجاحه في إظهار موقف المجاهدين ورفضهم الاشتراك في أي حكومة ائتلافية مع الشيوعيين أو العلمانيين أو الملك السابق ظاهر شاه .

٤- نجاح الجهود الدبلوماسية لبعض الدول الإسلامية التي نشطت لاستصدار هذا القرار .

هإن القرار كذلك إدانة عالمية للغزو الروسي لأفغانستان وسيمثل ضغطا نفسيا على الجنود والمواطنين الروس ويزيد روحهم المعنوية انهيارا في وقت يحاولون رفعها ، ويكون لهذا القرار تأثير معاكس لدى المجاهدين والشعب الأفغاني .

٥- أن نشاطات المجاهدين السياسية الدبلوماسية لاتعني بأي حال من الأحوال إقناعهم بإمكانية الحل السياسي لقضيتهم ، وأن أذن الجمعية العامة المكتوب بالحبر هو الذي سيجبر الروس على الانسحاب المكتوب بدم الروس على طول جبال أفغانستان وعرضها

هو وحده الذي يجبر الروس على الانسحاب ، والمجاهدون يعلمون تماما من تاريخ قرارات الأمم المتحدة أنها لم تعط فلسطينها حق ولم تجبر أمريكا على الانسحاب من فيتنام . فهم يقومون بهذه النشاطات السياسية والدبلوماسية اظهارا للحق وتعرية اللبائل ، وقد جاءت التصريحات الحاسمة لرئيس اتحاد المجاهدين " مولوى يونس خالص " ورئيس وفد المجاهدين لدى الأمم المتحدة موضحة لهذا الموقف تماما وكذلك يبين المجاهدين السدى وزع هناك .

كما تزامن القرار مع فتح قاعدة " كران " وقاعدة " سنك شراك " وتمزيق الحزام الأمني لقلندهر ، وحصار مدينة " خوست " مما أثبت للعالم أجمع استمرار المجاهدين على دربهم الجهادي

# ملحق خاص بمناسبة مرور ثمانى ..... سنوات على الغزو الروسي لأفغانستان



أحمد  
عبد العزيز

# تضحيات ثمانية سنوآت من الجهاد ضد اكبر قوى العالم

٩٪ من الشعب الافغاني  
شهداء  
و ٢,٢٪ معوقين

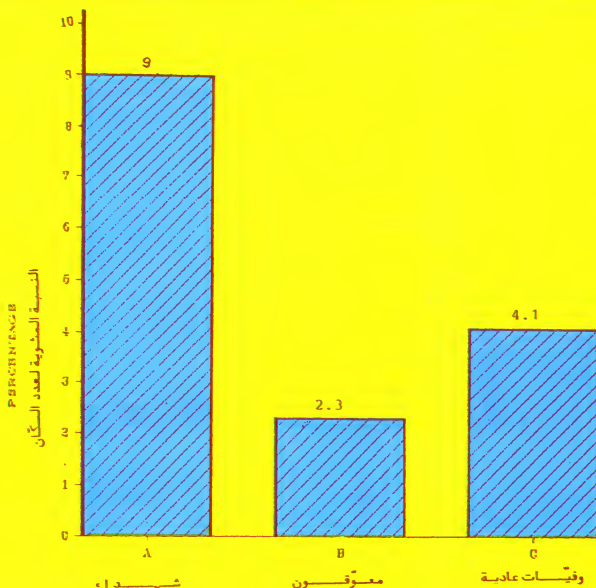
خلاصة مسح علمي أصدره معهد الدراسات  
السياسية بإسلام آباد - أعده د. إعجاز أستاذ  
العلوم السياسية بجامعة قائد أعظم بباكستان  
بالإشتراك مع د. ماريك سلوونسكي من جامعة  
جنيف  
(صدر المسح في ١٥ أكتوبر ١٩٨٧م)

\* هذه التضحيات لا يعادلها أى نسبة خسائر فى حروب العصر الحديث فهى أكبر من خسائر الروس والألمان مجتمعيتين  
خلال الحرب العالمية الثانية .  
- ٩٪ من الشعب الأفغانى قد استشهدوا أى أن واحدا من بين كل ١١ أفغانى قد استشهد .

الدولة	أفغانستان	روسيا فى الحرب العالمية الثانية	بولندا فى الحرب العالمية الثانية	سجل المتحاربين فى الحرب العالمية الأولى
النسبة المئوية لقتلى الحرب	٩٪	٨,٦٪	٦٪	١,٢٪

\* ملاحظة : أرقام خسائر الحرب العالمية الثانية والأولى هى طبقا لما تدعيه الدول ولم تصدر عن جهة محايدة -  
فالروس مثلا يدعون أن عدد قتلاهم فى الحرب العالمية الثانية ٢٠ مليونا - أما تضحيات الشعب الأفغانى  
فقد فام بإحصائها جهات دولية محايدة كثيرة منها معهد الدراسات السياسية بإسلام آباد - صاحب هذا  
المسح .

- ٣٠٠ ألفا صاروا من المعوقين الذين هم أحياء لكنهم معطلون عن وظائف الحياة الأخرى من حركة وإنتاج بل هم  
عбе على المجتمع الأفغانى الجريح .  
- وهؤلاء المعوقون أو المصابون بإصابات خطيرة تعجزهم ، يمثلون ٢,٣٪ من إجمالى سكان أفغانستان .  
( شكل رقم (١) يوضح تضحيات الأفغان من شهداء ، و معوقين )

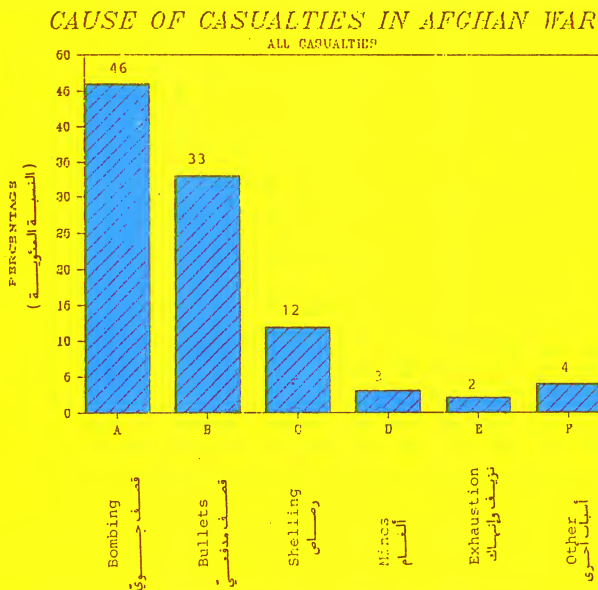


(شكل رقم (1) يوضح تضحيات الأفغان من شهداء ، و معوقين )

## أسباب الاستشهاد والإصابة

- أكبر أسباب الاستشهاد والإصابة بمشيئة الله وقدره هو القصف الجوي حيث سبب ٤٦٪ من مجموع الحالات
  - ثم الرمي بالرصاص ٣٣٪
  - القصف المدفعي ١٢٪
  - الألغام ٢٪
  - الإنهاك والتزيف ٣٪
  - أسباب أخرى ٢٪
- وطبقا لنتائج هذا المسح العلمي فإن الشباب الأفغان هم أكثر إصابة واستشهاداً في هذه الحرب يليهم النساء والأطفال

(شكل رقم (٢) يوضح أسباب الاستشهاد والإصابة )



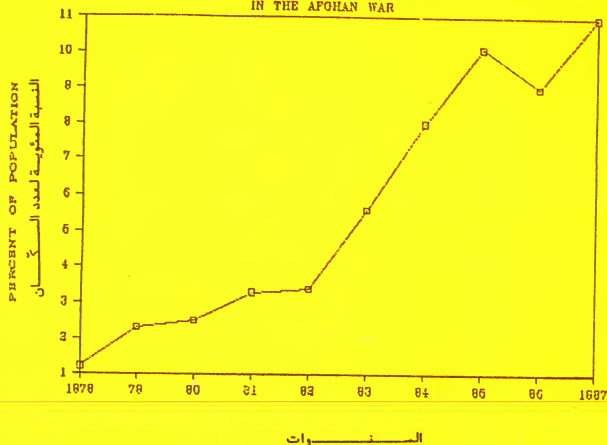
(شكل رقم ٢) يوضح أسباب الإستهزاء والإصابة )

## المسح يكشف كذب جورباتشوف ونجيب

- خسائر الحرب في إزدياد مطرد خلال السنين المنصرمة وقد ازداد الأمر سوءاً في عهد جورباتشوف كما هو موضح في المنحنى الزمني .
- ففي عهد جورباتشوف ونجيب واحد من كل عشرة مهاجرين يستشهد أو يعوق وهذا دليل على كذب دعاوى موسكو ونجيب التي زعمت سحب بعض القوات الروسية ، ووقف إطلاق النار ، والمصالحة الوطنية إلى آخر هذه الأكاذيب .

( شكل رقم ٣ ) منحنى زمني لتضحيات الشعب الأفغاني العشرية )

## TIME SERIES DATA ON CASUALTIES IN THE AFGHAN WAR



(شكل رقم ٣) منحنى زمني لتضحيات الشعب الأفغانى البشرية )

## المهاجرون

- ٥ مليون مهاجر خارج الحدود الأفغانية إضافة إلى ٢ مليون مهاجر داخل أفغانستان
- ٥٠ ألفاً من أطفال أفغانستان أرسلوا لروسيا وكانت أعمارهم حين إرسالهم بين ٥ ، ١٠ سنوات
- ٧٠٪ من المهاجرين دُمرت منازلهم والقنوات التي تروى مزارعهم
- ٢٤٪ من إجمالي عدد المهاجرين عبارة عن أطفال وُلدوا في مخيمات الهجرة

## خسائر الروس في افغانستان خلال "٨" سنوات

- ٣٠ ألف جندي روسي ما بين هالك ومصاب
- ١٠٠٠ دبابة وسيارة روسية من مختلف الأنواع يدمرها المجاهدون كل شهر
- ٤٥ طائرة سميتية ( هليكوبتر ) ونفائة يسقطها المجاهدون بإذن الله شهريا
- مليار دولار سنويا على أقل التقديرات

إلى كل مسلم . . .  
 إلى كل مسلمة . . . في جميع أنحاء العالم  
 نحن نحتاج إلى دعائكم  
 في السجود . . . في جوف الليل . . .  
 لحظة بكاء وخشية من الله لا تنسوا هذا  
 الشعب من دعائكم الخالص . . . .  
 قبل الخبز و الرصاص . . . قبل المال  
 والسلاح . . . نحتاج إلى دعاء كل مسلم  
 لعل دعوة مسكين تفتح له أبواب السماء  
 . . . فينصرنا الله على عدونا . . . ويمكننا  
 منه و يجعل بلاده وأمواله لناغيمة . . .  
 وأن يرفع الله بهذه الدماء والاشلاء راية  
 الاسلام ويعيد خلافة المسلمين للأرض  
 من جديد .

آمين .. آمين

# ٤٧ شهيداً عربياً من ١٢ دولة....

منذ أن اجتاحت دولة الكفر أرضنا الإسلامية وشردت الملايين من المسلمين ٠٠٠ وهتكت أعراض المسلمات الخافلات وألقت بأطنان من أسباب الدمار فوق المدارس ومكاتب تحفيظ القرآن ، منذ ذلك الوقت وهناك رجال من الأنصار يخفون إلينا وهنا كثير من المسلمين قلوبهم معلقة بهذا الجهاد وبالرغم من آلاف الأميال التي تفصلنا عن بعض المسلمين فلا زالوا معنا بخلاجات قلوبهم وبالدعاء وقت السحر .

لقد خفوا إلينا بالرغم من جراحاتهم المفتوحة وأهدوا هذا الجهاد أنفسهم وأموالهم وأبناءهم ٠٠٠ نعم كانوا قلة لكن الواحد منهم كان يُخَبِّت المئات على الطريق ٠٠٠ فالشهيد أبو عاصم كان لوحده مدرسة صنع من مجاهدي ( بنشير ) رجال قرآن ٠٠٠ فأين ٠٠ فأين الرجال ؟!

لقد مرت أعوام ثمانية على الجهاد وأطباء المسلمين لازالوا يتساءلون هل الجهاد فرض عين أم فرض كفاية ؟! وعلماء المسلمين يترددون في المجيء هنا لعدم وجود مدارس تناسب أبناءهم ٠٠ لكن لا بأس فهوؤلاء الشباب الذين سالت دماؤهم في قمم أفغانستان قد فجرُوا حب الجهاد والإستشهاد في نفوس الآلاف من المسلمين ٠٠ ومنذ صيف ١٩٨٣م حيث سقط أول شهيد من الأنصار العرب ولا زالت الدماء تتابع ولا زالت الراية مرفوعة والساحة مفتوحة والخيل تركض نحو الخير، وأيضاً لا زال النصرارى ( الخبراء ٠٠٠ الأطباء ٠٠٠ الشباب ٠٠٠ البنسات ) و(٤٠) امرأة يهودية يتزاحمون في بيشاور من أجل ٠٠٠٠٠٠؟؟ وهاكم قائمة بالشهداء ٠٠٠٠٠٠

## (١) أول شهيد عربي

### ( نور الدين الجزائري )

( نور الدين الجزائري ) كان من الأوائل الذين وصلوا إلى هنا من أجل نصرته إخوانه وهو أحد طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وأحد تلامذة الشيخ أبي بكر الجزائري ٠٠٠ التقى نور الدين بالشيخ سياف في المدينة المنورة وهناك كان الإتفاق على القدوم ٠٠ حاء في صيف ١٩٨٢م ثم عاد للحج وفي صيف ١٩٨٣م - ١٤٠٣هـ جاء إلى هنا مرة أخرى وبعد أن اتفق مع الشيخ سياف على أنه سوف يعود من الجبهة قبل موعد الحج ٠٠ وتحرك ( نور الدين ) باتجاه مدينة كابول جبهة بنلمان وقضى ولاية ميدان المتاخمة لحدود كابول استشهد ( نور الدين ) ودُفِن هناك وأصبح أول شهيد عربي وأول شهيد جزائري - يقول عنه أحد الذين عرفوه كان شديداً في الحق ٠٠ ومن بعد نور الدين أصبحت الدماء تسيل حيناً وتنتوَق قليلاً ثم تركس من جديد ٠٠

## (٢) - الثاني ( نور الدين العراقي )

سعى نفسه نور الدين تيمناً بالشهيد نور الدين الجزائري وبالفعل في ليلة عيد الفطر من صيف ١٩٨٤م استشهد نور الدين العراقي في موقع ( بدله ) في منطقة جاجي المشرفة على إحدى قلاع الشيوعيين نتيجة لإصابته بقذيفة هاون قد انفجرت بجواره وقد كان يعمل على إحدى أجهزة المخابرة وقد رأى رؤيا في الليلة التي استشهد فيها أنه

حليق الرأس ٠٠ وعندما أمر الشيخ سياف بنقل جثته من ( بدله ) إلى المركز الرئيسي مخافة أن يأخذ حثته المنافقون فإذا بجسده لم يتغير بل كان مستمراً في النزف بعد ثلاثة أيام من دفنه .

## (٣) - الثالث ( أبو عبد القادر )

جزائري الموطن يبلغ من العمر ٣٥ عاماً طبيب القلب على الفطرة السليمة ويتحدث العربية بصوت لينة لكنه كان يعرف أن الجهاد واجب والشهادة أمنية فوصل مع بعض الإخوة ثم توجه إلى جبهة جاجي وفي موقع ( بدله ) السطلي على القلعة ( تشاوانى ) التي كانت محاصرة في ذلك الوقت استشهد أبو عبد القادر في نفس موقع نور الدين العراقي وأيضاً بقذيفة هاون .

## (٤) - الرابع ( حسين الجزائري )

أحد زملاء الشهيد أبي عبد القادر وصل إلى هنا متأخراً عدة أيام عن أبي عبد القادر ثم لحق به في الجبهة وبعد استشهد أبي عبد القادر بفترة قصيرة جداً لحق به الشهيد حسين الجزائري وذلك في صيف ١٩٨٤م - ١٤٠٤هـ حيث أصيب في نفس الموقع ودُفن مع الشهيد أبي عبد القادر ونور الدين العراقي .

## (٥) - الخامس ( أحمد سعيد )

فلسطيني المولد يحمل الجنسية الأمريكية ، جاء من أمريكا للحج ثم توجه بعد الحج إلى الجهاد وقد أراد أن يمكث فترة ثم يذهب لزيارة أهله في فلسطين لكن الشهادة قطعت عليه نصف الرحلة الأخير يقول أحد من عاصروه رأيت في ( أرباب رود ) بيشاور في إحدى الليالي وقد كانت هي الليلة الأخيرة التي خرج بعدها ولم يعد وكان هذا في نهاية صيف ١٩٨٤م - ١٤٠٤ هـ وقد قال لي عندما تحرك إنني أشعر أنني سوف أستشهد .. وبالفعل ذهب أحمد سعيد وعاد بعد أربعة أيام من ذهابه بعد أن أصيب بشظايا مزقت أمعائه وبقي طريق المستشفى لمدة أسبوع وبعبدا أسلم الروح ودُفن في قرية ( بابي ) المجاورة لبيشاور .

## (٦) - السادس ( أبو حمزة الفلسطيني )

في بداية عام ١٩٨٥م - وبعد مرور فترة طويلة من استشهاد الأخوة نور الدين ( العراقي ) وأبو عبد القادر وحسين وأحمد سعيد .. استشهد أبو حمزة الفلسطيني ( رام الله ) بعد أن ترك دراسته في يوغسلافيا والتحق بمفوض المجاهدين وقد استشهد أثناء توجهه إلى محافظة هرات - الواقعة على الحدود الإيرانية مع إحدى قوافل المجاهدين ( غير متزوج ) .

## (٧) - السابع ( أبو عثمان الفيلكاواي )

أول شهيد كويتي متزوج وله أولاد وقد استشهد مع زميله أبي حمزة الفلسطيني أثناء توجههم إلى محافظة هرات وقد كان مُسجلاً لنيل درجة الدكتوراة من جامعة السند لكنه استشهد قبل بدء الدراسة .

## (٨) - الثامن ( يحيى سنيور - ٢٠ سنة )

غير متزوج في نهاية عام ١٩٨٥م كان ( يحيى ) أول شهيد سعودي استشهد أثناء نقله للمعدات للمجاهدين في منطقة ( برتشار ) الواقعة تحت سيطرة القبائل بعد أن وقع في كمين ( للشيعاء ) وقد استشهد على الفور بعد أن انقلبت به السيارة التي كان يقودها نتيجة للرماس الذي انهمر عليه من كل مكان كما استشهد معه مرافقه الأفغاني وجرح زميله ( أمين ) برصاص في الكنب . وقد تم نقله إلى بيشاور ثم إلى قرية المهاجرين بابي حيث دُفن هناك وقد فاحت منه رائحة طيبة شمناها جميعاً وبقي دمه ينزف إلى - أن دُفن بعد ٢٤ ساعة من استشاده .

## (٩) - التاسع ( عبد الوهاب الغامدي - السعودية )

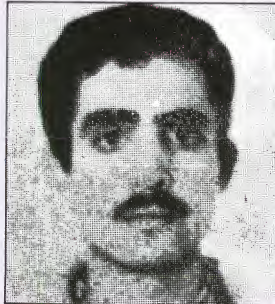
متزوج وله ابنة وزوجته متوفية شهد عدة معارك في جاجي وكوتور و رابط مدة في لوجر .. كان يتلفظ على الجهاد ومن ضمن وصيته إبنته ( لقد عاش أبوك وحيداً غريباً رغم كثرة المال والأهل والخلان ولكني كنت بفكر متميز وصاحب مبادئ وقيم لم أتنازل عنها أبداً ولذلك جفاني الناس وجفاهم فكري ) . وقد استشهد عبد الوهاب في منطقة شلمان التابعة لمحافظة ننجرهار إثر إصابته بقذيفة هاون سقطت عليه هو وزميله الشهيد سعود البحري والشهيد عبد المصد أثناء هجومهم على أحد مراكز الشيوعيين . وقد دُفن هناك في نهاية فبراير ١٩٨٦م .

## (١٠) - العاشر ( الشهيد سعود البحري )

صامت لا يتكلم إلا حين يُطلب منه الكلام .. الحيا ، بلغه والمووم عبادته .. والتواضع دون تكلف كان مذهبه بيننا متزوج وله أولاد بقي فترة طويلة في أفغانستان وقد رحل إلى ولاية جورجان المتاخمة للحدود الروسية وبقي فترة هناك وقد استشهد في شلمان محافظة ننجرهار ودُفن مع عبد الوهاب الغامدي هناك .



الشهيد يحيى



الشهيد أبو حمزة



الشهيد أبو عثمان

# في معركة واحدة ... شهداء من عشرة أقطار عربية وإسلامية حققوا عالمية الإسلام

## (٢٥) - الخامس والعشرون ( أحمد التونسي-نبيل )

كان يدرس في كلية الطب ثم تركها وتوجه إلى أفغانستان والتحق بالمجاهدين في منطقة "سني" بولاية بكتيا الجنوبية مع القائد الشيخ جلال الدين حقاني بعد أن ترك حياة الترف مع عائلته الغنية ووالده الطبيب ليصبح مجاهداً من المجاهدين الشعث المنبرين وقد استشهد أحمد وهو صائم في منطقة سني ودُفن هناك وفاحت منه رائحة الشهداء العطرة .. وقد كان لاستشهاده أثر كبير بين مجاهدين المنطقة .

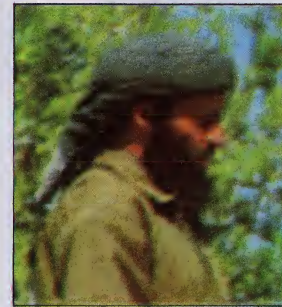
## شهداء مأساة الانتصار

## (٢٦) - السادس والعشرون ( أحمد الزهراني- الطائف )

كان أول شهداء مأساة الأنصار الشاب ذو الصوت الندي وصاحب الرؤى الكثيرة فلقد استشهد أحمد الزهراني في شعبان ١٤٠٧هـ أثناء الهجوم على مراكز الشيوعيين بعد إصابته بإحدى قذائف الهاون واستشهد على الفور .

## (٢٧) - السابع والعشرون (أبو البذهب - السودان )

من السودان ولكنه انتقل إلى مصر ومن هناك التحق بالمجاهدين ودخل إلى ولاية تخار ثم عاد إلى بيشاور ومن بيشاور انطلق إلى المأساة بحفر الخنادق ويعمر المراكز كان لا يمل ولا يكل من التعب له كثير من الحكايات والقصص التي يعرفها المقربون إليه ولكن هذه الصفحات لا تكفيها .. استشهد أبو الذهب بعد أن أصيب بلغم قطع له ساقه



الشهيد أبو سهل



الشهيد نور الحق



الشهيد أحمد الزهراني

رغم حبه الشديد للجبهة فصدقه الله ووزقه الشهادة وهو على سريرته في المستشفى بعد أن أصيب بمرض نتيجة للإجهاد والعمل الدائب الذي كان يستمر فيه ليل نهار حتى يصبح طريق الفراش في المستشفى ويرى الرسول عليه الصلاة والسلام في منامه وهو يسلمه شهادة مكتوب فيها اسمه .. وبالفعل في اليوم الثاني تفارقه روحه بعد أن مُلِى وصيته على أحد الإخوة المرافقين له ويدفن في قرية بابي مع إخوانه الذين سبقوه .

## (٢٢) - الثاني والعشرون ( أبو صالح - المصري )

لم يكمل أياماً في بيشاور أصيب بمرض أدخله المستشفى وفارقته روحه بالمستشفى ودُفن في قرية بابي .

## (٢٣) - الثالث والعشرون ( تركي الهزلي )

جاء من السعودية قارب الثامنة عشرة من عمره حين دخل إلى ولاية برون وبينما هم في ولاية برون إذا بقوة كبيرة تهاجمهم وتبدأ معركة طاحنة بينهم وبين الروس يستشهد على إثرها مجموعة من المجاهدين منهم ( أنس ) وعبد الرحمن وقائد المجموعة ..

## (٢٤) - الرابع والعشرون ( عبد الرحمن - عبد الله الجماز )

أصيب في معركة رمضان ١٣٠٦هـ في جاجي بكسر في الساق ثم جاء مرة أخرى إلى أفغانستان ودخل إلى ولاية برون وهناك استشهد مع عبد الرحمن الذي لم يبلغ العشرين من عمره بعد معركة شديدة مع الروس .

واستمر ينزف لمدة ساعة وذلك أثناء توجهه في عملية ترمد لمواقع الشيوعيين ودفن أبو الذهب في ( تبة عبد السميع ) أسفل المأساة .

## (٢٨) - الثامن والعشرون ( حسين )

أصغر الشهداء، جاء من بلاد المغرب العربي كان صغيراً في العمر والشكل لكنه كان رجلاً في التصرفات بقي عاماً في الجهاد واشترك في عمليات كثيرة وقد استشهد مع أعز أصدقائه "علي" في صباح عيد الفطر ١٤٠٧هـ عندما هاجمت القوة الروسية مراكز المجاهدين في جاجي ودُفن في موقع ( زيكو بلك - م . ط . ) .

## (٢٩) - التاسع والعشرون

على من نفس بلد حسين وصديق دربه واستشهد معه في لحظات واحدة عندما أمميوا وهما ينتظلمان إحدى الرشات المتوسطة من أجل التحدي للقوة ودُفن بجوار حسين ونور الحق المغربي في موقع واحد .

## (٣٠) - الثلاثون ( نور الحق - مغربي )

أول شهيد مغربي كان يعمل مدرساً للأطفال من أبناء المهاجرين ثم ذهب إلى جاجي حيث أراد أن يقضي رمضان بالجبهة وقد استشهد نور الحق مع حسين وعلي داخل خندق واحد في أول أيام عيد الفطر .

## (٣١) - الحادي والثلاثون ( منصور - مصري )

دخل عدة جهات وشاء الله أن يستشهد في أول أيام عيد الفطر أثناء الهجوم على خنادق الكوماندوز الروس .

## (٣٢) - الثاني والثلاثون ( أبو الفضل - مصري )

كان مع مجموعة الإلتفاف خلف الكوماندوز مع الشهيد منصور .

## (٣٣) - الثالث والثلاثون ( عبد الله - مصري )

استشهد أيضاً مع نفس المجموعة .

## (٣٤) - الرابع والثلاثون ( أبو خالد - الجزائري )

كبير في العمر يحمل روح الشباب استشهد داخل المأساة في أول أيام عيد الفطر إثر إصابته بقذيفة هاون وقد استشهد في الطريق أثناء نقله إلى المستشفى متأثراً بجراحه وتم دفنه في قرية المهاجرين (بابي)

## (٣٥) - الخامس والثلاثون ( أبو الوليد - محمد العتيبي )

من السعودية ذهب إلى محافظة بلخ ثم عاد واستقر بالمأساة وفي يوم عيد الفطر كان ثامن الشهداء وقد استشهد أثناء حدة الهجوم لقوات الكوماندوز الروسية التي حاولت الإلتفاف حول المأساة وقد ترك وصية تحت على الصبر حتى أنه كتب كلمة الصبر بالخط العريض عدة مرات .

## (٣٦) - السادس والثلاثون ( سراقه (أحمد حزام - السعودية )

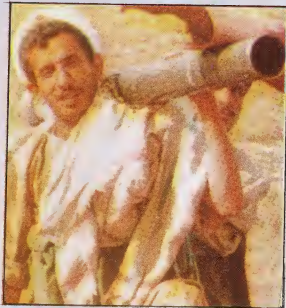
ترك المدرسة الثانوية والتحق بالجهاد الأفغاني رأيته في موقعه فسي المأساة يعمل ليل نهار بلا تعب رغم صغر سنه ورغم وصوله حديثاً إلى الجهاد لكنه أصبح الخبير بهذا الجهاد ولقد استشهد نتيجة للقصص الشديد على موقعه .

## (٣٧) - السابع والثلاثون ( بشير - المصري )

استشهد مع سراقه في نفس الموقع بعد أن قسمته القذيفة نصفين .

## (٣٨) - الثامن والثلاثون ( أبو سهل الصغير - مصر )

حافظ للقرآن اشترك في جهات كثيرة وخاض معارك كثيرة وقد استشهد نتيجة إصابته بشظية قنبلة يدوية في الرأس أثناء الهجوم على مواقع الكوماندوز يوم عيد الفطر وبقي في عيبوبة عدة أيام حتى لقي ربه وقد دُفن في بيشاور .



الشهيد الأحمد

شاب صغير في العمر ترك مدرسته الثانوية والتحق بالمجاهدين كخدمًا يعمل بلا كلل أو ملل وكانت عنده رغبة شديدة في الزواج كما يمازج إخوانه بها • سافر إلى الطرف الشمالي من خوست ثم رجع إلى باكستان كي يتوجه إلى ( بنشير ) ولكنه توجه إلى شلمان بنجرهار وكان على موعد مع الشهادة • فأصيب نتيجة انفجار قذيفة الهبانون بجواره هو وإخوانه سعد وعبد الوهاب وقد تم نقل عبد الصمد إلى بيشاور حيث كانت لا زالت به الروح • ولكنه استشهد في الطريق وقد عرف مرافقه أنه استشهد عندما شم رائحة طيبة فكشف على عبد الصمد فوجده قد توفاه الله وذلك في نهاية يناير ١٩٨٦م ودُفن في معسكر "ورسك" شمال بيشاور •

## ( ١٢ ) - الثاني عشر ( عمر مكي )

شاب صغير جاء من مكة بعد أن سمع عن الجهاد الأفغاني ودخلا ولايته كونه معسكر ( أسامة بن زيد ) وهناك استشهد مع مجاهدين آخرين أثناء اشتباك بين قوات كوماندوز ( روسية ) وقوات المجاهدين داخل معسكرهم وقد دُفن مع إخوانه الشهداء من الأفغان في معسكر أسامة بن زيد في كونه وكان ذلك في بداية ربيع ١٩٨٦م •

## ( ١٣ ) - الثالث عشر ( عبد الله الغامدي - السعودية )

استشهد في بداية صيف ١٩٨٦م في تشكن الواقعة في ولاية بكتيا - الجنوبية وذلك أثناء هجامة القوات الروسية والأفغانية الشيوعية لمراكز المجاهدين في منطقة تشمكن وقد استشهد بقذيفة هاون سقطت بجواره ودُفن هناك في تشمكن •

## ( ١٤ ) - الرابع عشر ( عبد الرحمن ( حمدي البنا )

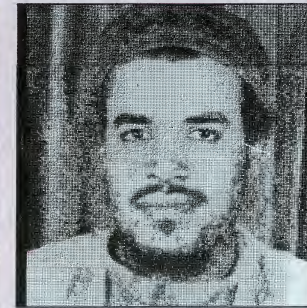
أول شهيد مصري في أفغانستان استشهد في ٦ رمضان ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م وذلك حينما أرادت القوات الروسية إجتياح منطقة جاجي مدخسل أفغانستان وقد استشهد نتيجة لسقوط أحد الصواريخ ( بى - ١٠م ٤١ ) بجواره • وقد كان عبد الرحمن يحضر الماجستير في ( الجيولوجيا ) في لندن ومن هناك ترك دراسته وجاء إلى أفغانستان ودُفن في جاجي ( ولاية بكتيا الجنوبية )

## ( ١٥ ) - الخامس عشر ( أبو عاصم - مواليد العراق )

( قارئ سب ) أتى قارئ القرآن المحترم - كما يحب أن يسميه الإخوة الأفغان في بنشير حيث استشهد • كان حافظاً للقرآن وقد ذهب إلى وادي بنشير وبقي هناك ما يقرب من عام وترك أثراً كبيراً بين المجاهدين وتخرج على يديه عدد لا بأس به من المجاهدين الذين يجيدون تجويد القرآن وحفظه وصيام ( الإثنين والخميس ) وقد استشهد أبو عاصم في نهاية شهر رمضان ١٤٠٦هـ في عملية ( أندراب ) وقد رأى نومه قبل العملية بيوم أنه استشهد فوزع ملابسه وساعته وأمتعته على المجاهدين واستشهد أثناء محاولته فتح ثغرة في مراكز العدو لبدأ الهجوم وقد اضطر أحمد شاه مسعود إلى تغيير بعض المواقع من أماكنها وذلك للتأثر الشديد الذي انتاب المجاهدين بعد استشهاد أستاذهم أبي عاصم •



الشهيد أبو حفص



الشهيد حمدي البنا



الشهيد عبد الصمد

# من المؤمنين رجاء صدقوا ما عاهدوا الله عليه...

## ( ١٦ ) - السادس عشر ( أبو عقبة - التونسي )

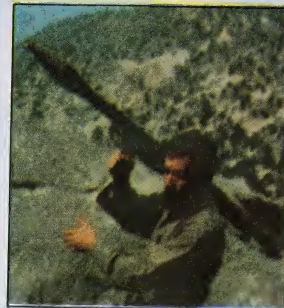
أول شهيد تونسي في أفغانستان وكان أحد أصدقاء حمدي البنا ولحق به بعد شهر من استشاده ولكنه استشهد في محافظة قندهار في منطقة ( شناري ) وذلك في قصف جوي يوم ١٢ من شوال ودُفن أبو عقبة في قندهار إحدى المحافظات الجنوبية لأفغانستان والتي اشتهرت بشجاعة مجاهديها طوال فترة الجهاد الماضية •

## ( ١٧ ) - السابع عشر ( جلال الدين - عدو الأنغام )

من مواليد العراق لحق بالمجاهدين الأفغان بمحافظة قندهار وكان متخصماً في نزاع الأنغام حتى أطلق المجاهدون عليه كلمة ( عدو الأنغام ) ولكن شاء القدر أن يستشهد جلال الدين أثناء نزعه لأحد الأنغام الدبابات التي زرعها الروس وقد كانت من الأنواع الحديثة وكان له عدة صواعق فأمر المجاهدون بالابتعاد وحاول إخراجه فإذا به يطير في الهواء ويستشهد عدو الأنغام في ذي القعدة ١٤٠٦هـ - صيف ١٩٨٦م •

## ( ١٨ ) - الثامن عشر ( أبو حامد - ذبيح الله )

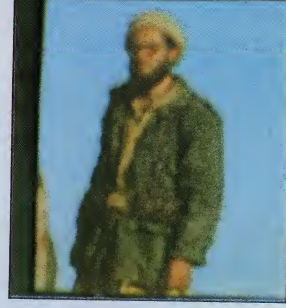
أول شهيد، الشام على أرض أفغانستان، توجه أبو حامد إلى شمال أفغانستان حيث محافظة بلخ ( أم البلاد ) ومدينة العلماء - وهناك استقر حيث أرض العزرة وقد كان متخصماً في مضادات الطائرات • كان يعلم المجاهدين ويعطيهم من خبراته وقد أسقط عدة طائرات برشاشه اليدائي وفي إحدى الأيام كانت الطائرات الروسية تقلّع من داخل



الشهيد أبو حامد



الشهيد عبد الجبار



الشهيد أبو عبد الحق

روسيا مباشرة تحاول قصف المركز فأصرع أبو حامد إلى مكان الرشاش ولكن قذيفة الطائرة كانت أسرع منه ودُفن في بلخ •

## ( ١٩ ) - التاسع عشر ( أبو دجانة - المصري )

مرح يحمل ابتسامة لا تنطفئ، إلا حين تُنتهك حرمت الله ذهب إلى عدة ولايات داخل أفغانستان ( لوجر وبكتيا ونجرهار ) وفي النهاية توجهه بنشير ومن هناك تحرك مع أحمد شاه مسعود إلى محافظة بغلان حيث اشترك في عملية ( نهريين ) التي فتحت على أيدي المجاهدين وقد غنم المجاهدون في هذا الفتح غنائم كثيرة وقد استشهد أبو دجانة في يوم ١٩٨٦/١١/١٢م ودُفن في بغلان •

## ( ٢٠ ) - العشرون ( عبد الجبار - المصري )

طالب في كلية الهندسة ترك الدراسة والتحق بالمجاهدين الأفغان ودخل إلى أفغانستان مع الشهيد أبي دجانة وفي عملية نهريين أصيب مع الشهيد أبي دجانة بقذيفة مدفع هاون أثناء اقتحامهم للمراكز ودُفن مع الشهيد أبي دجانة -

## ( ٢١ ) - الحادي والعشرون ( أبو عبد الحق - الجزائري )

مهندس شاب دفع بالجهاد الأفغاني إلى اعتاب ( تكنولوجيا العصر ) درس في أمريكا ثم التحق بالجهاد الأفغاني وهنا طور أجهزة الاتصالات وقام بعمل بعض شبكات الإتصال داخل الجبهات بقي في معمله مرابطاً

### (٣٩) - التاسع والثلاثون ( أبو حفص وأول شهيد أردني )

سن مواليد الأردن ينحدر من أصل مصري صاحب جولات وجولات فسي  
الجهاد من الأوائل الذين جاءوا إلى الجهاد الأفغاني طاف بأفغانستان  
من الجنوب إلى الشمال ثم عاد مرة أخرى ليلقي ربه شهيداً في جاجي  
بعد إصابته بعدة رضامات في كثفة أثناء ركضه نحو جنود الكوماندوز  
الذين حاولوا الدخول إلى المأسدة .

### (٤٠) - الأربعون ( الأحمدي- اليمن )

أول شهيد من اليمن على أرض أفغانستان صاحب كلمة حق استشهد  
بصاروخ أرض - أرض أثناء توجيهه للقيام بعملیات على القسوات  
الصاحجة لجاجي في ١٢ شوال ١٤٠٧ هـ وقد استشهد أثناء نقله  
مروحاً ودُفن بقرية ( بابي )

### (٤١) - الواحد والأربعون ( عبد المنان - مصرى )

صاحب قلب طيب وابتسامة تتسع لجميع إخوانه استشهد أثناء قيامه  
بجولة استطلاعية حول مراكز الشيوعيين عندما توغل في قتل الأنسام  
هو وأخوه عبد الرحمن وقد كانت شهادته قبل موعد زواجه بعدة أيام  
وذلك بعد عيد الأضحى بأيام .

### (٤٢) - الثاني والأربعون ( عبد الرحمن - مصرى )

رفيق درب الشهيد أبى الذهب كان مع عبد المنان عندما انفجر عليهما  
اللغم وأصيب أيضاً عبد الرحمن عندما حاول إنقاذ عبد المنان .

### (٤٣) - الثالث والأربعون ( خالد الكردي - المدينة المنورة )

أشمت أشهر لم يفارق الغبار والبارود خرج يبحث عن عبد الرحمن  
وعبد المنان فانفجر تحت قدمه لغم من الأنغام التي رُفعت في وقت  
القوة وقد كان مجاهداً منذ وقت طويل ٠٠٠ دخل إلى إحدى جيبهات  
مدينة كابول .

### (٤٤) - الرابع والأربعون ( حمزة ( هشام الديلمي ))

خرج من الثانوية بالمعاهد العلمية باليمن وجاء ، إلى الجهاد الأفغاني  
من أجل إعلاء كلمة الله وإعادة العزة واستشهد بانفجار قذيفة هاون في  
مأسدة الأنمار .

### (٤٥) - الخامس والأربعون ( أبو مصعب - الطاعفي )

جاء من السعودية ولم يكمل أسابيع حتى استشهد .

### (٤٦) - السادس والأربعون ( عربي - عراقي )

في هرات لم تتوفر عنه معلومات استشهد في شهر نوفمبر الحالي  
١٩٨٧ م .

### (٤٧) - السابع والأربعون ( عربي - عراقي )

في هرات لم تتوفر عنه معلومات استشهد في شهر نوفمبر الحالي  
١٩٨٧ م .

وهكذا أحي القارئ فلقد تناثرت دماء وأشلاء إخوة الإسلام الذين جاءوا إلى هذه الأرض  
المسلمة بعد أن قطعوا آلاف الأميال ، وعشرات الأسوار .

جاءوا لكي يعبروا عن معنى الشعور بالجسد الواحد . . ومن أكبر الأمثلة التي  
أصبحت معلّم من معالم تاريخ أمتنا الحديث . . . والتي ستقف الأجيال تبعاً أمامها  
وهي معركة جاجي الأخيرة ( ملحمة العيد ) التي اختلط فيها دماء ٨٥ / شهيداً من ١٠ /

أقطار ليُثبتوا عالمية الإسلام وأنه للأبيض والأسود ، حقّقوا ما لم تستطع المؤتمرات  
والاجتماعات تحقيقه . . . . . اجتمعوا جميعاً تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله  
مخلصين لله الدين خفاء ولو كره الكافرون والمشركون والمنافقون .

## خلال ٨ سنوات من الجهاد ٣٠٠ ألف معوقاً



تحقيق....  
ولي الله سليم



**المعوقون** في كل الحروب ، وفي كل دول العالم ، حتى وإن كانت جاهلية ، يحظون باهتمام ورعاية فائقة من دولهم . فتجهز لهم الأطراف الصناعية المتطورة يعطوا سيارات خاصة مجهزة في قيادتها لمن فقدوا أرجلهم ، تمنح لهم المساكن المريحة المصممة تصميمياً يناسب قدرتهم الحركية بعد الإعاقة - تقام لهم قرى ومدن مجهزة لإقامتهم . . . . . تُنشئ لهم المصانع ومراكز التدريب ، بل تُنشئ لهم أندية للرياضة المناسبة لهم ويشتركون في مسابقات رياضية عالمية .  
تقام لهم حفلات التكريم . . . . . توزع عليهم أنواط التقدير . . . . . تصبح لهم جمعية أو نقابة أورابطة ترعاهم وتكفل لهم حياة مريحة هائلة .

## معتوقو الجهاد....



ليس فقط أنهم فقدوا عضواً من أعضاء جدهم في سبيل الله ، ولكنهم مهاجرين بلا وطن وأولادهم بلا دولة تراهم ، بلا أي جهد ينظم أمورهم ، إلا مجهودات الأنصار من خلال ٩٠ هيثا ت إسلامية خيرية عاملة في المنطقة الحدودية . فلا توجد إحصائية عامة عنهم ولا خطة مستقبلية لتأهيلهم وكفالتهم .

ربما لا يجد أحدهم عملاً يتوكل عليها ، بدلاً من رجليه التي مررها لغم روسي ، وربما لا يجد من يرشده في الطريق بدلاً من عينيه اللتين فقأتها الضحايا ، ولكنه صابر محتسب فيسعى في صمود . هكذا رأيناهم وستراهم - أخي المسلم في هذا التحقيق ، من خلال زورهم وأحاديثهم - ستراهم ثابتين على الحق لم يضرهم حسن خذلهم ، لأنهم قدموا أرواحهم كلها لله ، لينضم عليها جنته ، فمستقبلهم بعض أعضائهم إلى هناك ، ولم يقدموا ذلك ابتغاء دنيا يطلبونها ، ولهذا فنفسهم مطمئنة راضية بقضاء الله وقدره .

يقدر معهد الدراسات السياسية والإستراتيجية بإسلام آباد بحوالي ٣٠٠ ألف معتوقاً خلال ٨ سنوات من الجهاد ضد الروس أي ما يعادل ٢,٣٪ من السدد الأصلي لسكان أفغانستان وهي نسبة ليس لها مثيل في تاريخ الحروب .

وصفاً ، وقال بايعت الله على نصرته دينه إلى أن ألقاه واكتنيت بهذا القدر من التلام معه حتى لا أرهقه ثم توجهت إلى أخيه الذي يرافقه لأعرف بقصته فقال : كان مسعود لا يفرق الجبهة أياماً وليليالوسط اللهب والدخان على قمم جبال بكتيا وذات مرة ذهب مع مجموعة من المجاهدين للقيام بعملية على أحد مراكز الشيوعيين وكانوا على علم بأن الطريق ملغم ولكن مسعود تقدمهم لكي يقتديهم بنفسه فانفجرت قذميه لغم وبعد ثوان من الزمن وُجد مسعود بعيداً عن الطريق أفي وسط الأعشاب والصحور ، وقد طارت رجليه وأحرقت يده اليسرى وسالت دماؤه ، ولكنه بدأ يُطمئن المجاهدين ويُبدي أسفه على عدم مشاركته في العملية ، وحملته المجاهدين على أكتافهم لمدة ٨ ساعات ونصف إلى نقطة إسعاف ، ثم إلى المستشفى أخيراً - مسعود متزوج وله ولدان و ٥ بنات ويسكن في مخيم سده .

مستحقان بعد كل شهرين تيسيراً لهم لأنهم باتوا من مناطق بعيدة ، وينفقون الكثير في السفر فضلاً عن المشقة ؛ ونحن نقبل أي شخص يוכלه الموعوق لاحتلام راتبه .

- وعن كيفية إدراج الموعوق في كشوف اللجنة والرواتب ، يقول القاضي :-

عندما يحمل الموعوق يعالج أولاً ، وغيب خروجه من المستشفى ندرج اسمه عندنا بمجرد إحصاءه لإثبات من قائد الجبهة التي جرح فيها ثم نغفمه لجنة الصحة العامة للإتحاد لتقرير حالته والدرجة التي يدرج فيها ، ثم نعمل له ملفاً ، وقد بدأنا في رعاية الموعوقين منذ سنتين تقريباً .

وهناك شرط أساسي لكي يصح الموعوق أهداً للمساعدة وهو أن يكون مطبقاً لغراض الإسلام ومنه مثل إعفاء الحدية .

وعن الخطط المستقبلية لتأهيل الموعوقين يقول القاضي نور : نحن نحاول إنشاء صانع للأحذية والحرف البسيطة التي تضمن عيشة الكفاف لهم .

وبعد أن سمعنا من الجهات التي تقدم قسماً من الرعاية لمعتوقي الجهاد كان لا بد لنا أن نلتقي بؤلاً

:- في مستشفى بدر تمادف وجودي بالمستشفى مع قدوم مجاهد ضحي برجليه ، لا تقول فقد رجليه لأن

الله لا يبيع أجور المحسنين أو العاملين أو المجاهدين وبمشيئة الله تعالى تكون أرجله قد سقطت إلى الجنة والمجاهد هو مسعود سيد قاسم رأيت به مقدمه اللتين

بترهما لغم يرد على سريه بالمستشفى وحولسه مجموعة من الممرضين ، وأحد الأطباء اقترحت منه

وسألته عماذا تشعر في تلك الاخطا الصعقة ؟ فحمد الله ونظر إلى نظرة إيمان وثبات لا يمكن

ومحاولة منا لمعرفة حالة المجاهد بعد الاعتاقه كيف يعيش ؟ ومن رعاه ؟ ذهبنا إلى الرجل الذي

يتعامل مع الوجه الآخر الحرب .. رجل التماسي والأرامل والمعتوقين والمهاجرين ، إنه القاضي نور

أحمد رئيس لجنة المهاجرين بالإتحاد الإسلامي للمجاهدين بادرناه بالسؤال الملح وهو كم عدد

المعتوقين خلال ٨ سنوات من الجهاد المتواصل ؟ فيجيب :- لا توجد إحصائية شاملة للمعتوقين ، لأنهم

موزعون على مكاتب المنظمات المختلفة . وعسدد المسجلين عندنا فقط بلغ ١٥٢٤ معتوقاً ، وعلى

ذلك فقي المسجلين عند ٩ منظمات أخرى . ثم سأله عن نوع الرعاية التي تقدمها اللجنة

للمعتوقين . فيقول : نحن نقسم معتوقي الجهاد إلى ثلاث درجات :-

الأولى : هم الذين نخو في سبيل الله بكلنا رجليهم أو يدهم أو العينين ، وأصبحوا عالة على أهلهم .

وهؤلاء نقدم لهم ٥٠٠ روبية باكستانية شهرياً . ( ما يعادل ١٢٠ ريال سعودي ) .

الثانية : وهم الذين نخو في سبيل الله بعين واحدة أو رجل أو يد واحدة ، وهؤلاء نقدم لهم ٢٠٠ روبية باكستانية شهرياً .

الثالثة : هم الذين أميبوا في المعارك ولكن لا تكون إصاباتهم مانعة من مواصلة الجهاد أو العمل

فنعطيهم ١٥٠ روبية . هذا بالبنسية لمن يعملون أسراً ، أما الذين لا

يعملون فنعطيهم ١٠٠ روبية شهرياً ، وهناك مساعدات نصف سنوية أخرى تعطي لكل موعوق ينش

النظر عن درجته وتصل إلى ٥٠٠ روبية وهي تأتي من المحسنين والمتبرعين للجهاد الأفغاني .

ويضيف القاضي نور أحمد إننا نصر الموعوقين

## العميد سيد عزيز محمد سالم

كان عميداً بالجيش الأفغاني ثم انضم إلى المجاهدين ، عمره الآن حوالي ٦٠ عاماً ، أصيب بلم قبل ٩ أشهر ففطمت إحدى رجليه ، وكان أحد أبنائه ( ٢٢ ) عاماً قد ذهبت عينيه وأخذت رجليه من قبل في انفجار مماثل ، وهذه أسرة جبا عدة صابرة بتفسي وجه الله ، حتى أن العميد رفض نشر صورته عندما التقيت به في مستشفى الهلال الأحمر الكويتي .

## ٣٦٠٠ معوقا بمستشفى صليبي واحد

• وهذه المستشفى التي تتبع المليب الأحمر الدولي ( I . C . R . C . ) بلغ عدد حالات البتر بها ٣٦٠٠ خلال ٦ سنوات منذ تأسيسها في عام ١٩٨١م - وبها قسم للمعوقين سعة ٣٥ سريراً وورشة لأطراف الصناعية .

## وبعد

هذه نماذج من عشرات المستشفيات المنتشرة على طول ١٢٠٠ كم من الحدود مع باكستان وداخل باكستان والتي تستقبل الجرحى والمعوقين ، وذلك غير الحالات التي يتحتم مغرها للعلاج خارج باكستان أو التي تبقى بلا مستشفيات داخل أفغانستان أو في المناطق الحدودية ، إضافة إلى الحالات التي تُشغل إلى إيران عبر حدودها مع أفغانستان .

## وأخيراً

وأخيراً هذا التحقيق ليس للشر والتسلية وإنما هو دعوة للعمل من أجل ٣٠٠ ألف من معوقي الجهاد خلال ٨ سنوات خلت .

• ونحن ندعو إلى عقد مؤتمر للبيئات الإسلامية الخيرية لوضع برنامج موحد لرعاية المعوقين وتأهيلهم ، وضمان حياة كريمة لهم ، وإنشاء المشاريع اللازمة لذلك ●



— هذه نماذج من معوقي الجهاد المنسيين تحت الخيام أو في البيوت الطينية - هذه نماذج من الذين صعدوا أمام حديد ونار الروس الذين يمتنعون على جزارة البشر حتى الأطفال لا يتركهم فالإنعام على شكل لعب ، فيمرر إليها الأطفال ليحققوا حلمهم في امتلاك لعبة ، فطير في الهواء طرفاهم وربسا أرواحهم ، وتم من امرأة ذهبت لجمع الحطب لتطعم أطفالها ، فعادت لهم بلا يد للظلم أودجلاً للسعي فقد أعقبا الروس بأنفاسهم على سعيها على أطفالها .

## ٢٥٠٠ معوقات تم علاجهم في الهلال السعودي

\* في خلال ٦ سنوات ماضية ، أي منذ عام ١٩٨١م ، استقبل الهلال السعودي ٢٥٠ حالة بتر في الأيدي والأرجل ، وقام قسم الأطراف الصناعية بالهلال بتوفير الأطراف الصناعية لهم ، حيث يتكلف الطرف الواحد كما يقول د. عبدالقدوس رئيس القسم الصحي بالهلال مبلغاً يتراوح بين ١٦٠٠ إلى ٤٨٠٠ روبية باكستانية . وتبلغ نسبة إصابة الأرجل بين هؤلاء ٧٥٪/نسب الأيدي ٢٥٪ ونسبة الشباب بينهم ٨٠٪/ تراوح أعمارهم بين ١٨ إلى ٣٠ عاماً - هذا فقط بالنسبة لمن فقدوا الأيدي أو الأرجل ، ولا تُحسّر ف عدد من فقدوا أعضاء أخرى مثل الأصابع أو الأعين .

## ٤٧٦ معوقا بالهلال الكويتي ٣٠٠ معوقا بمستشفى بدر

\* يقول مدير قسم الأطراف الصناعية المهندس شمس الحق :إننا قدمنا أطرافاً صناعية بعدد ٤٧٦ معوقاً ، وأن معدل حالات البتر يتراوح ما بين ٣٠ إلى ٥٠ حالة شهرياً . ونحن نقوم بتأمين الأطراف داخل الورشة وتُكلف الطرف الخشبي حوالي ٣٥٠ روبية ويستغرق عمله حوالي ٥ أيام .

\* يقول د. حمدي مدير مستشفى بدر: لقد قمنا في خلال سنتين بتقديم أطرافاً صناعية لثلاث مائة معوقاً ، وتقديم المستشفى ٥٠٠ روبية لكل معوق في نهاية مدة علاجه ، وقبل خروجه من المستشفى .

— ومن الشيخ ذي الستين عاماً إلى الشاب محمد زمان الذي لم يكمل التاسعة عشر من عمره . رأيته في ساحة المستشفى يقوم بجولة بطيئة على قدم طينية وأخرى صناعية ، يقول محمد زمان : أكبر أمنية لي أن أعود إلى الجبهة لأن أيام الجهاد أحلى أيام حياتي إطلاقاً ولا يذق حلاوتها إلا المجاهد .

أما عن قصة بتر رحله فيقول في رمضان الماضي عندما هاجم الروس جاجي وأعلن النفي العام سارعنا بالذهاب إلى هناك ، حيث كان الشبيخ سيف يقود المعركة بنفسه ، وفي منطقة ((ثري)) انفجر تحتني لنفم وطار رجلني ، ولم أكن مكانها بعد ، وأعيش حالياً فيخيم سده .

## ذهبت كلتا يديه

أما عبدالقادر فهو من مجاهدي ولاية كندز عمره ٣٥ عاماً ، وفي لحظات الشكر والفرح جلسنا تحت الأشجار نستظل ونستريح ، وأمرت بتجسيّر الشاي فقامت أجمع الحطب وعندئذ انفجر لنفم كان مزروعاً تحت الأغصان والأعواد الجافة ، فأصبت في يدي ، فحملني المجاهدون أياماً طويلة مسرة على أكتافهم ومرة على الخيل حتى وصلنا إلى بيشاور ، و أنا متزوج ولي أربعة أبناء ، أكبرهم محمد وعمره ١٠ سنوات .





# البنیان المرصوص

مجلة إسلامية شهرية جامعة صوت الخط الإسلامي الأصلي في أفغانستان  
العددان ١٧/١٦ ربيع الأول والثاني ١٤٠٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ثانية أعوام مرت من عمر هذا الجهاد وهاهي  
السنة التاسعة تدق الأبواب ... ثمانية أعوام مرت  
والشهداء يتساقطون ... والمستشفيات تحج  
بالجرحى والصحراء في كل يوم تعمّر بخيام جديدة  
و مهاجرين لازال النعب والارهاب يتساقط من  
جيبهم المملح بالآلام .

ثانية أعوام مرت وأنف الروس و دولة الاتحاد  
بمرغ كل يوم في التراب و تحت أحذية المجاهدين  
ودباباتهم كل يوم يتحول إلى دورات مياه على طول  
الطريق .

ثانية أعوام مرت والحرب الخفية من خلفنا نحاول  
أن نحكم قبضتها كي نخطف ثمرة الدماء والاشلاء  
نعم لقد إنفتحت أمريكا وروسيا على أن تصبح  
أفغانستان اى شئ إلا أن تكون في أيدي المجاهدين  
... ولكن المجاهدين وبمهادفة قذعرفوا طرق  
المرء ومن أين يبدأ وأين ينتهى .

ولذلك نقدم لك أخى القارئ هذين العددين بهذه  
التناسبه .

التحرير



## في هذا العدد

- أخى المسلم
- من ساحات الجهاد
- فتوحات الشتاء
- ملحق خاص
- الشهداء العرب
- واعدوا
- عمليات الصقور
- ص ٤
- ص ٦
- ص ١٦
- ص ٢٥
- ص ٣٠
- ص ٤٤
- ص ٥٢

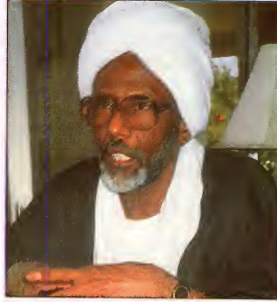
P. O. Box 467 PESHAWAR  
(N.W.F.P.) PAKISTAN  
TEL: 42211 TELEX: 52378 IIMA-PK

Albunyan Almarsus  
Monthly Islamic Magazine

# بعد "٨" سنوات من الجهاد ضد روسيا الشيوعية



الدكتور زغلول راغب النجار  
أستاذ بجامعة البترول  
والمعادن بالظهران



الدكتور حسن الترابي



الدكتور يوسف القرضاوي

## الدكتور.. الترابي

**هذا الجهاد، يوحى للذين اعتقدوا أن الدول الكبرى لا تقهر أن القوة لله عز وجل**

إن الجهاد هو طريق الحياة وليس هو عملاً موسمياً إذا فرغنا منه فقمنا - ارتحنا - إن الجهاد صبر ومصاربة مع تطاول الإبتلاء والتحدى وقد قُام إخواننا الأفغانيون بهذه الممانى وصبروا وصمدوا وربطوا في مواقعهم اليوم تجرى ضغوط كثيرة على المسلمين في كل مكان حتى تنفخ أرض المسلمين وأهل الثغور يستشعرون باليأس وغيبة العامل الاسلامي - وأسأل الله عز وجل أن يذكر المسلمين في أنفسهم بإخوانهم المجاهدين المرابطين في ثغور الاسلام وأن يحيي فيهم بواعث الإيمان كي يؤدوا واجبه في واقعه المباشر وفي مد يد العون للجهادى لأخوانهم في سائر الثغور لا سيما في أفغانستان حيث يقوم جهاد إسلامي فعلى اليوم • ويتحاج إلى أن يدعم ويساند - ونسال الله عز وجل أن يبدأ جهاد إسلامي صحيح في فلسطين •

والخلاصة : إن المسلمين لم يؤدوا واجبه تجاه هذا الجهاد وهم مقصرون فيه ولذا ينبغي العمل الأكثر فاعلية تجاهه •

( واجب الجماعات الاسلامية الآن تجاه الجهاد في أفغانستان )

والواجب الأول للحركات الاسلامية تجاه الجهاد هو : أن تنظم جهود المسلمين وطاقتهم ، وكلما اقتضى الإبتلاء بذل جهداً أكبر وكلما استلزم فيكون التنظيم أدق وأن يسوا مفاً مرسوماً لأن حاجات الجهاد حادة ولابد من الشدة في الضبط وثانياً على الحركات الاسلامية أن تتجاوب مع الجهاد الاسلامي في أفغانستان لأن أفغانستان ليست رقعة معزولة عن العالم الاسلامي ولكنها ثغرة من ثغور

## الدكتور.. القرضاوي:

**هذا الجهاد، دفاع عن شرف وكرامة الإسلام والمسلمين وعلى أهل الخبرة أن ينفروا**

على المسلمين جميعاً أن يساندوا هذا الجهاد بكل ما يستطيعون من قوة فهذه القضية قضية المسلمين جميعاً وليست هي قضية الأفغان أنفسهم وهو واجب على أصحاب الخبرة النادرة أو تخصص معين مثل أن يكون خبراً في الديابيات أو خبراً في مقاومة الطائرات أو خبراً في صنع المتفجرات وهناك من المسلمين من يرى نفسه أنه يستطيع أن يمد هذه الثغرة ويملأ هذه الحاجة فيجب عليه أن ينفذ إلى هذا الجهاد الاسلامي المبارك ويشارك فيه مشاركة عملية •

فالجهاد في أفغانستان ليس أمر يخص الأفغان فحسب بل هو قضية الأمة الإسلامية جميعاً • وإنني أعتبر أن الاخوة المجاهدين الأفغان يدافعون عن شرف الإسلام وكرامة المسلمين وهم يعتبرون الآن الخط الدفاعي الأول أمام الزحف الإلحادي الشيوعي الأحمق فعلى المسلمين جميعاً أن يساندوا هذا الجهاد بالنفوس والمال والدعاء، والمشاعر التي ألحق الله النصر لها، والمجاهدين المخلصين •

واعتقد أن الحركات الاسلامية الواعية المخلمة كلها مع الجهاد الأفغاني ولا أظن أن حركة تسمى اسلامية يمكنها أن تتجاهل هذا الجهاد الذي لم تر مثله من عصور وهذا جهاد بالاسلام وجهاد للاسلام - وعليها أن تساعد هذا الجهاد وتتفان مع - لأنه جهاد اسلامي بكل معانيه ، ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم •

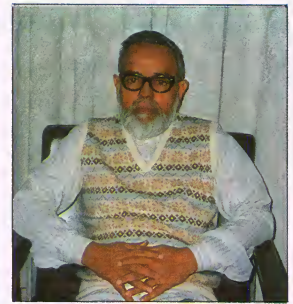
# ماذا يقول علماء الأمة ودعاتها عن هذا الجهاد؟؟



**الأستاذ حسن عاشور**  
مدير تحرير مجلة الاعتصام  
القاهرة



**البروفيسور عبد الكريم سايّد**  
مدير المركز الإسلامي  
بطوكيو - اليابان



**الدكتور معظم علي**  
عضو مؤتمر اعجاز العلمي  
البنغال

ولا يجوز لمسلم أن يقرر أو يتهاون فيها فعليهم المبادرة والاسراع في نجدة هذا الجهاد وسماعته .

واعتقد أن المسلمين أفراداً وحكومات تصرفوا في حق هذا الجهاد وأن الذي قدم على شأله قدم من جماعات اسلامية محدودة وأفراد محدودين للغاية ولكن الأبواب مفتوحة أمام الحكام والمحكومين على حد سواء ليؤدوا واجبه في رعاية أيتام الشهداء ، وزوجاتهم والمعوقين والمشوهين - وعلى المسلمين جميعاً أن يعموا ويدركوا مسئوليتهم الملقة على أعناقهم تجاه هذا الجهاد ويكفينا هذا التكمير .

وأسأل الله تعالى أن يعي المسلمون في هذه الأيام أفراداً وجماعات وشعوباً وحكومات قيمة الجهاد الاسلامي الذي يدور على الساحة الأفغانية وحجيم الضحايا التي قدماها الشعب الأفغاني المسلم ، ونحن نغبطهم على ذلك ونحن نشعر بالألم الشديد بهذا العدد الفخم من الشهداء ، وإصابة هذه الأعداد الهائلة من المعوقين نحن نغبط الشهيد على ما ناله من مقام كريم عند رب العالمين ... ونغبط كل أرملة ويتم ومعوق ومشوه ... لأن الله سبحانه وتعالى سيكلّمهم بعنايته ورعايته .

وعليها جميعاً أن نستشعر معنى الجسد الواحد الذي وصف الرسول عليه الصلاة والسلام به هذه الأمة ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى . وإذا لم يتحقق هذا المعنى وسط أمة الإيمان بهما يتحقق وللأسف الشديد في الطرف الآخر أي أهل كفر وفلال يجدون الدعم من كسل الشيوعية الأخرى فسجد أنفسنا في حرج شديد أمام رب العالمين يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم .

العالم الاسلامي ، وإذا خذلناهم فلا قدر الله سنترك لهذه الحدود وهذه النشور حتى تبلغ كل مسلم في قمر داره وفي كل مكان .

ثم التجاوب لهذا الجهاد ينفع الحركات الاسلامية نفسها في مواقعها التسمى تعمل فيها فتمرة الجهاد يوحى الى الجماعات الاسلامية بنموذج وقوة ممن بذل النفس ومن صد قوة باغية طاغية - لأن كثيراً من المسلمين قد استكانوا واستعظمو قوة الدول العظمى المادية وقدرها أن الدول العظمى لا يمكن قهرها ومجابهتها .

فاذا رأوا هذا الجهاد ورأوا غايلته في صد قوة عظمى كروسيا فهذا الجهاد يوحى اليهم أن القوة لله عز وجل .

ونحن لا نساعد هذا الجهاد أدبياً بل نمدد بما نستطيع - وهو بمدنا ونمدد وفي ذلك تتمثل حياة المسلمين المتكافئة والمتناحرة - لأن الأمة الاسلامية كالجسد الواحد .....

## الدكتور - زغلول راغب النجار هذا الجهاد :

### أعاد لنا معنى فقدناه منذ سقوط الخلافة

قد من الله عز وجل على الأمة الاسلامية في هذا العمر بإعادة معنى الجهاد إلى النفوس وكان هذا المعنى مفقوداً في نفوس المسلمين منذ سقوط الخلافة الإسلامية وتعرض الدول الاسلامية لاحتلال الأجانب والكفار .

وهذه بداية المحوة الاسلامية إن شاء الله ونسأل الله أن يكون النصارى على أرض أفغانستان مقدمة لإقامة دولة الإسلام الواحدة التي تشمل العالم الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه وما ذلك على الله بعزيز .

وأنا شخصياً أحمل صورة هذا الجهاد وواقعه لأضعه بين أيدي الشباب حيثما نزلت وحملت وأطالبهم أن يقدموا ما يستطيعون لهذا الجهاد - لأنه فريضة



## الدكتور معظم علي

### هذا الجهاد، يجعلنا نرى مستقبلنا مضيئاً

ان الشعب البنغالي المسلم ينظر نظرة إعجاب ويتطلع الى هذا الجهاد ويرى مستقبله مضيئاً ومثالاً • ان الاخوة الأفغان الذين قدموا كل هذه التضحيات الضخمة إنما هي لإعلاء كلمة الله وإقامة حكم اسلامي رشيد على ربوع أفغانستان ونحن منهم في هذا إنهم يدافعون عن كيان هذه الأمة الباسلة التي تخلست لفترة ليست بقميرة عن شبرها الأساسي وهو الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر •

إننا ندعوا في كل ملواتنا وخلواتنا وفي مسجدنا لهذه الاخوة الأفغان بالنصر والتكثيف •

وان الشباب في بنغلاديش شباب متحمسون للقضية الأفغانية ويقومون بجمع التبرعات والطلائح • مع العلم بأن البنغال بلد فقير للغاية •

وان الروس سيهزمون قريباً أمام جند الرحمن- ولا يمكن بحال من الأخوال أن يسيطر الروس على أفغانستان أو يبيدوا شعبه أو يدمروا عقيدته ان شاء الله •

## البروفيسور عبد الكريم سايتو

### هذا الجهاد : جهاد إسلامي عالمي

كان عضواً في السفارة اليابانية بكابل وهو أستاذ مشارك حالياً في جامعة تاكو شوكو - طوكيو ، وهو ياباني الأصل وأسلم على يد أحد أعضاء جماعة التبليغ اليابانية قبل ٣٥ سنة ويبلغ من العمر ٨٠ سنة •

إن شعب اليابان وعلى رأسهم الجالية الإسلامية البالغ عددها قرابة ٥٠ ألفاً من المواطنين يحترم الشعب الأفغاني ويكره الشيوعية ويرى التدخل الروسي السافر في أفغانستان ظلماً وعدواناً وخرقاً للأعراف الدولية •

وان اليابانيين يطمنون نجاح الثورة الإسلامية في أفغانستان وأقول للاخوة الأفغان ان يستمروا في جهادهم أمام الملاحدة الشيوعيين- وإن النصر حليف لكم •

ونحن نأسف وننتالم لما يجري على الساحة الأفغانية من الإبادة العارسة والنسف الشامل- ان الجهاد جهاد اسلامي وعالمي ولابد للمسلمين في كل مكان أن يشاركوا فيه مشاركة عملية ان تيسر ذلك •

وأقل في أن ندعوا له ويقاموا معه بالفكر والمواقف • إن جهادكم جهاد للحق والإنصاف ورفض للظلم والعدوان- وقد زرت مدينة بهارور من قبل والتقيت بالمهاجرين والمجاهدين وبعض القادة وعندما نجد فرصة في المستقبل سنزورهم لمرات أخرى وعندما أعود سأتمل بمسئولي وسائل النشر أن ينشروا الأكثر فالأكثر عن القضية الأفغانية الرائعة وما يحدث للشعب الأفغاني المسلم •

## الأستاذ حسن عاشور

### المسلمون لم يؤدوا واجبهم أزاء الجهاد في أفغانستان

الواقع أن المسلمين لم يؤدوا دورهم المطلوب تجاه الجهاد الاسلامي في أفغانستان ولعل موقف بعض الحكومات يحول دون أن يؤدي الشباب هذا الدور الراشد •

ولو أتاحت الفرصة وهدى الله هؤلاء الحكام لتقدم الشباب ولأقدموا على عملية الجهاد وضجوا بأل موالهم كما يحدث الآن مع الشباب الذين يتوجهون الى ميادين القتال ومنهم من قفى تحبه ومنهم من ينتظر •

أما الاعلام في العالم الاسلامي فهو متهم ولا ندرى السبب هل هو الحصار المقرب على هذا الاعلام من مؤوليه أم أن هذا تابع من نفوس بعض الصحفيين والكتاب الذين مرست قلوبهم •

## بيان العلماء حول الجهاد الأفغاني

في نهاية المؤتمر الأول للإعجاز العلمي في القرآن والسنة والذي انعقد في إسلام آباد من ١٨ الى ٢٢ أكتوبر - وبعد انتهائه أعماله ، أصدر العلماء المشاركون فيه بياناً حول الجهاد الأفغاني هذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

إن علماء المسلمين مجتمعين في إسلام آباد لحضور المؤتمر العالمي الأول للإعجاز العلمي في القرآن والسنة ، وهم يشعرون بأهمية مسئولية الأمة الإسلامية عن الجهاد في أفغانستان يقضون أن الجهاد في أفغانستان جهاد إسلامي دفاعاً عن الدين والعقيدة ودار الإسلام ، وأنه يجب على كل مسلم أن يشارك في هذا الجهاد المقدس ، كل على قدر استطاعته ، بالنفس أو المال ، وأن على أصحاب الفضيلة العلماء أن يقوموا بتوعية المسلمين في العالم نحو حماية هذا الجهاد ودعمه ودفع الشبهات والشكوك التي تثار حوله ، (يريدون أن يطفئوا نور الله بأقواهم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون) •

فيما يلي نص البيان الذي تم إقراره في المؤتمر العالمي الأول للإعجاز العلمي في القرآن والسنة والذي انعقد في إسلام آباد من ١٨ الى ٢٢ أكتوبر - وبعد انتهائه أعماله ، أصدر العلماء المشاركون فيه بياناً حول الجهاد الأفغاني هذا نصه :

# شيخ قبائل اليمـن في أرض الجهاد



الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر

— عُرف بمواقفه المساندة المؤيدة للدعوة عن كل ما يمت للإسلام بملء داخل بلده بل خرجها أيضاً ، فعندما شاء الله الجهاد على أرض أفغانستان أن يبدأ ، كان من أول المؤيدين — الدا عمين له ، ولذا حرصت (( البنين )) على أن تلتقي به مرحبة به على أرض الجهاد - في ثاني زيارة له .

إنه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر . وهو يعني الموطن ، وعضو اللجنة الدائمة ومجلس الشعب باليمن الشمالي ، والرجل يعتبر شيخاً لمشايخ القبائل اليمنية ، فهو شيخ قبيلة (( حاشد )) وهي من أكبر قبائل اليمن — وأخيراً يذكر له دوره الفعال في الجهاد المسلح ضد التسلسل الشيوعي إلى اليمن في أواخر السبعينات .

التقينا به خلال حضوره لمؤتمر الإيجاز العلمي في القرآن والسنة بإسلام آباد فهو محب للعلم والعلماء ، يزيه اليمني المميز (( بالجنينية )) أي الخنجر ، ويتواضع أهل اليمن لتحادثنا معه .

الشيخ عبد رب الرسول سيف وغيره من قادة المجاهدين في زيارة لليمن ، يتعرفون من خلالها على موقف الشعب اليمني تجاه القضية والجهاد في أفغانستان ، وسنوجه دعوة إلى سيف وغيره من القادة .

\*\*\* في النهاية ماذا نقولون عن الجهاد في أفغانستان بعد ٨ سنوات مواجهة مع أقوى قوى العالم .

— أولاً : لاجد على وجه البسيطة جهاد يمتنعى الكلمة ، إلا الجهاد الموجود في أفغانستان ، لأنه مبني على شهادة لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلى راية الإسلام وعلى مقاومة أعداء الله والإسلام للمحدين سواء الروس الشيوعيين المحليين الذين يجب مجزئتهم في غفر دارهم عما بالكم وهم قد دخلوا بلادنا . ودعوا الله تعالى للمجاهدين بالنصر ووحدة الصف وأن يجعلهم كالبنين المأمروس كما هو رسم مجلتكم .

وقد زار الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر بعد انتهاء المؤتمر المهاجرين ، ومسكرات المجاهدين ومسكرات المجاهدين بالمناطق الحدودية .

\*\*\* مالهجود التي يبدلها الإخوان اليمنيين جهة عامة لدعم الجهاد ، وماهي جهودكم أنتم بمفتكم ضخمة سياسية وشعبية لها وزن في اليمن ؟

— على كل هي جهود متواضعة على حسب إمكاناتنا ، ولكن بحمد الله معظم مساجد اليمن ، لا تخلو خطب الجمعة فيها من الدعاء للمجاهدين الأفغان بالمر والتمكين ، وكذلك تجمع التبرعات في معظم المساجد ، ونسعى لدى المسؤولين لفتح المجال للمتطوعين ، للذهاب لأداء واجبهم ، لأن الجهاد هو نروة سنالم الإسلام ، ومن لم يجاهد أو لم يحدت به نفسه مات ميتة جاهلية . ونعسوذ بالله من ذلك ، والكثير من اليمنيين يسودون أن يشاركوا في هذا الجهاد مع إخوانهم المجاهدين جنباً إلى جنب ليؤدوا ما فرض الله عليهم . وعلى كل حال نحن نؤذي ما نستطيع من جهود متواضعة ولا نعتبرها أدأ . لكل الواجبات ، بل هي شئ من الواجبات .

## دعوة قادة الجهاد لزيارة اليمن

\*\*\* هل زار اليمن وفد من المجاهدين ؟

— الحقيقة أنه لم تتم أي زيارة على مستوي رسمي أو مستوى عال - مع العلم أننا مشتاقون إلى يثرنا

\*\*\* بداية نريد أن نعرف متى بدأت ملتكم بالجهاد والمجاهدين في أفغانستان ؟

— الاتصال بالمبارش قبل ٤ سنوات عندما زرناهم في بيشاور ، وكان لنا الحق أن قابلنا القادة الكبر : الشيخ سيف المهندس حكمتيار ، مولسوي خالص ، والأستاذ رباني ، وزرنا المستشفيات والمخيمات وزلنا صوفوا على الشيخ سيف وتغدينا في بيته .

أما الاتصال غير المباشر فمن أوائل سنوات الجهاد بل وأوائل أيامه بواسطة بعض الإخوة اليمنيين الذين كانوا يترددون على زيارة مسكرات المهاجرين والمجاهدين مثل الشيخ عمر سيف والشيخ عبدالوهاب الأنبي والأستاذ الكبسندر عبدالجيد الزنداني .

والخلاصة أن أول زيارة تمت قبل أربع سنوات من الآن ، وإضافة إلى ذلك فإن عواطفنا مع المجاهدين من قبل أن نتمل وعواطف كل اليمنيين مع المجاهدين بشكل كبير .

\*\*\* الجهاد في أفغانستان جهاد إسلامي صميم فعذا ترى واجب الأمة الإسلامية بقادتها وعلمائها تجاه هذا الجهاد ؟

— واجب هذه الأمة بقادتها وعلمائها وغيرهم تجاه هذا الجهاد الإسلامي أن يساندوا مع المجاهدين كل على حسب استطاعة سواء بالنفس أو المال والسلاح أو على الأقل المساعدة المعنوية على الأقل — أو تجهيز من يجاهد بالنهاية عنه .



# تخريج... الدفعة الثانية من الجامعة الحربية للمجاهدين



\* إحتفل المجاهدون يوم الاثنين ١٣ أكتوبر بتخريج الدفعة الثانية من الجامعة الحربية للمجاهدين الأفغان والتي يبلغ عددها ١٢٠ خريجا برتبة ملازم ثاني في حفل أقيم بالجامعة بالقرب من منطقة ((چاچی)) بولاية بكتيا • ويشترك الطلاب طوال فترة دراستهم في المعارك التي تقع بالقرب من الجامعة كتدريب عملي لهم والجدير بالذكر أن الجامعة قد أنشئت في ٢١ أبريل ١٩٨٥ وبها ٣ كليات :- كلية المدفعية - كلية المشاة - كلية الهندسة - ويدرس طلابها فضلا عن الدراسة العسكرية ، دراسة شرعية في العقيدة والقرآن وعلومه والحديث والسيرة والفقه ، وقد تخرجت الدفعة الأولى في ١٠/١١/١٩٨٧ ، وتهدف الجامعة إلى تزويد الجبهات بضباط على مستوى عالي من الدراية والخبرة العسكرية وما يحدث من تقدم في المجال الحربي على مستوى العالم •

صاح قائد الطابور : الخطوة المعتادة .. للأمام سر ..

وبدا العرض

طلّاب يرتدون الملابس ( المُبرّقة ) • و ( اللحى ) تُزيّن وجوههم وهم يتقدّمون • وقلوبهم متعلّقة برايات الجهاد المرفوعة ••• إنّهم طُلاب ( الدفعة الثانية من خريجي الجامعة الحربية ) •

قدّمًا ••• بقدّم ••• وبدأ طابور العرض العسكري •• ويرتفع الغبار ، ولا ينخفض ••

قدّمًا ••• بقدّم ••• وتنخفض الأيدي ، ثم ترتفع ••• والرايات ( راياتنا ) تشقّ الفضاء والغبار والعيون ••

قدّمًا ••• بقدّم ••• والفاتية فيزيهم العسكري يتكاتفون ••• يتقدّمون ••• ويحيون الجمهور الجالس منتظراً مصير أفغانستان ••• ثم عند نهاية المنحنى يتلاشون •

قدّمًا ••• بقدّم ••• وجبال أفغانستان ناهضة في وجوها تطلب المزيد من دماء الشهداء ••• والشباب يتقدّمون ويتقدّمون ثم بعد أشهر ••• تعلّق صوره في مكاتب المجاهدين ، بعد أن يُصبحوا شهداء ••• وبعد أن تُصوّف لعائلاتهم : كغالة الشهيد ••• والمعوّق ••• واليتيم •

قدّمًا ••• بقدّم ••• وأنفض في مكاني حين أتخيل أنّ وجوهاً أخرى غير هذه الوجوه تُريد أن تخطف الراية ••• أن تقطف ثمرة الدماء في غير ما عناء ••• وأرتعش حين تعتريني ظنون حول كرسي الحكم القادم في سحابة دم ••

ويمصيح قائد الطابور : ( محلّك سر ) •

ويتوقّف العرض ••• والطلّاب يراوحن مكائهم ••• فلتخيل حال أمتنا وهي تراوح في مكانها منذ مائة عام ، ويزيد ••• وهي لاتتقدّم شيراً واحداً ، حتّى في أراضيها المحتلة •



تعلمت من أفغانستان : أنه لا بد من حمل السلاح ولكن السلاح لا بد أن تسبقه تربية ليرب العالمين تربية تربط بالشهادة تربية تربطه بالجنة هذه التربية هي الركيزة التي تضمن بل هي الضمان الوحيد لاستقرار الجهاد وهو الضمان الوحيد لحياة الأمم .

تعلمت من أفغانستان : أن الحركة الإسلامية لها دور كبير في حياة الأمم وأنها هي الساعد الذي تخرج طاقات الخير وهي البادئ الذي يخرج بناييع البر من أعماق الأمة المسلمة تعلمت من أفغانستان أن الحركة الإسلامية لا بد أن تسبق الجهاد والأمة هي التي تغذي هذا الجهاد وهي وقوده على الطريق الطويل - فالحركة الإسلامية ودعاه لا تكفي لحرب طويلة أمام دولة من الدول فعلاً أن تكون حرباً طويلة الأمد أمام الدول الكبرى .

تعلمت من أفغانستان : أن الحركة الإسلامية لا بد لها أن تجمع الأمة حولها - فالحركة الإسلامية بدون شعب لا تستطيع مواصلة الطريق وشعب بدون حركة إسلامية لا يستطيع الحياة لأنه لا بد له من قادة على الدابة لا بد له من منارات على طول هذا السرب الطويل .

## كلمة... الدكتور عبد الله عزام..

ثم تقدم الشيخ عبد الله عزام إلى المنصة وفي كلمة بعنوان ( علمتني أفغانستان )

قال :-

لقد تعلمت من أفغانستان :

- أن الحياة إلى الجهاد ولا حياة بدون جهاد .  
- أن البالات الكبرى للدول التي تسمى عظمى صغيرة حقيرة ليس لها أساس إلا من خلال نبيذ الإعلام ومن خلال أبواقه التي لا تنني صباح مساء تردد روسيا العظمى - حلف وأرسو - القوى الكبرى - وجدها صغيرة حقيرة أمام قوة الله التي لا تقهر أمام عظمتها التي لا تهدم وأمام جبروته الذي لا يهزم وأمام سلطته التي لا تذلل ولا تنقهر .  
- أن مدرسة الجهاد هي المدرسة الوحيدة التي تستطيع أن تربي الأمم . أن تلم شعات الأمة إذا تمزقت أن توحّد شتاتها إذا تفرقت .

بدأت مراسم الحفل بالقرآن الكريم ثم استعرض الشيخ سيّاف والضيوف طابور العرض ، والرايات .. وبعدها تقدم قائد الجامعة الحربية العقيد ( جلاب الدين ) إلى المنصة .. وفي كلمة قصيرة ألقاها بين أسام الجامعة ، وعدد الطلاب فيها ، كما أضاف بأن عدد الخريجين في هذه الدفعة والبالغ عددهم ( ١٢٠ خريج ) سوف يتوجهون إلى جبهات الجهاد المختلفة بعد تخرجهم مباشرة - إن شاء الله - .  
كما وجه في نهاية كلمته نصيحة إلى طلاب الجامعة بالتزام تقوى الله ، والشايات على طريق الجهاد .. طريق العزة لهذه الأمة .

وبعد كلمة العقيد ( جلاب الدين ) تقدم بعض ضباط الكلية بكلمات ، حقوا فيها الطلاب على مواصلة الجهاد .

# على المسلم ان يكون جندياً في كل اوقاته . اذا تركتم قضيتكم لهندوب الامم المتحدة ... وطاولات جينيف فاقرأ عليها السلام .

## ”سياف“

### كلمة الاستاذ سياف

وفي النّية ألقى الشيخ سياف كلمته وقد دارت حول ( جندية المسلم الدائمة في كل الأوقات ) ، فقال : ( على المسلم أن يكون جندياً في كل أوقاته ، وأن يكون في حالة التأهب القصوى .. فالآية الكرسي : ( ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ) .. تبين أننا في صراع دائم مع الباطل ، وأن الباطل لن يترك الحق ليستمر في طريق الخير ... فإذا أردنا أن نعيش حياة حرة كريمة ، وأن يكون لنا كيان إسلامي ، فلا بد أن نكون في قتال مستمر وجهاد متواصل ، مدافعين عن حرمات أمتنا ومقدساتها ) .

وأضاف قائلاً : ( إذا كان اليهود قد أجبروا على أنفسهم حالة الجندية الدائمة - حرصاً على الحياة الدنيئة ، ودفاعاً عن الباطل - أفلا يتحتم على المسلمين جنود الرحمن أن يكونوا متأهبين للدفاع عن الحق ومحاربة الفساد والظلم في الأرض ..

أيها الأخوة : إن على أبنائنا عباً ثقيلاً وأمانة غالية ، ألا وهي " الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " ، وهي من أرقى واجبات المسلم .. ويُعتبر الجهاد من أعلى مراتب إزالة المنكر في الأرض .. فلذلك لا بدّ من أن يستيقظ أبناء هذه الأمة ويدفعوا عن أنفسهم الذلّ والصغار ، وأن يتقدّموا لقيادة البشرية الثائرة ..

وإنه ليتعذّر علينا العودة الى عزتنا المفقودة دون أن نُختبِر في هذا الممرّ الآ وهو ممرّ الجهاد ) .  
وأضاف قائلاً : ( إننا نسأل الله أن تكون هذه الجامعة بادرة خير للأمة الإسلامية جمعاء ) .

ثم توجّه بحديثه الى الطلاب قائلاً : ( أيها الأخوة : انتبهوا الى مسؤولياتكم العظيمة وأهدافكم السامية ، ولا تستمنعوا أنفسكم .. إنكم أقوى كيان إن تمسكتكم يدين الله .. وإنكم لترون بأعينكم أن الروس قد أذلّم الله وسلط عليهم الصغار أمام حفنة من المجاهدين ورعاة الأغنام الذين لا زالوا على الفطرة ..

أيها الأخوة : أودّ أن ألفت نظركم الى قضية خطيرة ، وهي : أن الجهاد يبدو وكأنه بدون حراس رغم قصص التضحيات والشجاعة ، وذلك لاستشهاد معظم الجيل الأول المفجّر لهذا الجهاد .. فنقمس الوعي الإسلامي ، وقلّت الكوادر التي تأخذ بيد الشعب الى حيث النور .. وإنّي لأدعو الله أن تُصحبوا أنتم من حراس هذا الجهاد وجنوده ) .

وفي نهاية كلمته منح الشيخ سياف الطلاب بالثبات أمام المؤامرات التي تُحاك حول الجهاد فقال : ( أيها الأخوة : إن العزّة

والكرامة التي قد استردّها هذا الشعب المسلم إنما استردّها بالدماء والتضحيات والجهاد ، لذلك فلا يمكن أن نحافظ عليها إلا بالسلاح .. وإن المفاوضات لن تأتي لنا بجديد .. وإذا تركتم قضيتكم ( لهندوب الأمم المتحدة ) و( طاولات جينيف ) فاقرأوا عليها السلام .

وأقول لكم بكلّ مراحة : إن هذا الجهاد قد بدأ بالدماء واستمرّ تدفق دماء المجاهدين فيه سنوات طوال .. لذا فإنّه لن يسمح المجاهدون للأيدي النجسة بأن تتلاعب بهذه الدماء الطاهرة .

أيها الأخوة : توكّلوا على الله ، وثقوا بنصره ، وكونوا جنده في الأرض ، وأقيموا هذا الدين في الأرض ، وقوموا أنفسكم .. وإن النصر حليفكم .. اتركوا الملسذات الفانية ، وتقدّموا الى نعيم الآخرة ، حيث جنّات الخلد ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ) .

### مناورة بالذخيرة الحية

بعد أن قام الشيخ سياف ونائبه المهندس أحمد شاه بتوزيع الجوائز على المتفوقين في التخصصات العسكرية والشرعية واللباقة البدنية - قام طلاب الجامعة بعمل مناورة بالذخيرة الحية ، كما قاموا عملياً باحتلال



طلاب المدرسة الثانوية العسكرية " ونشيد حنظلة" الذي أبكى الجميع

لرفع كفاءة القتال ، وثقل الخبرة العملية لدى المجاهدين .. وقد حضر الى جبهتنا إنثنان من خريجي الدفعة الأولى ، ولقصد ساعدونا كثيراً في تدريب المجاهدين • ولكن لابد من وجوب إخلاص النية وصفاء القلب إلى جانب هذه الخبرة العسكرية •

## الشيخ تميم العدناني (كان ضيفاً فاصح... مجاهداً متفرغاً)



سيد نور الله عماد ( نائب الشيخ رباني )

## القائد الميداني (ساز نور) بولاية ننجرهار

لقد سُررت بمشاهدة هؤلاء الخريجين ولأن وجود هؤلاء الضباط في داخل جبهات القتال ، وسط المجاهدين أمر ضروري

أحد مواقع العدو الوهمية ، وما ترتب عليه من كمائن ، ومفاجآت .. وقد تألق طلاب كلية الهندسة العسكرية بعمل محاميد مغلغلين ( تلکهاي بوبسي ) التي أثار دهشة جميع الحاضرين .. ثم اختتمت المناورة بعروض ( الكراتيه ) واشتباك بالسلاح الأبيض والحرب ، واختراق حواجز النار ، وتخطي العوائق الميدانية •

## قالوا عن الخريجين

### سيد نور الله عماد

### (نائب الشيخ رباني)؛

نتمنى من الله أن يوفق هؤلاء الخريجين وأن يسدوا الفراغ الموجود لدينا كمي يُنظّموا حقوق الجهاد على أساس من الخبرة التي تقتضيها الظروف الحالية ، فلقد استشهد خلال ثماني سنوات الماضية خيرة قادة جبهاتنا .. لذلك كان لابد وأن يكون هناك صف آخر من الشباب يسد هذه الشغرات •



# متى نكون أعزّة؟

بقلم .. الأستاذ عبد رب الرسول سياف

## أخي المسلم ....

الإسلام دين الإنطلاق .. لا يحب الجمود ، وهو دين التحرك لا يحب السكون .. إنه دين دعى إليه الناس جميعاً .. وإن كتابه المنزل من السماء على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يخاطب الناس جميعاً: ( يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ) .

وإن رسوله لم يُرسل إلى قبيلة معينة ، ولا إلى قوم معينين ، بل إنه رحمة للعالمين ، فضلا عن كونه أُرسل للناس جميعاً .. إن هذا الدين أتى ليحرر الإنسان وينقذه من قيود الأنظمة الطاغوتية التى تحطم قيمه ، وتدوس كرامته وتنتهك عزته ... إن هذا الدين أتى لينشر أجنحة الرحمة على البشرية المظلومة التى كانت فريسة أهواء الطواغيت والجبابرة .. وعلى هذا الأساس كان من واجب الرسول صلى الله عليه وسلم أن يسعى لتبليغ هذا الدين وينشره لاجتياح الأنظمة الطاغوتية ، واجتثاث جذور الكفر والطغيان ، وإخراج البشرية من عبودية البشر وإدخالها دوحة العبودية لله وحده .. وإنك لتجد القرآن يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم فى نفس المعنى ، حيث يقول: ( يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، فإن لم تفعل فما بلغت رسالته ، والله يعصمك من الناس ، إن الله لا يهدي القوم الكافرين ) .

وقد قام النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الواجب حق القيام ، فبلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة .

## أخي المسلم ....

نخيق عليه الخناق فيسفيقه هو عليك .. وإن لم تقدم على إبدائه فسيصير للإطاحة بك .. وهذا الذى جُرب عبر التاريخ: فإنه لما كان المسلمون يخرجونهم للقاء أعدائهم لنشر الحق ملر عدوهم في انكماش مستمر .. وقد أنعم الله على المسلمين بفتوحات كبيرة امتدت - في فترة قصيرة - إلى مشارق الأرض ومغاربها ... وكان أعداء الإسلام يرمون تحت أقدام المسلمين - وانهارت الامبراطوريات التى كانت تستعبد بني آدم ظلماً وظنياناً ، واندثرت ولم يعد لها وجود - وصر الإسلام هو الدين الحاكم في العالم والقوة الوحيدة المتواجدة على الصعيد الدولي ..

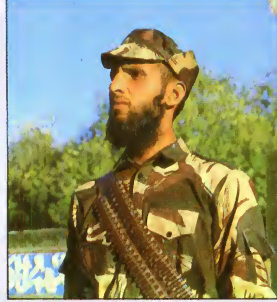
أُمتت العزة تنمّر حياة المسلمين في حلتهم وترحالهم ... لكنهم عندما تقامعون عن هذا الواجب الثمين ، وهو نشر هذه الدعوة وحملها

إن هذا الأمر : أولاً : يوافق طبيعة هذا الدين وطبيعة الواجب الملقي على عاتقنا، آآ وهو - تحرير الإنسان وإنقاذ البشرية من سيطرة البشر وإدخالها تحت حكم الله عزّ وجلّ .. ثانياً : إن نشوب المعركة في أرض العدو ، واقتحامنا عليه داره يُعزّر عن العزة والقوة .. وعلى العكس فإن من حارب في بيته فإنه يُغيّر بغير الدّل ... ثالثاً : إن معظم الخسائر التى ترتب على المعركة تنحصر في الأرض التى دارت عليها تلك المعركة - رابعاً : إن من حارب في عقر داره شغله أمور كثيرة عن الإهتمام الكامل بالمعركة .. ولذلك تُحلّ الهزيمة به في غالب الأحيان والأحوال .. وعلاوة على ذلك كله : إنه مادامت المعركة بين الحق والباطل مستمرّة فهذا يعني أنك إن لم تُهاجم أنت الباطل فيها جملك هو .. وإن لم

وانتأ حينما نقول لابد أن ينتشر هذا الدين وأن يُغير كلّ الآفاق فإنه حتماً سيقدم بهبوى الطواغيت ، ويواجه أولياء الشيطان .. وهذه هي ( معركة الحق ضدّ الباطل ) ، وهي جارية بين أهل الحق وأتباع الباطل منذ أول عهد للبشرية على الأرض .

إن هذه المعركة أخذت أشكالاً مختلفة فسي التاريخ ، ونحن نرى أنه كلما كان أتباع الحق أقوياء - عارفين بطبيعة هذه المعركة وما يترتب عليها استوا لإشغالها ( في أرض العدو ) .. هذه هي سياسة الرسول صلى الله عليه وسلم بمسند أن ممكن الله له في المدينة ، وانتهى من المشاكل الداخلية فيها وما حولها ، وقويت شوكة المسلمين وصاروا مستعدين لنشر هذا الدين ، والذخاب به إلى أرجاء المعمورة .. فقد كان صلى الله عليه بعد ذلك يُرسل ويقود الجيوش لنزول العدو في أرضه ، ولم يكن يعطيهم الفرصة للتقدّم نحوه .

# مع الأوائـل



## الأول

### على كلية المدفعية ( عطاء الله )

عطاء الله يقول : هاجرْتُ قبل أربع سنوات ، ثم التحقْتُ بثانوية جمال الدين الأفغاني ببيشاور ، وبعد تخرُّجي فيها انضمتُ مباشرة إلى الجامعة الحربية • وإجابة على سؤال حول : هل أثر وجود أسلحة شبه ثقيلة مداها ( ٧ كم ) لدى العدو على معنويات المجاهدين ، بعد أن كان المجاهدون يستخدمون ( آر بي جي ٧ ) والرشاش الخفيف على بعد ( ٢٠٠ م ) قال : الحمد لله - معنويات المجاهدين عالية لم تتغير بكثرة الشهداء والجرحى والموقوفين ولكن أسلوب وتكتيك الحرب بدأ يختلف فالمجاهدون أصبحت لديهم قوَّة شبه نظامية ، وأصبحت المعركة الآن : مجابهة قوَّة إلى قوَّة ، بعد أن كانت حرب عمالجات صغيرة ضدَّ الجيش الروسي • وقد بدأ المجاهدون بالرشاشة والبنادق ، ثم تطوَّرت مقدرتهم العسكرية • ولكن يبقى سلاح المجاهدين الوحيد هو : ( الإيمان الكامل بالله وحده ، والتوكُّل عليه سبحانه ) ●

## الأول

### على كلية الهندسة العسكرية ( عزيز الله خير الله )

عزيز الله خير الله ( محافظة كونر ) الأول في كليته ، كما حصل على التفوُّق في المواد الشرعية بامتياز • يقول عزيز الله : لقد هاجرْتُ منذ بدأ الجهاد ، وانضمتُ إلى صفوف المجاهدين وبعد أن واصلتُ الجهاد لفترة من الزمن سمعتُ بافتتاح الجامعة الحربية ، فالتحقْتُ بها ، في كلية الهندسة العسكرية ، وذلك لعنصر كيفية حلِّ المشاكل التي كنَّسبا تُواجهها مع الأنغام والمتفجَّرات • وعن مفاوضات الحلِّ السلمي قال : إنَّ هذه المفاوضات ما قامت إلَّا للقضاء على جهادنا وقطف ثمرة الجهاد من قبل أيدي نجسة لاتعرف الإسلام ، والقضاء على روح الجهاد المتوقِّبة في نفوس الأجيال الإيمانية الجديدة التي تربَّت على أصوات القصف ورائحة الدم •

## الأول

### على كلية المشاة ( عيد محمد )

عيد محمد ( محافظة كابل ) حصل على أربع جوائز ، لأتَّه الأول في ( الكلية ، وفي المواد العسكرية ، والمواد الشرعية ، وفي التربية البدنية ) • استشهد أربعة من عائلته ، كان آخرهم قبل أيَّام من تخرُّجه • يقول عيد محمد : لقد دخل الروس بلادنا عام ١٩٧٩ ، وكنتُ وقتها في الابتدائية ، ورأيت كيف عرِّب هؤلاء الطغاة في بلادنا إفساداً بدون ذنب إلَّا أننا مسلمون • وبعد تخرُّجي في المدرسة هاجرْتُ مع مَن هاجر • وها أنا أعود إلى أفغانستان ( جندياً ) بعد أن منَّ الله عليَّ ببعض الخبرات العسكرية • رأي إجابة له حول ما إذا كان سيدخل الجبهة أم سوف يُعيَّن مُعيداً بالجامعة حسب النظام المعمول به للأوائـل - فقال : لقد أصبحت الآن جندياً ، فأينما وجَّهني الأمير فعلي طاعته - إن شاء الله -

## حديث مع أرملة شهيد..

### إعلان



تعلن غرف الخياطة  
للأخوات الأفغانيات عن  
إستعدادها لخياطة  
النماذج التالية :

- ملابس
- مفارش الأسرة والمناضد
- والسفرة •

- ملابس الأطفال
  - آبات قرآنية
  - أغذية الرأس للنساء •
  - سجاد يدوي
- وكذلك ما يطلب من  
نماذج أخرى •  
ترسل الطلبات أولاً - ثم  
نرسل عرضنا مصحوباً  
بكافة التفاصيل والأسعار  
المراسلة على عنوان  
المجلة •

### باب الأسرة المجاهدة



الصبر والشكر هما الإيمان ..

والصبر كان من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد .. ولا إيمان لمن لا صبر له ..  
كما أنه لا جسد لمن لا رأس له .. وقال عمر رضي الله عنه : خير عيش أدركنا بالصبر  
الصبر هو : حبس النفس عن الجزع والسط .. وحبس اللسان عن الشكوى  
وحبس الجوارح عن التشويش •  
وهي منازل ( إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ) •

أختي المسلمة :-

لأريد أن أطلعك عليك بالمفاهيم والمعارف والحكم .. ولكن أريد أن أعيش  
لحظات مع مقدّمة يزكو بها القلب .. ثم آخذك إلى مَنَاقِبٍ واقعيّ يُجسّد تلك المفاهيم  
ذلك المثل هو : الأخت المسلمة الأفغانية ، ما طُلعَتْ على عبارات ابن القيم  
ولا الخوالي أو غيرها من علماء القلوب .. ولا تعرف مباحث الصبر وتقسيماته  
وأنواعه .. إنّما تعرفه سلوكاً تعيشه وتتعامل به ، بصورة بسيطة .. فهو عندها  
واجب لأنّ المصائب من قدر الله ، وعليها أن تصبر وتشكر .. وثواب ذلك الجَنَّة •  
وقد جَسَّدَت المرأة المسلمة الأفغانية صبرها على المحنة والهجرة والحاجة  
والمرض والغربة ، ثم فقد الأبناء ، واستشهاد الأرواح والآباء ، إلى غير ذلك من ديوان  
الصبر- جَسَّدَت وأحالت الصبر أمراً عملياً ، حتى صارت مَنَكاً يُقتدى به فيه •

والذي حُبَّ أباه منكم حقيقه يكت ، ثم يكوون  
مجتهداً بدروسه حتى يكبر ويجاهد أعداء الله  
وَيُسْتَشْهِد مثل والده .. وهناك في الجَنَّة - إن شاء  
الله - يكون لناؤكم بوالدكم •  
= أمريكا ضد روسيا التي غزت أفغانستان ، فمارأيك  
بهذا ؟

\*\* لقد تركنا بلادنا لأجل الله وفي سبيله ، فكيف  
نُحِبُّ أعداء الله .. لا فرق بين الدولتين ، فالكفر  
مِلَّة واحدة .. إنهم لا يشهدون أن لا إله إلا الله  
وأنّ محمداً رسول الله •  
أختي المسلمة :-

هذه الأخت واحدة من كثير من النساء المصبرات  
المحتصات ، من اللواتي لم يلقين التعليم-  
الأول ، أو المالي ، ولم يقرأن كتب التراث ، غير  
أنّ إيمانهن ( الفطرة ) ، وعلمتهن المديق والعمل  
هذا النموذج الذي صير كالجبال الشامخة بوجهه  
التيار الأحمر هو الذي سيُحِطُّ العدو - بإذن الله -  
سيحتجّم ذلك العدو الكافر على مخور أفغانستان  
على يد رجال ونساء مؤمنين- إن شاء الله -  
والى لقاء آخر .....

### عائدة مهاجر

واللقاء اليوم مع إحدى الأخوات ، وهي زوجة  
الشهيد (عبدالمصور) ... معنا بخبر استشهاد  
زوجها في (كونر) فذهبتا لزيارة عائلته ، أدأً لحق  
الأخوة والإسلام ، وكان قد مضى على استشهاد أرملة  
أيام .. والتقينا بزوجته الصابرة المحتسبة ، كانت  
العبرات تسيل من عينيها بخير مجازع ، ولا صوت ..  
وعندنا لزيارتها بعد أسبوعين أو يزيد مع ثلاث  
أخوات عربيات ، فسلأناها بعض الأسئلة ، فكان  
هذا اللقاء :-

= كيف تلتقي خبر استشهاد زوجك ؟ وماذا عملت ؟  
\*\* كان زوجي كثيراً ما يسافر إلى الجبهة مجاهداً  
وأحياناً قليلة يعود إلى بشار أو أخذ السلاح ويعود  
إلى جهاد أعداء الله ... ومنذ تسعة أشهر لم  
يأتنا .. ورزقت بنت ، وما عرف أبوها بذلك ..  
وفي أحد الأيام جاء أحد أقربائنا ، وقال لي : ماذا  
تقولين لو استشهد زوجك؟! قلتُ : أقول الحمد لله  
أنّه استشهد مسلماً ، على دين محمد صلى الله عليه  
وسلم ... فأخبرني الخبر •  
= وماذا فعل الأولاد ؟

\*\* عندي خمس بنات وابن ، أكبرهم بنت عمرها  
12 سنة ، وأصغرهم عمره حوالي شهرين .. عندما  
سمعوا باستشهاد أبيهم أرتفع صوت بكائهم  
ومصباحهم ، فقلتُ لهم : استكنوا .. لا تصرخوا ..

# أربع شهداء، يتعاقبون على قيادة فرقة الموت.. ... (الصقور المجنحة) التي بثت الرعب بين الروس ... في قلب مدينة (مزار شريف).

" مزار شريف " مدينة في وجه رياح السموم القادمة من روسيا الحمراء ، وهى عاصمة بلخ ( أم البلاد ) كما يحب أن يسميها أهلها الطيبون .. فبلخ أنجبت العلماء على مر التاريخ الإسلامى وهامى تعيد مرة أخرى ذلك المجد ولكنها فى هذا المرة تقدم الشهداء .. وبعد ما كانت مهداً للحضارات الإسلامية هاهى تصبح نبعا للدماء والأغلاء .. من أجل إعلاء كلمة الله .. وهامى تحتضن فى ثراها شباب تعزز بهم الأمة الإسلامية جمعاء .. وفى مقدمتهم الشهيد ( ذبيح الله ) الذى ربه أجيال من الشباب على حب الشهادة .

شباب تتراوح أعمارهم ما بين السابعة عشرة والخامسة والعشرين عاما نذروا أنفسهم لرفع راية لا إله إلا الله .. فانتفضوا حول مدينة مزار شريف عاصمة ( بلخ ) ثم دخلوها بعد أن اتخذوا لأنفسهم اسم ( الصقور ) أو المجموعة الطائرة ..

وكانت مهمتهم زلزلة جنود روسيا الذين دخلوا إلى أفغانستان بطائراتهم ودباباتهم .. وهتكوا أعراض المسلمين .. ودمروا منازلهم .. وشردوا الناس القاطنين من أرضهم وديارهم .. وكانت الفكرة استخدام أقل الإمكانيات فى إيقاع أكبر الخسائر .

• السرية داخل مدينة مزار شريف  
وعين ( ذبيح الله ) ( محمد مديق ) قائد  
لمجموعة ( المهيمات الخاصة ) داخل المدينة  
وعمل روابط قوية فى سرية تامة .



الشهيد الزبير

الناس المدنيين والعسكريين على السواء فقد كانوا مثل الأشباح يظهرن فقط عند تنفيذه العملية ثم يختفون بعد ذلك بعد أن يتركوا الرعب يمشى بين الجنود الروس وكل منهم يظن أنه سوف يُختطف الليلة ...

## السبابة

كان الشهيد ( ذبيح الله ) قد نقل عملياته من الجبال إلى المدينة وأصبح التجول فسى مزار شريف أمراً طبيعياً وأصبح يحدد وقت دخوله هو ومجاهديه إلى شوارع المدينة فتفطر الحكومة الشيوعية والجنود الروس إلى الإنسحاب وإخلاء المدينة فى هذا الوقت، كان الشهيد ( ذبيح الله ) يقوى مجموعاته

بدأت مقور ( مزار شريف ) رويداً رويداً تتغلغل داخل المدينة حتى أحكمت قبضتها على سبى المدينة كانت كلمة ( سرالليل ) توزع على كل أحياء المدينة بين أعضاء تنظيم الصقور فى خلال نصف ساعة ... وكانت المدينة بعد الغروب خالصة لهم لا يجرؤ أحد على التحرك فيها إلا بإذنهم وقد كانوا يعتبرون نفسى رأى العقلاء أنهم مجانين أو شبه مجانين ولكنهم مع هذا وبأعمارهم الصغيرة بثوا الرعب داخل صفوف الجيش الروسى .

كان أمراً طبيعياً أن يختفى من وقت لآخر ضابط ذو رتبة كبيرة من الجيش الروسى وأن ترى بيتاً تستخدمه المخابرات يتحول إلى ركام أصبح شيئاً مألوفاً لدى الجميع ... لقد أصبحت ( مجموعة المقور ) هى حديث

# من عمليات فرقة الصقور:

## تخريب مطار "مزار شريف" العسكري عدة مرات . تدمير مشروع "٥٠٠ وحدة سكنية" للضباط الروس .

بعد أن أبدى شجاعة نادرة في مثل هذه الأيام .  
سقط ( الزبير ) ليحلل اللواء من بعده شهيد  
آخر إنه الشهيد ( ضياء ) .



الشهيد ضياء

### ضياء وقت المحنة

تولى قيادة مجموعة ( الصقور ) الشهيد ضياء .  
صاحب القلب الطيب والإبتسامة البشوش  
في وجه إخوانه ٥٠٠ صاحب الرشا الشاذي  
لا يرحم الكفر وإن بنى ٥٥٠ وتجبر ٥٥٠ إنه  
ضياء شاب في مقتبل الشباب وبعد استشهاد  
' ذبيح الله ' زلزلت كل أفغانستان ٥٠ فكيف  
بمواقفه وكيف بمدينة ٥٠ وكيف بطلابه  
الذين عرفوه عن قرب ٥٥٠ عرفوه عن حب كان  
استشاده على الجميع كالصاعقة ٥٠ بكى  
الأطفال على ذبيح الله بالرغم من أنهم  
لا يعرفونه ٥٠ بكى النساء على من يستحق  
البكاء بكاه الجميع وبعد استشهاد  
( الزبير ) انقطعت وسائل الإتصال بين  
المجموعات داخل مدينة مزار شريف وكان  
على ضياء أن يعيد جميع هذه الإتصالات ٥٥٠  
بالرغم من كل المخاطر ٥٥ والصعاب ٥٥  
كان لابد أن تعيش هذه المدينة  
بإسم المجاهدين كما كانت ٥٥ بدأ ضياء

### الزبير القائد الثاني

استمر محمد صديق مدة خمس سنوات يرعسب  
الروس في كل مكان لكن القدر كان على موعد  
معه داخل مدينة ( مزار شريف ) حيث إشتراك  
في معركة ضارية واستقرت رصاصات في جسده  
فسقط صريحا مرحلاً في دمايته ٥٥ ومن بعده  
حمل اللواء الأخ ( محمد حنيف ) المشهور  
بالزبير لقد كان الزبير أحد نوابغ مدينة مزار  
شريف ٥٥ وكان له مكانة خاصة داخل السلك  
التعليمي في مدينة مزار شريف وتخرج  
( الزبير ) بدرجة امتياز وتفوق في الثانوية  
وعينه الشهيد ذبيح الله المسؤول الثقافي  
لمقدرته الأدبية والعقلية بالرغم من صغر  
سنه ولم يمكث ( الزبير ) طويلاً في منصبه  
هذا وذلك لتوليه إمارة مجموعة ( الصقور )  
خلفاً للشهيد محمد صديق .

### من عمليات الصقور تحت قيادة الزبير

حمل ( الزبير ) الراية والأمانة نيابة عن أخيه  
الشهيد محمد صديق واستمر في الهجمات  
الطائرة على المراكز الشيوعية والروسية  
داخل المدينة دمر أكثر من ٢٢ مركزاً  
للشيوعيين بالإضافة إلى بث الرعب داخل  
منظمة ( خاد ) منظمة الإستخبارات  
الشيوعية الأفغانية .  
وكلما استشهد ( صقر ) من مجموعة الزبير  
كان يردد ( سندوق حلاوة الشهادة قريباً  
الله ) وبالفعل فقد لحق الزبير بإخوانه  
الشهداء بعد معركة استمرت ستة ساعات  
بينه وبين الشيوعيين سقط بعدها شهيداً

### محمد صديق أول قائد لمجموعة الصقور

قبل ٢٦ عاماً من الآن وفي ضاحية ( مارسل )  
إحدى ضواحي مدينة مزار شريف ولد الشهيد  
محمد صديق أول قائد لمجموعة الصقور  
أو ( الطائرة ) كما تسمى باللغة الفارسية  
وبعد أن أكمل دراسته الثانوية لم يقبل  
محمد صديق الإستمرار في الدراسة الجامعية  
بالرغم من أنه كان على إتمثال بالمجاهدين  
والقائد ذبيح الله بل أمر على الإنضمام إلى  
المجاهدين في الجبال ٥٥٠ وبعد أن توسم فيه  
ذبيح الله الخير والذكاء عينه قائد  
لمجموعة السمحات الخاصة ثم أصبح قائداً  
لجميع المجموعات ( الطائرة ) في داخل  
مدينة مزار شريف ٥٥٠  
وقد تمكن هذا القائد الشاب من تدمير ( ٢٢ )  
مركزاً للشيوعيين داخل المدينة بالإضافة  
إلى عمليات التخريب القوية التي كان يقوم  
بها باستمرار على مطار مزار شريف العسكري  
ومراكز المخابرات الحكومية الأفغانية  
والروسية على السواء كما أن مراكز الشرطة  
كانت في حالة تاهب دائم لكن كل هذا ما كان  
ينجيه من قبضته التي كانت تضرب الأهداف  
بسرعة وذكاء ٥٥٠ وتوفيق من الله .



الشهيد محمد صديق



## اختطاف مستشارين عسكريين روس. اغتيال أعضاء (خادو) (كى. جي. بى)... داخل المدينة في وضع النهار.

إلى كلمة (موت) ... فعندما كان يُسأل عن اسمه يجاب: (موت) ... وما رددوا لها حتى لقي الله شهيداً ..

لقد رأى الشهيد نجيب الله كل هذا ... رأى أن لا يقبل الدخول مرة ثانية إذ أقدر له أن يخرج ويضيف (عباس الأخ العربي المرافق للشهيد) لقد حكم على نجيب بالإعدام ولكن المجاهدين قاموا باختطاف أحد الضباط الروس ثم طلبوا بمبادلته بزميلهم (نجيب الله) بالفعل وصل نجيب الله الشاب إلى قاعدة المجاهدين ومن هناك انطلق (المقر الصغير) مرة أخرى يحوم حول المدينة والقفل دخلها مرة ثانية وبدأ عملياته من داخل المدينة من جديد حتى استشهد، وكان دائماً يوصي إخوانه بتعلم القرآن وعدم الاستسلام.

واختتم (عباس) قوله: بأن الشهيد كان دائماً يؤكد له أنه لن يرضى بالسجن مرة أخرى ... وبالفعل فقد رفض الاستسلام وبقي يحمي إخوانه حتى تمكنوا من الإسحاب والعسودة سالمين إلى مراكزهم. ورحل الشهيد الصغير الذي لم يبلغ من العمر عشرين عاماً ولا زالت راية (المقرور) مرفوعة تنتظر كثيراً من الدماء ... فمن سيتقدم ... ومن سيخوض في الدم ●

### من العدد القادم

منهجه صلى الله عليه وسلم  
في غرس الروح الجهادية  
في نفوس أصحابه

د. سيد نوح



الشهيد نجيب

عمليات غسيل المخ التي تتم لإخوانه ... وأيضاً كان مستمراً في المقاومة ... وبعد أن قتل تسعة من كبار المخابرات الشيوعية ... سقط نجيب الله ودمائه تتدفق منه ... وبوكت مدينة مزار شريف على أصغر شبابها القائد الصغير الذي لم يتجاوز بعد العشرين عاماً ... نجيب الله يعرفه الصغار ... كما يعرفه الكبار حكايته كما يرونها أحد الأنصار الذين ارتبطوا به وجاهدوا معه ... يقول: (عباس) كان رحمه الله متخصصاً في اغتيال عناصر المخابرات الروسية والشيوعية داخل المدينة وقد طوّر هذا الأسلوب وتفنن فيه بالرغم من صغر سنه ... وكان وقت ذاك طالب في أحد المدارس الثانوية ومعظم اغتيالاته كانت تتم عن قرب وفي مواجهة الخصم مباشرة ولكن شاء القدر أن يسقط في إحدى المرات في يد الحكومة الشيوعية ثم رحل إلى السجن وفي السجن ارتكبوا معه كل أنواع التعذيب لكنه بقي ثابت ... فلقد رأى من حوله المجاهدين وهم يرفضون الموت بأي شيء ... حتى أن أحد المجاهدين كان لا ينطق

رحلة المتاعب والصعاب واستطاع بمجهود كبير أن يعيد كل التماسات المجموعات ببعضها البعض ... وبدأ عملياته داخل المدينة من جديد ...

وعندما كان يهيم بآخر عملية قام بها ... مازح أحد الأنصار من العرب قائلاً: هيّا معي إلى المدينة ... وعندما هم الأخ بالذهاب معه رفض الأمير العام ذهاب الأخ مع (ضياع) حتى يتم اتخاذ الأسباب الأمنية والحمايصة الكافية خاصة والعمليات قد بدأت من جديد ... فقال ضياء: ربما تكون هذه المرة الأخيرة ولن تستطيع الذهاب معي مرة أخرى وبالفعل ذهب ضياء، وما عاد مرة أخرى لفلقد استشهد وكانت هذه آخر عملية قام بها

## آخر القادة.. الذي لم يبلغ العشرين عاماً

في يوم ٢٥ / ٩ / ١٩٨٧م - ٢ صفر ١٤٠٨هـ كان الشاب نجيب الله الشهر (بذكر نور إدريس) مع مجموعة من مجموعات المقاتلين داخل مدينة مزار شريف وأثناء محاولته القيام بإحدى العمليات السرية داخل المدينة فوجئ نجيب الله هو ومجموعته بأنفسهم داخل الحصار ... كان الرصاص ينهمر عليهم من كل جانب صاح نجيب في زملاته: انسحبوا ... اختبئوا ... ووقف وحده أمام القوة ... وقف وحده وتكبيره يعلو على أصوات الرصاص ... كان يتذكر مرارة السجن ووقوفه أعزل أمام السوط وآلات التعذيب ... كان يتذكر



## - عدسة البنيان على حدود روسيا -

• حمل د - حمام الدين حمام - حقيبة وأدواته الطبية حتى وصل إلى الحدود الروسية إلى مسقط رأسه (( محافظة تخار )) بعد ٢٠ يوما من السفر مكث هناك أشهر من رمضان إلى سفر ينقل من موقع لآخر على ضفاف نهر آمو دريا (( جيحون )) بعالج جرحى المجاهدين ومرضاهم الذين لم يراوهم أبدا حتى فسى حلمهم أن يأتي لهم طبيب على الحدود الروسية حمل أيضا د - حمام كاميرته لينقل بعض مشاهد الجهاد والمجاهدين من هناك .

صورة رقم ١ ، ٢ :

دبابتان روسيتان رقم ٢٢١ ، ورقم ٢٢٠ دمرهما المجاهدون في أوائل رمضان الماضي - بمنطقة (فَرَق) بالقرب من نهر (( آمودريا )) في مديرية (( خواجه غار )) بمحافظة تخار .

صورة رقم (٣) :

مجاهدان يسبحان بموامات من جلود الحيواناتات يسبحان في نهر آمبودريا الذي يمتد إلى مسافة ١٤٠٠ ميلابهن أفغانستان والولايات الإسلامية المحتلة من قبل روسيا يقول د - حمام أن عبور النهر والوصول إلى المناطق الواقعة تحت السيطرة الروسية أصبح أمرا معتادا عند المجاهدين ويساعدهم فسى ذلك سكان الضفة الأخرى المسلمين ، وتسمع دائما الأصوات التي ترتفع بالتحيات والكلام بين المسلمين على الشفتين .

صورة رقم (٤) :

مجموعة من المجاهدين أثناء حضورهم دورة اسفافات أولية نظمها لهم د - حمام بمديرية (خواجه غار) . ولم يجدوا في الأسواق إلا هذه المفكرات ذات الخلف الأحمر لحكومة نهجب تريد كل شيء أحمر .





# حول مؤتمر التعليم الافغاني

إنعقد المؤتمر الدولي لمناقشة قضايا التعليم الأفغاني، وهو الأول من نوعه في مدينة بيشاور، في الفترة من ١٠/٢٠ إلى ١٩٨٧/١١/٢، تحت رعاية (الوكالة الإسلامية للإغاثة - إسرا -)، بالتعاون مع (رابطة العالم الإسلامي) ... وقد شارك في هذا المؤتمر وفود كثيرة من دول عديدة ... كما شاركت فيه منظمات الجهاد الأفغاني، وجمع من رجالات التعليم من مختلف الجهات والجامعات ... وفي اليوم الأول والثاني تم طرح وتقديم ومناقشة عدة أوراق وأبحاث ودراسات، قدمها المؤتمر عدد من المختصين والمهتمين بقضايا التعليم الأفغاني ... وقد تم تشكيل لجنتين للعمل في اليوم الثالث والرابع أملاً لجنة العمل الأولى: فقد استعرضت الموضوعات التالية:

(المنهج / تطوير التعليم / تدريب المعلمين / التعليم العالي).

وأما لجنة العمل الثانية: فقد اهتمت بالموضوعات التالية: (محو الأمية / تعليم المرأة / التدريب الحرفي) .

ثم أرفد يقول: (إنه قبل أن تقدم الفوات الروسية العسكرية نحو بلادنا تقدمت جحافل الغدر والخيانة باسم التعليم في مدارس وكتليات أفغانستان، وقد سبق الغزو الفكري الإحتلالي الغزو العسكري ... لقد كان هدفهم إبعاد الشباب الأفغاني عن تعلم الدين الإسلامي الحنيف .

لقد زار وزير التعليم العالي الروسي جامعة كابل - وكنت حينذاك طالباً فيها - وطلب من رئيس الجامعة أن يرسل إلى الإتحاد السوفيتي مئات من الشباب الأفغاني، وأبدأ إستعداد روسيا أن تقدم لهم أكثر من ألف منحة دراسية ... وكان رئيس الجامعة رجلاً مؤمناً يعرف نوابههم، فقال للوزير ليس بحوزتنا هذا العدد من المستوفين لشروط القبول بجامعةكم ... فرد عليه الوزير قائلاً: لا بأس أرسلوا لنا حتى الراسيين، ليس شرطاً أن يكونوا من الناجحين، المهم أن يكونوا شباباً ونحن سندخلهم في جامعاتنا) .

وأما الأستاذ رباني فوله: (إذا وجد السورس الآن مدرسة يُعرف عليها المجاهدون فليهم يسموؤ لتدبيرها بكل وسيلة ...

إن الذين تخرجوا من المؤسسات التعليمية الأفغانية - بعد الإحتلال الروسي - أصبحون تماماً لا يعرفون من العلوم شيئاً، سوى شعارات زائفة رقعها الشيوعيون ... وهذا شيء شلوس عندنا) . ثم عرج بكلمته على التعليم بين المجاهدين والمجاهرين فقال: (إننا في الوقت الذي نواجه فيه الزحف الروسي، وقصف الطائرات والدبابات استطعنا - بحمد الله - أن نشئ مدارس في خنادق القتال ... وقد جازي تجربتي قبل شهرين من إحدى المحافظات: أنه في مديرية واحدة أنشأ المجاهدون ستين مدرسة للأطفال ...

المتموقرة . والحق: إن هذا المؤتمر جاء ليعطي إشارة جلية إلى أي صيرriculum ليس بأقل أهمية من أزيز الرصاص في حركة الجهاد المبارك . وأن جميع المنظمات الجهادية مطالبة - حسب إمكاناتها ومقدورها - أن تُعطي للتعليم أفضيته وأهميته لينشأ جيل مسلم، ولاؤه للإسلام جملته وتفصيلاً ... وإن المسلمين في شتى بقاع الأرض مدعوون للمشاركة الفعالة في تدارك جيل باكمله توشك تنعمف به الرياح وإن أبناء الشعب الأفغاني مطالبون أكثر ممن غيرهم باليقظة والحيلة والتنبيه لكل مايجاك فيسي الخفاء، أو العلن لإنقاذ شعبهم من شرور التدمير والإحتلال بكل صوره وأشكاله، وفي جميع مجالاته وعقب الجلسة الختامية قام أعضاء المؤتمر بحولة ميدانية لعدد من المؤسسات الإسلامية والمصادر والمعاهد العلمية .

## كلمة الأستاذ رباني

وقد ألقى الأستاذ برهان الدين رباني في اليوم الثالث من المؤتمر كلمة هامة أوضح فيها واقف التعليم بين المجاهدين، وداخل أفغانستان، جاء فيها:-

(أشكر الغائمين على هذا المؤتمر، والمشاركين فيه ... فإن موضوعه لا يقل خطورة من الزحف الروسي النادر على أرضنا ... إننا نؤكد خطورة ترك أبنائنا بدون رعاية تربوية، وتوجيه إسلامي كنّا نقوم بهه قبل الغزو الروسي الكافر).

- ١- وبعد عدة جلسات لمناقشة جميع الأمور المتعلقة بالعملية التربوية والتعليمية عُقدت الجلسة الختامية للمؤتمر، وأعلنت التوصيات الإيجابية وشكلت لجنة متابعة من عدة شخصيات لإجراء الاتصالات اللازمة لوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ ... ومن أهم الأمور التي تستحق التأمل والتي وجه المؤتمر الأنظار إليها مايلي:-
- ١- أهمية التعليم، وأثره، وأوضاعه قبل وبعد حركة الجهاد: نوماً وكشاً .
- ٢- خطورة وجود إشباق الأفغاني في روسيا وبلاد الغرب، ودور المؤسسات غير الإسلامية والإهتمام المركز بالمرأة .
- ٣- واجب الأمة الإسلامية حيال هذه القضايا بالعدم والتمويل، وفاءً وعرفاناً بدور أفغانستان التاريخي قديماً وحديثاً .
- ٤- حاجة المجاهدين والمجاهرين الماسة للمدارس والمعاهد والكتليات .
- ٥- الضرورة الملحة للتنسيق الدقيق بين الجهات العاملة والمهتمة بالتعليم .
- وَمُكِّن أن تتبلور هذه الأمور إلى مطالب محددة تتلخص فيما يلي:-
- أ- توحيد وأسلمة وتوفير المناهج والمقررات الدراسية .
- ب - إيجاد النظام الإسلامي المتميز والملائم للعملية التعليمية في المجال: المنهجية والالمنهجية .
- ج - تأهيل وتدريب وتهئية المعلم المسلم الكفء
- د - الإهتمام بتعليم وإعداد المرأة بمايتناسب ودورها في المجتمع الإسلامي .
- هـ - تبادل المعلومات والتجارب، ومتابعة الإنجازات والخطط، والاستفادة من الإنجازات



# الاستاذ رباني؛ سبق الفوز والفكرى الإلحادي الفوز والعسكري.

المهارات الإنتاجية الخاصة بالمرأة في مجال الأعمال اليدوية وغيرها •  
(٩) الإهتمام بوضع البرامج التربوية التي تركز على المبادئ الإسلامية الأصلية في رعاية الشباب والأطفال •  
(١٠) الإهتمام بتأهيل وتدريب وتحفيز المعلم الأفغاني واستيعابهم في مجال تخصصاتهم حتى نستطيع استثمار مؤهلاتهم

## نتمنى بعد المؤتمر

- أن ترى توصيات المؤتمر نور التنفيذ ولا تعرقها الأهواء والمصالح •  
- ألا تبدأ من الصفر فهناك مناهج قد أعادت ولجنة مناهج قائمة، وأكثر من معهد للمعلمين، وجامعة الدعوة والجهاد، وعلمنا أن نوحده وننسق ونسدد وألا نتجاهل جهودا قد بذلت •  
- ألا يُسيء أحد فهم كلمة "جهاز قومي" التي وردت في التوصية الأولى فنحن على ثقة بأنه جهاز إسلامي •  
- أن يكون المتحدثون المشاركون الذين ساءوا الكلام بحيث يتجنبوا يذكر الجهاد والمجاهدين قد عرفوا قيمة هذا الجهاد وهذا الشعب المجاهد •  
- أن تعقد مؤتمرات أو جلسات عملية للهيئات الإسلامية العاملة وسط المهاجرين من المجاهدين لتنسيق الجهود في كل المجالات وتكون هذه الجلسات مغلفة تماما عن البداية الموجبة •

## توصيات المؤتمر

- (١) إنشاء جهاز قومي للتعليم الأفغاني خارج المنظمات الأفغانية تكون تحت إدارته كل من الأقسام الآتية :  
١- المناهج ٢- الإحصاء والتخطيط ٣- المشروعات والتمويل ٤- البعثات والمنح ٥- التعليم الجامعي •  
(٢) وضع خطة تهدف للقاء على نشائية التعليم في أفغانستان وذلك بالتالي :  
أ - تشكيل لجنة من أهل التعليم العصري والمشايع •  
ب - إنشاء معهد لإعداد المعلمين بصورة متطورة •  
(٣) مطالبة الدول الإسلامية بتقديم أكبر قدر ممكن من المنح الدراسية في المراحل المختلفة والكلية الجامعية للطلاب الأفغان (٤) إسقاط الدعم اللازم لإنشاء جامعة تخص الأفغان وذلك بتكوين لجنة للإتصال برؤساء الدول الإسلامية والمنظمات العالمية •  
(٥) أن تنبثق لجنة من المؤتمر - م - من المتخصصين - لوضع إستراتيجية أو خطة منهجية لتعليم الشعب الأفغاني وأن تستقدم لها المتخصصين لهذا الغرض من كل العالم •  
(٦) تكوين لجنة مهتمة بالإسهام في عملية الإشراف على التعليم الأفغاني •  
(٧) الإهتمام بالأنشطة اللاصفية لسميعة مواهب وقدرات التلاميذ في كل مرحلة •  
(٨) تعليم المرأة بعض الحرف الهامة ، مثل عمل كورسات في النخذية وصحة المجتمع والبيئة ، الإسعافات الأولية ، إضافة الى تنمية

إنشأ لولم نواجه اليوم خطر الحرمان من التعليم بحدّ وعزم فسناوجه في المستقبل ماهو أخطر بكثير من الطائرات والدبابات الروسية .. فالروس اليوم يبيرون الأسر في المدن الأفغانية التي يسيطرون عليها على إرسال أطفالهم الى مدارس روسيا ، حيث يربون هناك تربية شيوعية بمعنى الكلمة يستخدموهم ضدّ أمّتهم ...

نحن الآن مطالبون بالعمل في حق التعليم ، ليس فقط بين المهاجرين ، بل في داخل أفغانستان .. جاني بعض الآباء من مدينة كابل حيث أحسوا بخطر الروس على أطفالهم ، وطلبوا متى أن أقبل

أبنائي هم في مدارس المهاجرين ، إذ أنني لم أستطع أن أنثي طلبهم ، لأن عدد هؤلاء الأطفال ليس مائة ولا مائتين ، أو ألفاً ولا ألفين .. إنهم عشرات الآلاف وهم بحاجة الى توفير الأكل والمأوى والتعليم وإمكاناتنا لاتسمح بذلك .. إن مصير هؤلاء الأبرياء الضياع - إذ أن يتفكدهم الله برحمة منه - وهذا هو مصير الآلاف من أبناء المهاجرين ، كذلك لنضع وقفةً لإمكاناتنا ..

أيها الاخوة : لم يقتصر نشاط الشيوعيين على مدارسهم داخل أفغانستان ، بل تعداه الى مدارس دار الهجرة ... فإن مدرسا شيوعيا - لأدري أهو أفغاني أم باكستاني- كان يدرس أطفال المهاجرين ملتصقا بإهاتهم عبارات شُفّرهم من الجهاد ، وشكرهم فيه .. لقد كان يقول لهم : ألا تسألون أنفسكم لماذا تمشون في هذا الحرمان؟! لماذا لاتعودون الى بلادكم ؟!

ثم استطرد الأستاذ رباني بقوله : (إن امرأة بلجيكية تبنت ثلاثين طفلا أفريقيا على نفقتها الخاصة !! ترى ماذا أقدم المسلمون لأطفال إخوانهم في أفغانستان المسلمة !!!)

ثم بين أهمية اللغة العربية ومكانتها بقوله : (إن اللغة العربية هي لغة ديننا ، فيجب أن تكون اللغة الرسمية في كل البلدان الإسلامية .. فحنس متى نقفي في غربة عن ديننا ، وعن لغة ديننا ؟! )

● من حارب في بيته يغبر بغبار الكذل .  
● إن لم تهاجم أنت الباطل فسيهاجمك هو .

● ياليتنا كنا نحارب الروس في بلادهم .  
● ماذا حدث عندما فارقنا ظلال السيوف وجلسنا تحت السقوف ؟؟

دينكم إن استطاعوا) .. فإذا كنتَ تُريد أن تعيش مسلماً فكن على أتم الاستعداد لمقاومة أعدائك لا حُجُمهم في مخابثهم قبل أن يُغادروك على فراشك فَوَّت عليهم الفرقة قبل أن يتحركوا تحسوك .. لا تحسَّ عدوكَ فإنه جبان ، وما شجَّه عليه سبَّك إلا تخاذلك عن مقابلته ، وتعاكسك عن واجبك وبتمعاذك من دينك .

### أخي المسلم .....

إن لم تُفكر في أنَّ تقود البشرية فسوف تُقاد رغماً عنك .. وإذا لم تُخطِّط لتحكم أعداءك فأنتهم سيحكمونك .. وإن لم تُباغتهم فليتهم سيُباغِتوك وقبل هذا وذاك إنك لو ركنتَ إلى الدعة والجمود فقد تركتَ واجبك ، وخنتَ أمانتك ، ولم تَسر وفق الخُطة المرسومة لك ، وتخاذلتَ عن تحرير البشرية من عبودية البشر ، وإدخالهم تحت حكم الله الذي أسلم له من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإلى برجعهم .

وإن كنتَ تعتقد أنَّك تستطيع أن تعيش في سلم وهدوء مستمر مع أعدائك فهذا ابتداء قسُ وطبيعة الحق والباطل: فليهما لا يتعايشان : (الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله .. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت ، فقاتلوا) أولياء الشيطان ، إن كيد الشيطان كان ضعيفاً (●)

### أخي المسلم ....

أخي المسلم : مع أنَّنا الآن نحارب أعداء الله ونُضَيِّجُ بكلِّ ماملك من نفس ونفيس في سبيل الذود عن ديننا وأعراضنا وحرماننا ، ونشعر بالحرَّة بوقوفنا بوجه أطنى طغاة العصر ، ذلك الطاغية الذي لم يجرؤ أحد من أهل الأرض على مقابلته مع ذلك كله فإنَّنا نشعر بنوع من الذلِّ في قسرة أنفسنا ، لأنَّ المعركة تجري داخل بيوتنا وفي عقر دارنا وعلى فرشنا .. وهذا كله بسبب تخاذلنا المسبق وتخاذل آباءنا وأجدادنا عن محاربة الروس في الأرض الروسية .

إن وجود المعركة في أرضنا لهو أملة من أمارات الذلِّ والضعف والاستكانة ... ياليتنا كنَّا نحارب الروس في موسكو بدل وقوفنا ضدهم في كابل .

### أخي المسلم ....

أخي المسلم : اسمع من أخيك هذا :- (إن كنتَ تعتقد أنَّ أعداء الإسلام لا يُحاربونك إن لم يُحاربهم فأنت مخطئ ، لأنهم لن يكتفوا أبديهم عنك ، ولن يكتفوا عن محاربتك مادامست مسلماً) .. هذه الحقيقة التي أخبرنا القرآن الكريم بها : (ولايالون يقاتلونكم حتى يردوكم عســن

إلى آفاق العالم .. ولما تخاذلوا عن ملاحقة الطواغيت في مخابثهم - بروكهم إلى الدنيا التي أعدتهم عن اقتحام ديار الكفار لإثارتها بنشور الإسلام .. وعندما فارقوا ظلال السيوف ، السي الجلس تحت السقوف ، حينذاك وجد الطواغيت فرصة ليرتَّبوا أنفسهم ويُجَدِّدوا خطتهم ، ويُعدِّدوا عقدهم .. فكروا على المسلمين بهجمات تُبْسِر عن شدة قهدهم وكيدهم وغيظهم ، فبدأت الأرض التي طُهرت بدماء المسلمين والبلدان التي تنوَّرت بنور الإسلام والساحات التي تخلَّمت من قيود الأنظمة الطاغوتية - بدأت تتقلَّص شيئاً فشيئاً .. وأخذت الحرَّة تخنفي رويداً رويداً من سماء المسلمين .. وراح الذلُّ يسدل ستارته على آفاق هذه الأمة ، حتى وصل الأمر بنا إلى أن صار العدو الذي كنَّا نحكمه في داره يحكمنا هو فسي بلادنا ويُسيطر على خرائطنا ، ويرسم لنا سياستان وينظر إلينا نظرة السيد اليرقيقة ... أضحى وضعا يتحول من سيِّء إلى أسوأ ..

هذا كله نتيجة تركنا للواجب الأميل الذي أمرنا بالقيام به : وهو نشر الدعوة وتبليغ الإسلام والتحرك به نحو المشرق والمغرب . هذه هي معركة الحق ضدَّ الباطل .. (والعسرة فيها لمن يُبادر .. والذلُّ يلحق المتعذِّين الذين حبسهم متاع الدنيا وزينتها عن التحرُّك فأصابهم الجبن والوهن والغفل) .

# اقتصاديات الجهاد

— الحرب كلمة أوسع وأشمل من القتال، فیدخل تحتها القتال، والاقتصاد وكذلك الجانب النفسي والاجتماعي والفكري، وكل ميدان يمكن أن تحدث فيه مواجهة أو مجابهة مع العدو.

• المصادر العالمية تقدر تكلفة الروس السنوية في حربيهم مع المجاهدين الأفغان بمبلغ مليار دولار، وهذا يشكل عبئاً ثقیلاً، وإرهاقاً للاقتصاد الروسي المتحامل على نفسه.

والعقيلة المادية الروسية، وسياسة المصالح لسدنة الكرملين لا تقبل هذه الخسارة في أفغانستان من الناحية الاقتصادية، وفي الوقت ذاته لا تقبل الهزيمة والإسحاب من أفغانستان لاعتبارات عقائدية وسياسية واجتماعية. إذاً فلا مفر من أن يبحث الروس عن أبواب ومنافذ تدخل لهم، وعن بقرة حلبوب ثور لهم مليار دولار في العام ليعوضوا ما يستنزف منهم على جبال الهندوكش.

— أما البقرة الحلوب: والتي ينظر إليها

الروس بعين نهمة

منذ عهد القيصرية خاصة بطرس الأكبر- في أفغانستان، فهم يمتصون الآن كافة مواردها في محاولة لاسترجاع ما ينفقونه على تواجدهم فيها ويتنصرون ذلك من الآتي:

• ما ينفق على التدخل العسكري الروسي في أفغانستان بحسب كديون تلتمز بصادرها حكومة كابل إضافة إلى ديون تسليح الجيش الأفغاني.

• نجح الروس في ربط الاقتصاد الأفغاني بهم واحتكار مجالات عن طريق توقييع الاتفاقات وإنشاء مشاريع تخدم الاقتصاد الروسي، ومد شبكة من الطرق والأنفاق والجسور التي تربط أفغانستان بهم والتي نتجت عن تخطيط قديم بدأ بعيد الثورة الشيوعية، وفي عهد الملك أمان الله (١٩١٩). وهذه الشبكة كان الهدف منها أيضاً تسهيل التدخل السريع للقوات الروسية في أي لحظة

... وقد كان.

فقد حفر الروس نفقاً في جبال الهندوكش، يمتد لمسافة ميل واحد للتغلب على عائق هام أمام تقدم القوات والناقلات الخمسة، وبقي نهر أمور داريا الذي يعتبر حسيماً طبيعياً بينهم وبين أفغانستان، وبعد ١٥ عاماً من حفر النفق وبعد الغزو الروسي، أقاموا جسراً على هذا النهر، تكلف ملايين الدولارات، وبذلك تحقق التخطيط القديم، كذلك مد الروس الخط الحديدي من تاجكستان إلى داخل الحدود الأفغانية.

• إن ١٥٪ من النياز الطبيعي الأفغاني يذهب إلى روسيا مباشرة، وبحسب ضمن جدول طويل لتسديد الديون لموسكو (تعد أفغانستان من أغنى دول العالم بالنياز الطبيعي).

• في بطن أرض أفغانستان ترقد كميات كبيرة من معادن مختلفة من حديد ورمال وكروم، وكذلك اليورانيوم فضلاً عن أحجار البازلت والفلوريت والزمرد، وقد بدأت

موسكو بالفعل في إستخراجها وبيعها بأسعار مرتفعة في الأسواق العالمية.

• الإستخراج الزراعي الأفغاني من قطن وفواكه مجففة، والجلود والسجاد يتحكم الروس في تجارتها. ويهدف الروس إلى تحويل أفغانستان إلى مزرعة توفر لهم محملاً وزبدة بعيداً عن تلوج سيبيريا، ولذلك أنشأ الروس عدة مناطق زراعية تابعة لهم (مثل التي في في محافظة نجرهار).

• حوّل الروس أفغانستان إلى سوق إحتكارية لتسويق سلعهم من عود ثقاب إلى السيارات إلى بالطائرة، ومنها تهرب إلى أسواق باكستان عبر الحدود الطويلة المفتوحة.

وأما المعانف الأخرى، والتي يطمع الروس تمويلها لحربيهم في أفغانستان (طبيعياً بطريق استمر حرب الخليج واتساع رقعتها نجت سياسة المنفعة والمصلحة في استثمار هذه الحرب اقتصادياً فباع الروس لإيران في الخمسة أشهر الأخيرة أسلحة ب ٢٦٠ مليون دولار، ورفض الروس فرض حظر على بيع الأسلحة لإيران، لأنهم يطمعون في ٢,٢ مليار دولار باعت بها الصين أسلحة لإيران.

والإستثمار الاقتصادي الروسي الآخر لحرب الخليج هو إحتراز دول المنطقة، ولكن بطريقة دبلوماسية، فالدولة التي تريد أن ترفع المنجل والمطرقة (العلم الروسي) على ناقلات نفطها حتى لا يعتدي عليها قرصان الخليج، أو التي تريد أن تأمن على نفسها من العدوان عليها أن تقدم باللغة الدبلوماسية قروصاً واتفاقات تجارية للدولة الأحمر، وفي الحقيقة ماهي إلا إتاوات؛ لمن يحرك قرصان الخليج، وإن كانت هذه الدولة تقدم أي نوع من الدعم للمجاهدين فعلياً أن توقفه.

ورغم محاولة الروس للظهور بمظهر غير المضار اقتصادياً من الحرب مثل قول رئيس دائرة الدرامات الشرقية في أكاديمية العلوم الروسية إن بلاده لم تتكفل روبلاً واحداً في حرب أفغانستان زيادة من المردود الذي تحلل عليه من النياز. رغم كل هذه المحاولات الدعائية للظهور بمظهر القوة في الخار ج

## دورك أخي المسلم .. الدعاء ثم المقاطعة

إن الروس يشنون حرباً إقتصادية عنيفة على المجاهدين ، فيحرقون بالنابالم المزارع ويدمرون كل قرية تأوي المجاهدين أو تقدم لهم طعاماً .. حتى الماشية وقطعان الأغنام يقتلون بها بقصف الهليكوبتر ، وقد شرّدوا ٦ مليون نفس مسلمة ..  
ولك يا أخي المسلم دور في الجهاد ضد الروس إقتصادياً بعملهم :

الأول : أن تضرع بالدعاء إلى الله ليدمر إقتصاد الروس الكفرة ، وأن يأخذهم بنقصد من الأموال والأنفس والشعرات ، وأن يرسل عليهم الطوفان والجراد وأن يخرب ديارهم ويهلك حربهم ونسلم . وتذكر أن الله يرسل عليهم الثلج فيهلك محمول عام من القمح وغيره وتذكر ما حدث بأمرالله للمفاعل النووي (شيفرنوبل) وكن على يقين بأن الله على كل شيء قدير .

الثاني : أن تقاطع البضائع الروسية من عود ثقاب حتى السيارة إن كانت موجودة في بلدك وأن تدعوا إلى هذا كل المسلمين حتى تصبح مقاطعة إسلامية شعبية لكل ما هو روسي . واحرص على قرشك ألا يقع في يد عبودك .

وطمأنة الشعب الروسي في الداخل تبقى حقيقة الإحباط والإستنزاف الإقتصادي للروس على جبال الأفغان ، وهذا هو موطن الضعف الأول بإعتراف المراقبين . فالخسائر البشرية رغم ظهور ميحات في الفترة الأخيرة لأسر القتلى الروس في أفغانستان لا تمثل مشكلة خطيرة لمجتمع ينظر إلى البشر وكأنهم تروس في آلة ، بالإضافة إلى محاولتهم تخفيض هذه الخسائر بطرق لا مجال لسردها هنا .  
وإذا عرفت نقطة ضعف عدوك فشدد عليها الضربات الموجبة ، وهناك أمثلة عديدة على هذه الضربات الإقتصادية التي يقوم بها المجاهدون منها :

— بهاجمة خطوط أنابيب الغاز والبترو ل (كما حدث في هرات في نهاية يوليو الماضي) والتي تمتد لمسافات طويلة داخل أفغانستان مما يجعل حمايتها أمراً في غاية الصعوبة .  
— إبقاء القوات الروسية والأفغانية المحيلة في حالة حرب واستنفار دائمة ، مما يرفع نفقاتها إلى ١٤ ضعفاً عن نفقاتها في حالة الإمكانة ، وهذا ما يقوم به المجاهدون من خلال عملياتهم الخاطفة القائمة على الكر والفر ، أو هجماتهم المركزة الطويل وكذلك بالكماشن .

— قطع خطوط الإتصال بين أفغانستان وروسيا برأ وجواً بهاجمة الطرق وقوافل الشاحنات الروسية التي تنقل خيرات أفغانستان إلى الروس ونسف الجسور ، وإسقاط طائرات النقل الضخمة (الأنترنوف) التي اعترفت صحيفة برافدا بإسقاط ٦ منها خلال الأربعة أشهر الأخيرة .

— تدمير المنشآت والمشاريع الإقتصادية التي تعمل كوحدات في خط الإنتاج الروسي .  
هذه الحرب الإقتصادية على الروس يقوم بها المجاهدون وحدهم ولا معين لهم سوى الله عز وجل فلا مقاطعة ولا حصار اقتصادي يفر من على الروس من قبل العالم الإسلامي ، بل يجدد الروس في أسواق العالم الإسلامي خير ممول لحربهم ضد مسلمي أفغانستان .

## حكومة نجيب تدخل عصر الفضاء

### ام سرحية فضائية؟!

\* ذكرت وكالة تاس السوفيتية أن رواد فضاء سوفيت وأفغان سيشاركون معاً في رحلة إلى الفضاء تستمر ثمانية أيام في النصف الأول من عام ١٩٨٩ ، وقد وقع اتفاق خاص بأول رحلة سوفيتية أفغانية إلى محطة مير الفضائية السوفيتية في موسكو يتضمن برنامج الرحلة عدداً من التجارب العلمية والفنية لدراسة الموارد الطبيعية الأفغانية .

وكان المكتب السياسي للنظام الشيوعي في كابل برئاسة د. نجيب قد أقر الاتفاقية ، ولم نعرف بعد كم من الملايين ستضاف إلى جدول الدين الأفغانية كتكلفة لهذه الرحلة الفضائية ، وكذلك من دراسة أو اكتشاف الموارد الطبيعية لأفغانستان ؟ أهو الشعب الأفغاني أم الأنبوب الضخم النابع من جبال أفغانستان المصاب في سهل سيبيريا ؟  
أم نكتفي بقول المكتب السياسي أن هذه الرحلة ستقوى العلاقات الأفغانية الروسية كما أذاع راديو كابل في ٧ أكتوبر .

والواقع أن الروس يريدون أيضاً بهذه الرحلة الفضائية المسرحية إلهاء الشعب الأفغاني المسلمين والعالم بأسره عن جرحهم في أفغانستان ، والفحك على السذج .

## إحرص على قرشك

## ألا يقع في يد عدوك

## بروتوكولات الصداقة واهداف التطبيع

ونسمع كثيراً عن اتفاقات للتعاون بين جامعات الدول الإسلامية وجامعات الكفار شرقاً وغرباً في الوقت الذي تبحث فيه جامعة (( الدعوة )) (الجهاد) أي جامعة المجاهدين عن من يمد يد العون لها فلا تجد .

لم نسمع عن فرقة أو لواء من أي دولة إسلامية آتت وتضامن وتكافل مع معسكر للمجاهدين الرابضين على قمم الجبال .

كل هذا ولدينا الكتاب والسنة يذخران بأوامر للمسلمين على إختلاف ألوانهم وأجناسهم بالمحبة والتآخي والتكافل ولكن ٠٠٠ من يبي ٠؟؟

### من العدد القادم

منهجه صلى الله عليه وسلم  
في غرس الروح الجهادية  
في نفوس أصحابه

د . سيد نوح

## خطاب نجيب

٠٠٠ البقي د . نجيب خطباً مطولاً باللغة الفارسية أمام المؤتمر السنوي للحزب الشيوعي الأفغاني في ١٨ أكتوبر ، وقد أذاعه راديو كابل الذي ذكر أن نجيب أنقاه على (٦٠٠) من ممثلي الحزب وقد تضمن الخطاب النقاط الرئيسية التالية :

- الحزب الشيوعي الحاكم سوف لا يترك دوره الرائد في المستقبل في الحكومة الائتلافية المقترحة .
- وجه نجيب نداءً للملك السابق ظاهر شاه و قادة المجاهدين المشاركة في حكومة إنتلافية مع الشيوعيين الأفغان .
- أكد على أنه لا تراجع عن خط " ثورة " ٢٧ أبريل ١٩٧٨ وحتمية السير في اتجاهها ، وأن أهدافها سوف تُحمى وتنفذ بقوة و صرامة .

- إن نظاماً جديداً سوف يطرح بعد إجازة مسودة الدستور المقترح من قبل (الوجهة) - أي مجلس الأعيان) الذي سوف يُدعى للإنعقاد قبل نهاية

- ٢ - أن هذه الاتفاقيات ( البروتوكولات ) تركّز أساساً على التعاون الثقافي الذي يشمل الجانب التعليمي ، وفي نفس الوقت تقدم المساعدات المادية التي تسر المخطوعين .
- ٤ - الروس يهدفون إلى إقامة وتعميق الصلات والروابط بالشعب الأفغاني المسلم ومن خلال هذه الصلات يتم تطبيع هذا الشعب على الأفكار والمبادئ الشيوعية تدريجياً ناهيك عن اتفاقات التعاون والصداقة بين الجامعات والمعاهد الروسية ونظيراتها الأفغانية .

## من يواخي ويصادق... المهاجرين... والمجاهدين

وثمة ملاحظات مريبة : ففي الوقت الذي يسعى الروس حثيثاً لمؤاخاة ومصادقة المدن والمحافظات الأفغانية الواقعة تحت سيطرتهم وحكم رفاقهم الشيوعيين ، وليس لديهم ديناً يحضهم أو بأمرهم بالتآخي والتكافل -

لم نسمع عن مدينة عربية آتت وصادقت مخيماً للمهاجرين الأفغان بدلا من التآخي والصداقة مع الكفار في الشرق والغرب ومدّها بقروض ومساعدات خاصة من المدن البترولية .

في ١٨ سبتمبر أذاع راديو كابل تقريراً عن زيارة وفد روسي عالي المستوى من مدينة ( ألمانيا ) عاصمة جمهورية كازاخستان لمدينة ( قندهار ) ثاني مدن أفغانستان .

وطبقاً لما أذاعه الراديو فإن الوفد سوف يوقع بروتوكولات للتعاون المباشر مع السلطات الشيوعية بقندهار في مجالات الثقافة والاقتصاد والصحة ، وأنه سيقدم ٥ مليون روبل لإعادة تعمير مدينة قندهار - التي أصابها دمار شديد خلال القتال الأخير بين الأشرار ( المجاهدين ) والقوات المشتركة لكابل وموسكو .

والى هنا ينتهي تقرير راديو كابل ، ولكن تظهر حقيقة واضحة هي وجود خطة روسية لولولة الأمد لربط المدن الأفغانية الكبرى بعموصم جمهوريات آسيا الوسطى الروسية ، هذه الخطة تندرج تحت استراتيجية كبرى للروس لتطبيع الشعب الأفغاني على التواجد الشيوعي الروسي في بلاده وعلى مبادئ الشيوعية ، ولذا عدنا لنبحث عن بروتوكولات مشابهة وقعت ضمن هذه الخطة منذ بداية عام ٨٧ نجد البروتوكولات الموضحة في الجدول

ومن خلال النظرة الأولى لهذا الجدول نتضح عدة حقائق :

- ١ - أن الروس يسعون سعياً حثيثاً في هذه الخطة فوقعوا ٦ إتفاقيات تعاون خلال ٥ شهور .
- ٢ - أنهم يركزون على المحافظات الشمالية - ( كندوز - بلخ - برهان ) والمتاخمة لحدودهم .

مسلسل	الطيرف الروسي	الطرف الأفغاني (الشيوعي)	التاريخ
١ -	تاجكستان	كندوز	٥ يوليو
٢ -	أوزبكستان	بلخ	٩ أغسطس
٣ -	أوكرانيا	برهان	١١ أغسطس
٤ -	تاجكستان	تخار	٩ سبتمبر
٥ -	موسكو	كابل	١٥ سبتمبر
٦ -	ألمانيا	قندهار	١٨ سبتمبر

( جدول يوضح إتفاقات التعاون بين مدن ومحافظات روسية وأفغانية محتلة )



جلا بزي)) ، ونجيب يقرب إليه أحياناً جناح "خلق" لنجرب أصدقاء وأقرب كازم ولإبعادهم عن الحزب والوزارة ، وذلك بتعميم بعض الخلقيين في الوزارة واللجنة المركزية للحزب ، ولكن بقدر لا يطفى على قوة "برشم" .

- الأرقام التي أعلنتها نجيب عن عدد أعضاء الحزب لكننا نعرف قمتها خاصة الذين يمشون في دول حكمت لفترة من قبل الأحزاب الاشتراكية أو الشيوعية ، فإذا كنت تريد أن تقي نفسك سوء وتحافظ على رزقك لا بد أن تملئ استمارة الحزب وإن لم تكن تعرف اسم هذا الحزب ، وإن كنت موظفاً تسلم ، لك استمارة تُقطع اشتراك الحزب من راتبك قبل أن يملك ، وهلم جرا .

- إن الحزب يركز على ملركة النشء الصغير فنحجب يعلم أن عدد المسجلين في منظمة (البش هانجان) أي الطلبة قد وصل إلى ١٦٠ ألفاً من الأطفال دون سن البلوغ والشباب المغفر .

- الشيوعيون لن يتركوا الحكم والرياسة حتى ولو تشكلت حكومة إنتلافية ●

وحماته د. أنا هيتا راتب زاده .

كما انتخب أيضاً للمكتب السياسي رئيس أركان الجيش الجنرال ((شاء ناواز ثاني)) وهو أحد مجرمي جناح ((خلق)) وقد عُرف بغاشيته وإجرامه منذ عهد تراقي و أمين .

- وقد انتخب المؤتمر ٤ أعضاء جدد للمكتب السياسي من أتباع نجيب . كما تم تعيين ١٤ عضواً باللجنة المركزية للحزب من مؤيديه أيضاً .

## مدلولات الخطاب

- من الواضح أن نجيب مستمر في جمع كل خطوط السلطة في يده ، بعد جمعه بين رئاسة مجلس قيادة الثورة ورئاسة الحزب .

- نجيب يخوض صراعاً داخل جناحي الحزب : الأول ضد أتباع "كازم" داخل جناح "برشم" الذي ينتمي إليه نجيب أيضاً ، والثاني ضد جناح "خلق" الذي يتزعمه وزير الداخلية ((سيد محمد

هذا العام والذي تكون عضويته بالتميين .

- إنه من المنطقي بمكان أن يحتفظ الحزب الشيوعي لنفسه بمنصب الرئاسة في ظل الأوضاع الحالية لأفغانستان .

- ألتي اليوم على مؤيدي الرئيس السابق "كازم" واتهمهم بالفساد ، وشرب الخمر وعدم المشاورة في العمل الحزبي والامتناع عن دفع اشتراكات العضوية ودعى لوحدة كاملة بين صفوف الشيوعيين الأفغان

- ادعى نجيب أن عدد أعضاء الحزب ارتفع إلى ١٨٥ ألفاً في عام ١٩٨٧ ، وادعى أيضاً أن ١٦٠ ألفاً من الشباب المغفر سجلوا أسمائهم في منظمة ((بش هانجان)) خلال السنوات الأخيرة .

- وجه نقداً إلى ما يسمى بالجبهة الوطنية لنظام كابل لغشها في مد نفوذها إلى بقية المدن .

- أعلن طرد ١٥ من الأعضاء البارزين للحزب الشيوعي من اللجنة المركزية للحزب والمكتب السياسي وجميعهم من الأصدقاء والمقررين لبارك كازم من بينهم شقيق كازم (محمد بارليلي) ،

# السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

" شيوخي الأفاضل "

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله والملاة والسلام على رسول الهدى نلداي العلم والعمل معاً أما بعد

تحية تقدير وعرفان إلى من كانوا قدوة في علمهم وعملهم إلى من زينوا أقوالهم بأفعالهم . إلى من ترجموا الكلمات إلى واقع الحياة . إلى من لمست فيهم رجاحة العقل وسداد الرأي ورحابة الصدر . أبست خواطري وأشجاني . كما عودوني أن أفعل - فيمدونيها بعطاء جديد وتوجيه سديد لكل من يستمع إلى محاضراتهم وخطبهم أو يقرأ كتبهم وكتاباتهم نشرأ كانت أو شعراً ، لعل فئة من الناس تشوب إلى رشدنا.. .. فما أحرى الذين كفوا أيديهم أن يشفوا ألسنتهم ولا يرهقون أنفسهم أو يتعبونها .

ويتذكروا قول الشاعر :

وهل يُعمق ضياء الشمس إذا سطعت غيم على جنبات الشمس يزدحم

فإن لم يُعَد لهم البذل والإحسان والتضحية فلا أقل من اجتناب التبذل والإساءة والشح !

أما وقد نمعوا أيديهم من المشاركة فلا يجعلون من ألسنتهم سباً ، إشفاقاً لحال العدو وعجزه فسي ساعات القتال .

وما أحرى الذين يتابعون الأحداث عبر أجهزة الإعلام : مرثية ومسموعة وغربية وشرقية ، أن يرقبوا حركة الجهاد ومشاهده عياناً عليهم يتداركون أنفسهم المخدوعة . . .

ما أحرى الذين يركون أنفسهم إلى مرتبة الملائكة المطهرين أن يدركوا بشرية من حمل روحه على راحته فداءً لدينه وعقيدته وعرضه فلا يعيبون ولا يلمزون ولا يطعنون ويذكروا قول القائل :

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا لعلمت أنك بالعبادة تلعب

فلا تفرّ عنهم ركيعات يخفون بها رؤوسهم ويرفعونها .

ما أحرى الذين يرون النملة فيلاً أن يقيسوا الأمور ويزنوها بميزان العدل والإنصاف الإسلامي ، والحق الأيماني ، ويعتبرون بمواقف الرسول الكريم في تقديم الأسوة الحسنة والمودة والرحمة ببني الإنسان .

ما أحرى الذين يصدرون أحكامهم تعسفاً وبلا روية أن يقضوا نهار صيف قائل في واد أو كهف أو غار يبيتون ليلة شتاء قارس في خيمة بالية تهزها الرياح وتهزأ بها فيستمعون من قريب لأثمين جريح أو نحيب تكلّي أو تأوه مريض أو تفسور جائع أو جميعهم دون مبالغة .

ما أحرى الذين يحسنون قيادة السيارات ( طيشاً وتهوراً ) أن يمتطوا صهوة جواد في ثنايا الشباب وعلى سفوح الجبال تحت جنح الظلام وعلى ركام الثلوج .

ما أحرى من سكب قطرات المداد أرزقا وأوسدا على سطور الصفحات الرقيقة أن يتخيل دقات الدم القانسي تلون المخر وتروي الزهر وتنبعث برائحة فواحة الشذى تعطر النسيم والثرى .

ما أحرى كل أولئك أن يتدبروا قول المولى عز وجل : (( يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا )) .

ما أحرهم جميعاً أن يستمعوا لشيء من العلماء العاملين ويقبلوا نصيحتهم قبل فوات الأوان ويسارعون إلى الخير والإحسان .

و إلى أن نلتقي أستوعكم الله ، والسلام عليكم ورحمة الله . .

أبو ياسر



## رسالة إلي الخليفة

سيدي الخليفة :-

كقطع الليل المظلم تأتينا الفتى من كل جانب ... عندما يصبح الحليم حيران ، فكيف نحن .. وقد تربيتنا على اللبن المغشوش .. وأن نغطم على ( البودر ) الأمريكي ... كيف نحن والإعلام اليهودي والنصراني يجري فسي عروقنا مجرى ( برامج التلفاز ) في العقول - شئنا أم أبينا - وإن كنت لأتصدق فاسألهم : من منهن تقبل ( بمثنى وثلاث ورباع ) ؟ سيّبن : إن التلفاز علمهن أنهن مثل النصارى ، لا يمكن أن تستقيم الحياة بأكثر من واحدة .. وإن الرزق بيد الحكومة ، وإن ( تحديد نسل ) المسلمين هو خير وسيلة لبقاء أبناء اليهود دون مجاعة ...

سيدي :-

كقطع الليل المظلم .. وضباب من فوقنا ومن أسفل منا .. وعواصف سوداء ، تُريد أن تقتلع ما آمنّا به .. فيتعدّر على أمثالنا البوح .. وتُصبح كلمة الحق جامدة كالصخرة في الحلقوم تكاد تقتلنا ، لأن الكبار زعموا بأنهم لا يخطئون أبداً ، كما وأتانا لا يمكن أن تُصيب حتى تخرج الشمس من مغربها أو تكلمهم الدابة .. كقطع الليل المظلم ... وأصبحت خيولنا إمّا مقتولة وملقاة على الطرقات .. أو تبكي في معرض الخيل - التي كانت أصيلة - في بلاد الروم ... وسيوفنا ( قد صهروها ) فأصبحت صلباناً ، وحليّ نساء وخواتم حديد ، وساعات يابانية .. تُباع في قطارات الخلافة القديمة مابين ( استنبول ، وروما ) .

سيدي :-

تُرى أين سيف خالد .. وظلّك .. وهل أصبح سيف صلاح الدين ( نجمة سداسية ) تُعلقها امرأة يهودية على صدرها ، وتصرخ في نشوة وهي تتلو من الخمر ، حين تطأ بقدمها ( قبة الصخرة ) هاتفة : ( فلتقم يا صلاح الدين إن كنت شجاعاً ) ... ونحن - في خيبتنا - حول أسوار القدس نقتل : من أيّ باب سندخلها !!! وصبية العالم سخرّون منا ويرسمون أشكالنا المضحكة على حائط المبكى .. ونحن أولى الناس بالبكاء !! وأصبحنا أمة تعددها تسعة أصفار ( ..... ) لا تملك من أمرنا شيئاً لأننا لاشي .. فقط - ياسيدي - ينقما ( واحد ) كي تُصبح ألف مليون مسلم ، وأنت - ياسيدي - هذا الواحد الذي سيجعل لكل هذه الأصفار قيمة وأنت الذي سوف يوحد الله على يديك أريائنا الكثيرة ( الكثيرة ) ... وبعد كل هذا أما حان الوقت كي يلتقي هذا الغناء برأيتك المضيئة ...

أما حان الوقت كي تقتحم بحمانك ساحتنا الموبوءة .

واسلم لأمتك يا خليفة ...





فلياكم أيها المجاهدون يا قادة الجهاد أن تنجسوا طهر جهادكم في دهايل السياسة ، وأن تسمعوا لأعداء الجهاد ، فتنقلوا الجهاد من الخنادق إلى الغنائق ، فإن الله يكتب ، ألا تنبت أزهار عز الجهاد إلا حيث ترويهما دماء الشهداء ، فسيروا على المحجة البيضاء ، وأمسوا آذانكم عن سماع نواقيس التوقف أو الضحان .

**الثالثة :** لقد هب إليكم طلائع الشباب الإسلامي من كل بقاع العالم الإسلامي وشارككم إعلان عالمية جهادكم وإسلاميته ، ورووا بدمائهم الزكية شجرة الجهاد في أرض أفغانستان ، وإن البيوت الصالحة التي أنجبت هؤلاء المناوير لتتروى بدم نوركهم وإعلانكم راية لا إله إلا الله على راية ماركس في أفغانستان ، وإقامتكم نواة دولة الخلافة في أفغانستان التي تستطلق منها مشاعل الجهاد ، لتزيل عن أمة محمد ظلام القرون ، قرون الإنحطاط والذلّ وتُحطّم دول الدُمى وتقرّ دول الجبروت والظنّان الكفري ، ليتنفس الناس مرة أخرى نسيم الحرية في ظل الإسلام .

فكنس يا شري أيها القادة يا قادة الجهاد ، كم من قلب ستمزقه الخسرة ، وبيت سيخيم عليه الحزن من البيوت التي قدّمت شهداء في أفغانستان عندما يرون قادة الجهاد يوقفون الجهاد ويقبلون الحلول السلمية ، وينسون أن مما كان يقوله المجاهدون : سيستمر الجهاد حتى تُرفع راية لا إله إلا الله على الكركمين . فلطفاً بإخوانكم أسر الشهداء ، ولطفاً يا قادة الجهاد .

**الرابعة :** إن اللعبة الأمريكية ، وهي إيقاف الجهاد وإقامة حكومة محايدة تجري الانتخابات وتنسحب أثناء ذلك ، القوى الروسية ، والتي ألهمت الشوب الإسلامي في بعض الدول العالم . في تصوري أنها تقوم على فكرة خبيثة هي : إن المجاهدين لا يقبلون بدولة شيوعية والروس لا يقبلون أن يخرجوا من أفغانستان على شكل هزيمة من المجاهدين ، يكونون بعدها حكومة ، أي لا يقبلون حكومة من المجاهدين ، والعقل يقول : من أجل قبول عرض الروس للخروج ، فلماذا لا تتكون حكومة محايدة فقط تجري الانتخابات ليتولّى المجاهدون بعدها الحكم ، وبهذا نوفر كثيراً من الدماء والدمار ، ونسرع بحل الأزمة . ولكن محاذير هذه الخطة الخبيثة في تصوري كثيرة ، منها إن كلمة حكومة محايدة تعني أن رجال هذه الحكومة هم من القاعديين الذين لم يشاركوا المجاهدين بطلقة أو بكلمة ، أو فليس في جهادهم وإنما هم من المتسكعين في مواخير أوروبا وأمريكا ، أو على شواطئ .. . وتصنعهم أمريكا على عينيها ليكونوا رجال هذه الحظّة ، ثم تدفع بهم للحكم بحجة قبول عرض السلام ، وإن وظيفة هذه الحكومة إجراء الانتخابات ، ثم تسليم الحكم لممثلي الشعب . ولكن سنرى كما حمل التلاعب في الانتخابات في العالم وتزويرها ، ورسقة جهاد الشعوب الإسلامية ، سنرى الصورة تتكرر لو قبل المجاهدون هذا العرض ، فسوف تقوم الحكومة وتدعو جميع أفراد الشعب المهاجر

## تذكرة إلى .....

## المجاهدين وقادتهم

أيها المجاهدون الأفغان  
الله اله أن يؤتي الإسلام من قبلكم

احذروا أن يسرق اللس الثمرة من شجرة الجهاد ، وأنتم مختلفون كيف تجنّبونها ، إن مما يعترف به لبكم أيها المجاهدون العدو قبل الصديق ، أنكم بسبب صدقكم مع ربكم وشبانكم على دينكم قد رزقكم الله النصر على عدوكم ومنحكم الله هزيمة أكبر قوة طاغوتية في الأرض . وهذه وقفات لي معكم أذكركم فيها بالله الذي هو سائلكم عن كل فعل وقول :

**الأولى :** إن هذا الجهاد الذي كنتم وقوده وقادته والذي وفقكم الله إلى إحيائه ، لم يعد ملكاً لكم أو وفقاً عليكم ، فإن المسلمين في كل بقاع الأرض يعلّقون عليه آمالهم في إعادة وحدة المسلمين تحت دولة خلافة راشدة ، يتخلص بها المسلمون من دول الجبروت الكفري الطاغوتي وأذنايه . فلياكم إياكم أن تقفوا بين يدي الله وقد نعيمتم فرصة المسلمين ، فإن جميع المسلمين سيكونون خصماً لكم أمام الله .

**الثانية :** أحذركم من كيد الشيطان وأوليائه الذين أصبح الجهاد شوكة في عيونهم ، وشجى في حلوهم ورعباً يقض مضاجعهم ، ورهباً يعلّ صدورهم ، إن راحتهم لا تحصل إلا بإبطال الجهاد وإطفاء ناره ، وسيلكون إلى ذلك كل الطرق ويدمنون قرع الأبواب ، فأحذروهم أن يفتنوك عن بعض ما هداكم الله إليه ، فيزيقكم الله ضعف الحياة وضعف الممات ، ثم لا تجدون لكم منه ولياً ولا نصيراً . وإن أردتم أن تأخذوا من الواقع عبرة ، فهاكم قضية قوم ، عندما تركوا ميدان القتال ولجأوا إلى المفاوضات ، أدخلوا في سرايب التيه ، ولكن لا مولى لهم بل يسمعون وراء سراب بقيقه يحبسهم الظنّان ماء حتى إذا جاء لهم يجده شعثاً . ووجد الله عنده فوقاه حسابيه . حتى أصبحوا يترجّسون القردة أن يعطوهم قطعة صغيرة من أرضهم يعيشون عليها أذل عيشة . ولكن كان جواب أعداءهم لهم على لسان كا هفهم : إن الأرض لا تتسع للجميع ، فلما نحن وإما هم .. .

للمودة ، وجميع المجاهدين للمودة من أجل بناء الوطن ، وإجراء الانتخابات ، فيعود المجاهد الذي قضى السنوات الطويلة بين الجوع والثلج وبين الحر والعطش وبين قصف الطائرات ورجم الرصاصات سيعود إلى مزرعته وبيته وأهله.

وسيعود المهاجر بعد الفقر والمرض والحر والفاقة والفنك والذل إلى وطنه وبستانه وأهله وجماعته ، ويطلب قادة المجاهدين بإجراء الانتخابات ، فيعلن تأخيرها أشهر ليستكمل الشعب عودته . فكيف تجري الانتخابات ومن قدموا أنفسهم من حرية الشعب لم يستكملوا عودتهم ؟ إن أصواتهم لها قيمتها وبهذا العذر ستؤخر الانتخابات مرة بعد أخرى ، وفي المقابل تفقد المساعدات على الناس ليطمئنا إلى العيش الرغيد بعد سنوات الفاقة والحرب والجوع والتشرد . وتكرس الدولة المحايدة وتقوى ، ويشترى بعض تجار الدين ، ليلقوا البراج الدينية في وسائل الإعلام ، وتعلن شاعر الديرين و يُعَبَّأ قَب المَخالفون ، ثم يُقال للناس : ولما الانتخابات ؟ فما هي حكومة إسلامية كما تريدونها ، نُقيم الدين كما تطالبون وتعين الشعب بالمساعدات وهي كذلك وصلت للحكم برغبة الشعب ، وقادة الشعب ، وعند ذلك لو حاول أن يتحرك أحد منكم ، أيها القادة بيا

أبناء الدعوة ، بعد أن فملوكم عن الشعب وفملوا الشعب عنكم ، فلن يجد دولة تأويه ولا دولة تؤيده ، لأن الجميع سيؤيدون الشرعية في أفغانستان ، فأى تحرك سيكون مصيره الفشل وأي متحرك سيكون مصيره السجن ، ولن يتحرك أحد من الشعب معكم بعد أن ركنوا وأطمأنوا إلى حياة الدعة والعيش الآمن ، وعند ذلك تعضون على أصابعكم من الندم ، ولات حين مناص . فائتبتوا على جهادكم حتى يهلك من هلك عن بنية ويحيى من حي عن بنية ويحكم الله بينكم وبين عدوكم وهو خير الحاكمين .

أخيراً يا قادة الجهاد يا أبناء مدرسة الدعوة الإسلامية (( إن كلاً منكم على شفرة من ثغرات الإسلام فالله الله أن يؤتى الإسلام ممن قبلكم ، إياكم أن تبيعوا دماء الشهداء في سوق النخاسة الروسية - الأمريكية ، فسيكون خصيمكم الرسول صلى الله عليه وسلم عن أمته وسيكون القاضي فيكم الله ، فأعدوا للسؤال جواباً وللوقوف أهبة وحساباً )) .

رسالة من أخيك  
أبو مجاهد

## إلى الأطباء... ماضيتي في أفغانستان

الحمد لله رب العالمن والملاة والسلام على امام المجاهدين وقائد الغر المحجلين محمد بن عبد الله عليه أفضل الملاة والتسليم وبعد

لقد شعرت بالإيمان والخشوع لله عز وجل من أول ما أتيت إلى أفغانستان ، لأجاده في سبيل الله ، وكنت فرحاً لأن الله سبحانه وتعالى وفقني لأن أكون مع إخواني من المجاهدين ، ويعلم الله كم واجهت من مشاكل ومتاعب حتى وصلت إلى أفغانستان أولاً في جاجي ، ثم بعد ذلك ذهبت إلى غزني

وهناك اختلطت مع إخواني المجاهدين الأفغان ، وكنت والله فرحاً بهم ولم أشعر بأنني غريب بينهم ، ووفقني الله بالإشتراك معهم في عمليات ، وكانت لله الحمد كلها موفقة ، ولكن الشيء الذي كان يضايقتي عدم وجود أطباء عرب بين الأفغان في الداخل إلا شخص أو شخصين ، في حين وجدنا مثلاً طبيباً وطبيبة من ألمانيا ، وقد أفتننا المجاهدين بطردهم ، ولكن أين البديل ؟ يجب أن تعرف يا أخي بأن إخواننا المجاهدين الأفغان يتعبون تعباً شديداً ويسألون ليت إخواني العرب يعيئون مع إخواننا المجاهدين ، لكي يشعروا بما يقاسون من التعب والبرد والمعيشة البسيطة ، فلقد

عشت معهم وارتحت لهم ولأكلهم وشربهم ولمعاملتهم ، وشعرت بأنني فرد منهم من أسرهم . يقول المولى عز وجل : ( لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم ) . . . الآية . واعلم يا أخي في الله ، وأن وجود عربي واحد بينهم يعطيهم مزيداً من الشبابة والحماس . قال تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ) . . . الآية .

حديقة المدني

العلي القدير ، وأتمنى من الله أن يجمعني بكن في أرض الجهاد أرض الإسلام لننشيء جيلاً صالحاً بإذن الله ، بجهاد في الجبهات لرفع راية التوحيد . وفي آخر رسالتي إليك لا أملك إلا أن أدعو الله أن ينصر عباده المسلمين على الطاغوت الأعمى ، إنه سميع مجيب .

أختكم

أم الفحل عبد الحميد أبو حميدي

الخروج إلا مع محرم أرجل وليس عندنا من يذهب معنا إليكم ، لكن قلوبنا معكم وندعوا لكم دوماً بأن الله ينصركم من عنده . إخوانتي نساء المجاهدين : قلوبنا معكم ونود أن نكن معكم فنكس أخوات متعاونات على بناء جيل صالح يعرف ربه ويعلم ماذا يجب عليه تجاه ربه وتريد منكم إخواني المسلمين ، أن تصبروا على الإبتلاء لقهر الطاغية عليكم ، وإن شاء الله تجدن الجزء الأعظم عند المولى

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني المجاهدين :

قبل كل شيء ، أحمد الله تعالى حمداً كثيراً على أن جعل الجهاد علينا مكتوباً وحسبنا الله تعالى على نصره وتأنيده للمجاهدين الأفغان وندعو الله أن يمدد خطاكم ويؤيدكم بنصر من عنده انه هو السميع العليم ونحن معكم بقلوبنا وأموالنا وتريد أن نكون معكم بأجسامنا نحن نحن نساء ، ولا يمكن لنساء

## أبصر بأعضا، جسدي للمجاهدين

الإخوة المجاهدون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

كنت أقرأ إحدى المقالات للمعارك التي جرت على أرض أفغانستان المباركة، فاستوقفتني عبارة المتن جيداً، وكانت هذه العبارة تخبر عن تجدد آلام القرحة عند الشيخ سيف شفاء الله .  
ومر بخاطري قول ذلك الشاعر :

تموت الأسد في الغابات جوعاً ولحم الضأن يرمى للكلاب

وذو جيل ينام على حريير وذو علم ينام على التراب  
تألمت جيداً ، ووالله لو علمت أن شفاءك يا سيف في موتني لأسترحمت ذلك في سبيل الله ، ولم لا ؟ ألم يقيم هذا الجهاد بعد عون الله تعالى على اكتشاف هؤلاء القادة العظماء وما زال ، الجهاد بحاجة إلى وجودهم ، إذن فالنفس فداؤكم ، والقائد أولى بأن يبقى لحاجة الجهاد إليه ، أما الجنود فعلى أهميتهم يوجد غيرهم .

وأصبح أخواني المجاهدين أن يهتموا بصحة هؤلاء القادة فهؤلاء تعقد عليهم الآمال بعد الله عز وجل ، أنا أعلم أنهم سيفوضون ذلك ويتعلقون بأمور لكي لا تهتموا بهم . . . ولكن لا تصفوا إليهم اهتماموا بهم رغماً عنهم لأن الجهاد بعد الله عز وجل بحاجة إليهم . . . إهتموا بهم فوجود هؤلاء في الجهاد أهم بكثير من وجود السلاح والعتاد ، لأن السلاح يأتي ويذهب ، أما هؤلاء ، إذا ذهبوا فمن الصعب أن تأتوا بأمثالهم .

أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعنا يا جرير المجامع  
ولعمري أنهم حين يمرفونكم عن الإهتمام بهم فإن ذلك من شيم الكرام أبناء الكرام ولكن كما ذكرت لكم الجهاد بعد الله بحاجة إليهم أكثر مما هو محتاج إلى السلاح .

فصيلة دمي - أ - وأنا مستعد للتبرع بدمي أو أي عضو من أعضائي لصالح المجاهدين .

وأخّر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أخوكم أبو حفص المالكي

## الله أكبر

إلى المجاهدين الأفغان . . .

الله أكبر . . .

الله أكبر كبيراً على كل شيء ، قدير . . .

الله أكبر على كل من طغى وتجبّر . . .

الله أكبر ظهر الحق وهزق الباطل إن الباطل كان زهوقاً .

أخواني في الله المجاهدين في سبيله . . .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

وبعد . . . قبل أن أبدأ كلامي أود أن أذكركم بقول الحق سبحانه وتعالى (( وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزِّقُونَ )) ، وأذكركم أيضاً بقول القائل : لا يستوي غبار خيل الله في أنف أمره ، ودخان نار تلبث .

أقدم تحييتي إليكم . . . وأرجو من الله العلي القدير أن يلحقني بكم وأن يهدي شباب هذه الأمة إلى باب الجهاد وأن يحبب الآخرة إليهم .

وأود أن أقول لكم أهم ما واجهتم من ضغوط الخنازير الحمر فلا تستغفوا عن شر من أرش أفغانستان الحبيبة ، وما دمت متمسكين بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فلا تخافوا في الله لومة لائم . وختاماً أدعو العزيز الغفار أن ينمركم على أعدائه ، ويرحم شهادتكم ويسكنهم فسيح جناته .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوكم في الله . . حامد كايلى - المدينة

## اشتراكات

• الأخوات سميرة أبو النجا وحنيفة إبراهيم الخراشي ونورة عبدالرحمن - السعودية - وصلت اشتراكاتكم في المجلة وجزاكم الله عنا كل خير .

• الأخوة - من السعودية - رضا بن أمين - عبدالرحمن الغامدي وحسن خضر و د . محمد مهروك الجميلي ومثنى حليل وعبدالله أبو بكر وجبران محمد جبران وصلت اشتراكاتكم وأهل بكم قراءة المجلة .

• الأخوة إبراهيم بن محمد - البحرين - وصلت اشتراكاتكم والمجلة في طريقها إليكم إن شاء الله .

• الأخ عبدالحق محمد حنيف الله - عميد المعبد الإسلامي - كفل وسند تلوذ - نيبال - وصلت رسالتكم وجزاكم الله عن كل خير .

• الأخ نور الدين المعروفي - السعودية - مستشفى عفيف العام - نرجوا توضيح العنوان وإرساله بسرعة .

كما وصلتنا بحمد الله اشتراكات كثيرة بالبريد وأخبرني عن طريق مكاتب المجاهدين .

## ردود خاصة

• الأخ محمد باسره - أمريكا - وصلت رسالتكم ونشكركم لتعاونكم مع المجلة .

• الأخ محمد بدوي الكثيري نشكركم لحبكم للمجلة وتعاونكم معنا ونسأل الله أن يكتبها لكم في ميزان الحسنات .

• الأخوين حوحو أحمد وفارح قدقذ - الجزائر - وصلت رسالتكما وجزاكم الله خيراً .

• الأخ عادل عبدالقادر - السودان - لكم فائق الشكر والتقدير لتعاونكم معنا لما نرجو المزيد .

## ( المرأة الروسية بعد ٧٠ عاماً من الكفر )

• ذكرت مجلة " ريندليا " الروسية في عددها الأخير الصادر في يوم الأحد ٢٧ / ٩ / ١٩٨٧م - مايلي :

أن الاتحاد السوفياتي سجل أكبر نسبة إجهاض في العالم وطالبت الدول بالتدخل من أجل وضع حد للجوء إلى الإجهاض بوصفه وسيلة لمنع الحمل .

- وأشارت المجلة إلى أن معدل الإجهاض سنة : / ١٩٨٥ / كان ١٢٣,٢ / حالة لكل ألف امرأة في سن الإنجاب في روسيا أكبر جمهوريات الاتحاد السوفيتي .

- وهذا الرقم يعادل ٢٥ / ضعف المعدل في ألمانيا الاتحادية .

- تشير دراسة أجريت في العام الماضي أن أكثر من خمسة ملايين امرأة سوفيتية بلجان إلى الإجهاض كل عام .

نشرت مجلة " سمينا " الشعبية السوفيتية أجيرا مقالا للعالم السكان السوفيتي " فيكتور بيرفادنتسيف " يقول فيه :

- الإجهاض بالجملة ، ومعدلات الطلاق الجاحمة ، والتزايد السريع في عدد الاطفال غير الشرعيين لأهيات شابات ، تلك هي العلامات المميزة لحياة المرأة السوفيتية اليوم .

- بلغ عدد حالات الطلاق خلال العام الماضي وحده نحو المليون أي بواقع حالة طلاق لكل ٣ / زيجات .

- بين كل ألف حالة حمل هناك ٢٢٢ / حالة يتم إجهاضها و ١٤٠ / حالة تجري فيها الولادة خارج رباط الزواج و ٢٢١ / حالة تلد فيها المرأة خلال الشهور الأولى من الزواج إضافة إلى ٢١٧ / حالة فقط يكون الحمل فيها قد حدث بعد الزواج .

- وقد كتب " بيرفادنتسيف " استحالة لغين من رسائل وصلت إليه مستفسرة عن تقيمه لمكانة كل من المرأة والرجل في المجتمع الروسي بعد ٧٠ عاماً من الثورة البلشفية . .

## ( الروس يعتبرون بخسائر جوية كبيرة )

- ذكرت صحيفة ( Kras. Zvezda ) الناطقة باسم الجيش الروسي في عددها الصادر يوم الجمعة ٤ سبتمبر أن هجمات المجاهدين على طائرات النقل السوفيتية المنع ( أنتنوف ) والتي تُستخدم في أفغانستان أساساً للنقل الحربي أسفرت عن مقتل ٤٢ / فرداً هذا العام .

- في ١ سبتمبر أسقطت طائرة أنتنوف ٢٧ / تحمل طين من القمح قريباً من مطار ( خوست ) بمحافظة ( بكتيا ) في شرق أفغانستان فقتل ستة أشخاص كانوا على متنها .

- في ١٣ أغسطس سقطت طائرة أنتنوف أثناء إقلاعها من مطار ( خوست ) وقتل فيها ٢٧ / شخصاً كانوا على متنها .

• ذكرت صحيفة " كومونست طاجكستان " في عددها الصادر بتاريخ ١٧ أغسطس الماضي كيف أن حشود المصلين كانت غالباً غفيرة فسي أيام الجمع في جمهورية طاجكستان حتى أن بعض الناس أمببوا بجراح من اندفاع عند مداخل المسجد .

وقالت الصحيفة أن المد الإسلامي في ازدياد وهو ما يعكس ادراك موسكو المتزايد لقوة الدين في جمهوريات آسيا الوسطى .

وكانت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في طاجكستان تتحدث في تقريرها عن اجتماع للحزب عُقد في منطقة ( كوليبا ) التي تبعد ٢٢ كم فقط من الحدود الروسية الأفغانية .

• صحيفة " البرافدا " الناطقة باسم الحزب الشيوعي الروسي نشرت مؤخراً رسائل عدة أباء روس يشكون فيها من أنهم مُعوًا من نشر نعيي لأبنائهم الذين قتلوا في المعارك الأخيرة في أفغانستان .

## ( الروس يعتبرون بانخفاض معنوياتهم )

• موسكو - اخ. ب : أكد الجنرال " محمد رافي " وزير الدفاع الأفغاني ضرورة رفع الروح المعنوية والروح القتالية للجنود والضباط الأفغان وذلك في حديث نشرته أمس صحيفة " كراسنيا زفيزدا " " النجم الأحمر " الناطقة باسم الجيش الروسي والمادرة في يوم الخميس ١٧ سبتمبر الماضي .

وقال الوزير أن هروب الجنود من الجيش ليزال مستمراً للألف وأوضح أن رواتب العسكريين تمت زيادتها بما في ذلك رواتب طلبة المدارس العسكرية والاحتياطيين في القوات المسلحة . وتم إنشاء جهاز تمويني للمواد الغذائية من أجل العسكريين وذلك بمساعدة الجيش السوفيتي .

وذكر الجنرال " محمد رافي " أنه ليزال يتم تحسين الإعداد لتولي القيادات والنهوض بمستوى التدريب وأيضاً ، نشاط الدعاية الذي تقوم به هيئات الحزب في الجيش .

ووصف الوزير الموقف في البلاد وبصفة خاصة في المناطق الواقعة على الحدود مع ( إيران ) و ( باكستان ) بأنه معقد .

• كما نشرت جريدة " برافدا " السوفيتية في شهر سبتمبر الماضي تقريراً عن انهيار الروح المعنوية بين أعضاء الحزب الشيوعي الأفغاني خصوصاً داخل صفوف الحكومة وأيضاً الخلافات بين الوزراء ، تزيد من تنقيدها لمصحات الخطيرة التي يحمل أعباءها الجيش السوفيتي .

- ألقى " نجيب " خطاباً في ( موسكو ) بمناسبة الاحتفال بالذكسرى السبعين للثورة البلشفية الشيوعية أمام المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي في ٢ نوفمبر جاء فيه : -

" سيدى وعزيزي الرفيق " جورباتشوف " ، أحتي الثوريين تلامذة " لينين " الكبير " العظيم " طلعت شمس النور والتقدم في ١٩١٧م ، وأثارت جميع شئون حياتنا المظلمة ، وتنفس الملايين أنفاساً طويلة في ظل هذه الأشعة الذهبية .

- وقد تكلم " نجيب " بحراة عن الواجب والدور العالمي الذي يقوم به جنود الروس في أفغانستان .

(( وقد أذاع راديو ( كابل ) هذا الخطاب في ٣ نوفمبر الجاري ))

**في أقل من شهر...**

# أسقط المجاهدون ١٤ طائرة وقتلوا ٢٠٠ روسيًا

6 البيان المرموزي العددان ١٦/، ١٧/ ربيع الأول والثاني ١٤٠٨هـ

## إليه...

إليه إذا كان قد استشهد

وإليه إذا كان لازال يخوض في الثلج

وحين كانت تعبر ثلاثمائة امرأة شبه حافية - جبال الثلج الحدودية .. كان أخشي الصغير - ليس ابن أمي - يربط حذاءه ويشد حزامه كي يعبر للإتجاه المعاكس ويخوض في نفق الثلج الممتد خمسة عشر يوماً ..

كان يحمل الرشاش والحقيبة والذخيرة و .. قلبه الأبيض الكبير ... أخي لم يكن عبقرياً .. وما حفظ ( صحيح البخاري ) .. إنه لم يبلغ الثامنة عشر من العمر .. لكنه كان يحس أنه لابد أن يسكب دمه في أفغانستان كي ترتفع رايتنا الذليلة المنكسة .. كان يعرف أن السير الطويل في هذا الثلج المتلاطم ليس هيناً .. وكان يعلم أن قدميه سوف تتجمد ، وتقطع .. وربما تسقط يده بعد أن تتفحم .. وربما يُدفن في عاصفة ثلجية مثل : السبعة المجاهدين الذين دفنوا قبل يومين ... لكنه كان يبتسم .. وقلبي يشفق عليه ، فيدفع الدم الى العينين .. الى الرئتين ، ثم يحتقن ... وسرت معه فوق الثلج .. مجروح الخطي .. مشتبك الأفكار واسعواطف .. لأدري ماذا أفعل : أتركه يُغامر في هذا الثلج ؟! أم أحاول أن أمنعه حتى يأتي الربيع .. لكنه لم يترك لي فرصة .. فقد سهلت الخيل المحملة بالخير ، وبدأت تضرب حوافرها في الثلج إذباناً بالرحيل ..

وتحرك المجاهدون بخطى واثقة .. وضمني أخي ضمة أحسست أنني لن أراه بعدها .. ثم .. اختفى عن ناظري .. وأنا واقف كالمدھول .. وفي صدري ينهض شيء ، كالنمل ... وفي فمي زجاج يتكسر ... ومن هذا المنحنى افترقنا : هو لحقول الأنعام ، والقصف والدمار .. وعذاب الثلج ، والسير المتلاحق على الأقدام بالليل والنهار .. والجوع على الجوع يقتل شهيته .. هو ذهب يبحث عن الموت بعزة ، أين ؟ .. وأنا كنت أبحث في جيوبي عن مفتاح السيارة كي أعود لأقرب فندق ، وأشعل المدفأة .. وأفكر بموضوع جديد للمجلة ... كنت عانداً وقلبي يواجهني .. يتهمني بأنني ( من القاعدين مع الخوالف ) وأنا أبرر له : بأن وجودي هنا مهم كما أخبرني الأمير ... وأصبح في جوف الليلس كالمنحون .. لأدري الى متى أبقى في أسر الكلمات .. حتى متى وأنا أكتب كي يُصبح القراء مجاهدين ، يرفعون الراية ؟؟ الى متى والمواكب تعبر أمامي حاملة السلاح ، وأنا وقلبي في عراك .. في اشتباك ... وأميري - كل يوم - يعذني بأنه سيضعني في خط النار ولكن للأسف لازلت أسير على خط الأشعر !!!



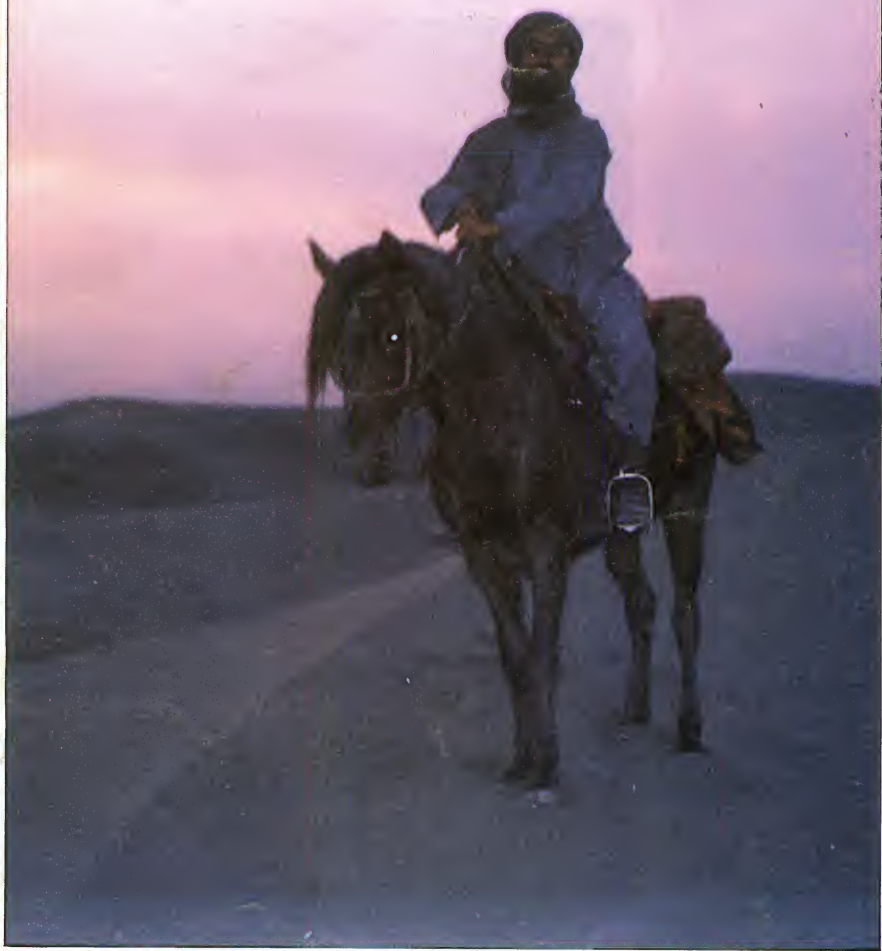
وداعاً

قدساه...  
صبرا.... لم أنساك  
وها أنا ازحف لخلاصك برجل واحدة



برقيات

بسم الله... نبدأ عامنا التاسع



## حدث في المعركة

(( فإذا جاء أجلمه ... ))

محمد عثمان مجاهد من بغمان انفجرت بجواره قنبلة طائرة فلما انقش غبارها قام بوزيل ما عليه من غبار ، وأسرع المجاهدون إليه فوجدوا في قميصه ١٤ خرقة يُعترى أن الشظايا دخلت منها ولكن لم نجد في جسمه أي إصابة أو جرح . في حين استشهد مجاهد آخر برصاصة واحدة نفذت من بين خبزائش الذخيرة المعلقة على صدره في حامية نفذت الرصاصة من ١ سم فقط .

وصدق الله العظيم إذ يقول : (( فَإِذَا جَاءَ أَجْلَهُمْ لَا يَسْتَخْلِفُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدُونَ )) .

- الطيارون الروس والأفغان الشيوعيون مصابون بالذعر يفلتون بمعظم قتالهم بعيداً عن مواقع المجاهدين لم يقتربوا من هذه المواقع إلا بعد انسحاب المجاهدين منها .
- آية من آيات الله كانت واضحة أماناً تماماً ألا وهي عدم انفجار أعداد كبيرة من قنابل ومزاريخ الطائرات والتي تسقط على مواقع المجاهدين ومسن ذلك :
- سقطت إحدى هذه القنابل على بعد ١٠م منا ولم تنفجر .
- كنا ٨ مجاهدين في أحد المواقع وجاءت قنوة مكونة من ٥٠ جندياً و ٤ دبابات فمددناهم وكبدناهم خسائر كبيرة فتراجموا ، ثم أرسل الأمير ٥ منا لمساعدة أحد المواقع القريبة وبقي منا ٣ فعاد الروس مهاجمتهم فتراجع الثلاثة إلى المجموعة التي تليهم ، ولكن حدث شيء غريب تجمع عدد من الروس حول قنبلة الطائرة التي سقطت علينا ولسم تنفجر وبزبد وزنها عن ٪ طن لبروا لحادث لم تنفجر ؟ وفجأة صوت انفجار ... ماذا حدث ؟ لقد انفجرت القنبلة ذاتها وحولت الروس إلى جثث . وأغلاء فحملوا قتلاهم وجرحهم وترابجوا عن الموقع . فقال أميرنا أليس هذا من تدبير المولى عز وجل .
- كذلك حدث أن الروس كانوا يزرعون الأتنام في أحد الأماكن فعلم المجاهدون بهذا ، فهاجمهم من خلفهم وأطلقوا عليهم النيران فحاولوا الفرار فدخلو حقول أنفامهم فقتل وأصيب منهم الكثير .

## حكيم : طفل عمره ١٢ عاماً

- جاءنا يركض من إحدى قرى بغمان في الساعة ٥ ٪ صباحاً ودماؤه تنزف من جبهته ، وصاح يسي أعطني سلاحاً لأقاتل هؤلاء الروس الكفرة فسلمته سلاحه على الغور ثم بدأنا نستهله ؟
- فقال حكيم : كنت نائماً مع أهلي في البيت فجاءت

## وبكى المجاهدون

كان هذا الهجوم الروسي هو الهجوم الثالث على مجاهدي بغمان خلال ٣ أشهر مما استهلك كمية كبيرة من الذخائر إضافة إلى مشاركتهم في عملية ميدان .

ولقرب بغمان من كابل فإن نمياً قدوم قوة شيوعية من كابل إليها لا يُعرف إلا قبلها بدقائق ممسا يصعب معه الإعداد اللازم من قبل المجاهدين ، وإن كانوا في حالة تأهب مستمر .

وفي نهاية المعركة وبعد فرار الروس كانت الذخيرة قد نفذت ، بل وسكتت بعض المدافع لعدم وجود الذخيرة مما شجع الطائرات على قصف مدافع الريكوتس . حتى استلحنا الشخمية لم يبق فيها إلا بنوع رصاصات ومدم الأمر بالانسحاب وانهمس المدمح من أعين المجاهدين وهم ينسحبون مسن مواقعهم إلى منطقة أخرى في بغمان وهي منطقة (( جليز )) .

كانوا يقولون لي بصوت مختنق بالدموع : انظر كيف ننسحب بعد أن هزمنا الروس انظر ... حتى عندما ترجع تبلغ الشيخ سياف أنهم يتأخرون علينا بالإمدادات .

وعلم الروس وشعروا بانتهاء ذخيرتنا وانسحابنا فنادوا مرصعين تسبقهم الطائرات تنك على مواقع وتحصينات المجاهدين الفارغة هناك ، ودخل الروس بغمان فألقوا فيها بعض النقاط الأمنية ودعموا النفاذ التي كانت موجودة من قبل . وكعادتهم انصبحت القوة مرة أخرى ، وفي الوقت ذاته كان المجاهدون يجمعون الذخائر من المحاطقات الأخرى ، وبدأت الإمدادات تصل ثم عادوا إلى بغمان يظهرون الطرق والمواقع من الإغنام ويعيدوا بناء ما هدمه الروس من تحصينات ويواصلون جهادهم بإذن الله .

- والمجاهدون هنا يطلقون النار على كل طيار بغز بالمظلة ، ولا ينتظرون وصوله إلى الأرض وأسره وذلك بسبب قرب بغمان من كابل (١٥ كم) فتأتي هليكوبتر وتلتقطه ، وقد تخلصوا أمامي اثنين أحد هما امرأة رأيتها بعيني .

- ولقد شاهدت الدبابات والسيارات المحطمة وحولها أغلاء الروس ويقع كبيرة من الدم بل قممت بتصوير ذلك ولكن سقط مني انغم الخاص بذلك أثناء مطاردة طائرة هليكوبتر لنا . تعرقت على مكانها من ضوء الكاميرا ( الفلاش ) .

- وقد استشهد ٩ من المجاهدين وجرح ١٤ .



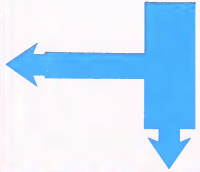
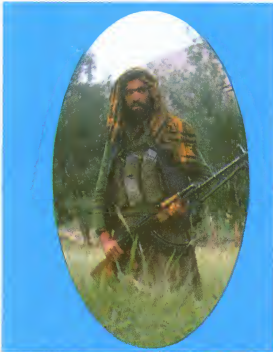


\* كلكو جان : كان علي رأس قافلة من المجاهدين تحمل البنا السلاح مكونة من ٢٢ مجاهداً و ١٨٠ من الخيل المحملة بالعتاد وكان يستحث القافلة على الإصرار البنا حينما فاجئه كمين أعده الروس وبدأت الطائرات تصف القافلة ، فأخذ ملووخاً ليوجهها إلى إحدى الطائرات ولكن أسرعته له شظية لتحملة إلى عالم الشهادة بإصابة في جنبه الأيسر وسقط سلاحه الروسي الذي غنمه منذ ٤ سنوات بجواره ، وفاحت من دمه رائحة عطرة وكانت قوية جداً ، واستمرت مع لعدة ثلاثة أيام ولم يتغير جسمه حتى رآيناه .  
وبعد استشهاد وإصابة ٤ معه استمرت القافلة في سيرها ووصلت لنا كلها بحفظ الله .

\* ولقد عرفت أن كرم وشهامة أهل هذه المنطقة لا تقتصر على الشيوع والمجاهدين فقط بل يمتد إلى نساها وأطفالها ، ودليل ذلك أنني أصبحت بإسبال شديد فرأني طفل وأنا أطول من الأمام فسئل المجاهد بها بال هذا العربي فقالوا له إنه مصاب بالدوسنتاريا - فأسر إلى أمه وأخبرها فأعطته كوباً من الشاي الأخضر الساخن مع صحن فيه ورق شجر مطحون يُقال له (( فراوته )) و ٣ كبسولات فشفاني الله .

## من الشهداء

\* نور آغا / أسد من أسو دينمان كان يقابل الدبابات وجهاً لوجه ، تمكن بفرده من صد ٣ دبابات ومنعها من التقدم ، ويقول المجاهدون كنا نعلم أنه سيستشهد لشدة شجاعته وإقدامه - كان أفضلنا خلقاً وأوسعنا صدراً رقيق الإحساس والقلب فيمجد شروعه في تلاوة القرآن الكريم تترقرق في عينيه الدموع ، وهذه عادة ما تكون أخلاق الشهداء أخيراً عمر هذا الأسد ١٩ عاماً فقط ، وهناك شهيد آخر عمره ١٦ عاماً .



قذائف الروس قديمت البيت وقتلت جميع من فيه بما في ذلك أمي فخرجت أركض إلى المجاهدين ، أما والده فهو مجاهد حول كابل .

## العجوز التي قطعت يدها

- أثناء قيامنا بدورية في اليوم التالي رأينا امرأة كبيرة في السن عجوزاً عمرها قرابة السبعين عاماً يحملها في لحاف ((باتو)) امرأة وشاب عمره ( ١٥ ) عاماً وشيخ طاعن في السن ، كانت يدها مقطوعة لا يُمكنها إلا قطعة من الجلد من جراء شظية من قنابل الروس الملاحدة .

- يحدث هذا دائماً عندما يغفل الروس ويهزموا أمام المجاهدين ، ينتقمون من المدنيين العزل من القرى التي لم يبق فيها إلا الشيخ والنساء والأطفال وهذا ما حدث في بنمان ، وبدأت قوافل المهاجرين تتحرك من القرى التي دُمرت وأحرقت مزارعها بدأت تتحرك في رحلة الهجرة إلى بيشاور - كانت تنقلهم السيارات التي غنمها المجاهدون من الروس وقد تركوا ديارهم وشراهم ، ولكن لم يتركوا دينهم أو جباهم ، فليذهب الشيوع والأطفال والنساء إلى مكان آمن ، وليبق الرجال والشباب يملكون الروس بنيرانهم .

## المنافق الأسير

- في إحدى عمليات القائد ((خامبر)) وأثناء تصديدة لقوة روسية علم أن أحد المنافقين موجود في مراكز الشيوعيين وكان هذا المنافق يبرصد تحركات المجاهدين ويرسلها إلى كابل ، وقد أصاب المجاهدين من أذى كبير - فأمر هذا القائد على أسره ولو استشهد جميع المجاهدين ، فأرسل ٤ مجاهدين إلى المركز الشيوعي فتسلقوا الجدار وقتلوا الحارس وجازوا به ولم يصب منهم أحد .

## محبة وكرم للأتباع

- ذهب أبو بكر العربي ذات مرة مع المجاهدين لنصب كمين في الشارع المؤدي إلى كابل فجلسنا خلف صخرة على جانب الطريق ننظر ، وإذ بأحد الشيوع يأتي البنا ويسأل المجاهدين قائلاً : هذا عربي ؟ فقالوا نعم فذهب إلى مزرعته وأحضرت فاحاً وملئ لي عمامتي منه ثم قبل رأسي ويدي والدموع في عيني ، ثم أخرج ١٠٠ روبية وقال لي وهو يجاهد نفسه عن البكاء ، خذ هذه تستعين بها على قضاء حوائجك ، فأنت مسافر غريب - فقلت له : جزاك الله خيراً يا عماء فأنا لا أحتاج لهذه النقود ، ولكنه أمر ولم يفتن حتى أخرجت له من جيبي نقوداً فأرجع نقوده في جيبي بنفسي جزينة .

# كابل

التاسعة من صباح يوم الجمعة ٩ أكتوبر، وأضاف الراديو أن العناصر المتطرفة (المجاهدين) وضعت كمية كبيرة من المتفجرات في سيارة صغيرة كانت تقسب بمنطقة ((شهرناو)) المدمحة قريباً من مسجد (شيربور) التلويخي، وادعى الراديو أن ٢٧ شخصاً قُتلوا وأن ٤ سيارات أساليب الدمار.

وتقول مصادر المجاهدين في بيشاور أن هذا الانفجار كان يهدف إلى تعطيم بيت مشهور (ماخور) تكثر زيارات كبار المسؤولين وعلماء الخاد له وأن ١٥٠ قد قُتلوا نتيجة للإنفجار الذي استخدم فيه حوالي ٥٠٠ كجم من المواد شديدة الانفجار المشو بالطشبا الجديدة. وثمة ملاحظة جديرة بالذكر هي أن منطقة ((شهرناو)) هي مركز كبير للنشاطات الفاجرة غير الأخلاقية وأن هذا المكان هاجمه المجاهدون من قبل.

بيشاور - وكالة البنيان (١٠ ب) - في ١٠ أكتوبر -

\* قام المجاهدون بهجوم مركّز في الأول من أكتوبر على ٣ مراكز شيوعية بمنطقة ((جولدرد)) محافظة كابل. وقد وصل تقرير من القائد "محمد اسماعيل" من ((جولدرد)) يقول فيه أن معظم القوات الشيوعية بالمراكز الثلاثة قد انضموا للمجاهدين وأن عدداً كبيراً من الأسلحة والذخائر غنمها المجاهدون ودمرت الثلاثة مراكز تدميراً كاملاً.

(المجاهدون يهاجمون مطار كابل ويدمره ٤ طائرات)

بيشاور - وكالة أنباء البنيان (١٠ ب) - في ٧ نوفمبر -

\* علمت (١٠ ب) من مصادر موثوقة بها أن المجاهدين قصفوا مطار كابل الدولي بصواريخ عيار ١٢٢ مم قذروا طائرتين نفاثتين وأخرتين عموديتين كانت رابضة على أرض المطار، وذلك في ٣ نوفمبر الحالي.

وبنفس التلويخ شن المجاهدون هجوماً على مركز لتدريب الكلاب كاشفة الأنغام التابع للروس في منطقة ((ميربج كوت)) - إحدى ضواحي كابل - وقتلوا ٤ خبيرين وسبيهم و ٣ كلاب مدربة إضافة تدمير بعض المباني. والجدير بالذكر أن الروس قد ازداد استعماهم لهذه الكلاب لتأمين حركة قوافلهم على الطرق الريفية، وكان المجاهدون قد غنموا بعض هذه الكلاب في محافظات ((هلمند))، ((بكتيا))، ((فندهار)).

## غزني

(في وسط النهار وفي وسط غزني)

عمليات ناجحة للمجاهدين

غزني: ثمة المجاهد حذيفة المدني ..

الحمد لله والمنة والسلام على أشرف الخلق نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

\* في يوم ١٦ محرم ١٤٠٨ هـ كنا ١٥ مجاهداً في قرية تبعد ٨ كم عن مطار غزني وبعد صلاة الفجر سمعنا صوت دبابات قادمة من قندهار مقمدها كابل فقرر المجاهدون القيام بهجوم مفاجئ للمقدمة القافلة ولكن قبل الشروع في العملية كانت الطائرات المروحية (الهيكوبتر) قد بدأت قصف القرية التي كنا بها، ففرغنا إلى المسجد لكي نختفي فيه من القصف الشديد، وبعد

في تقرير وصل إلى بيشاور من مصادر المجاهدين المطلعة من كابل فسي يوم ١٥ نوفمبر الجاري قام المجاهدون بعدة هجمات صاروخية على مركز خارجي للروس في منطقة ((لراكاندو بابازار)) بمديرية (سوروي) على طول الطريق السريع الممتد بين كابل وجلال آباد وفي حديث لوكالسة البنيان المرموض ذكر المتحدث العسكري لاتحاد المجاهدين الإسلامي أنه في المعركة التي استمرت لمدة ٤ ساعات دمر المجاهدون ٦ دبابات للروس وقتلوا حوالي خمسة وثلاثين جندياً روسياً ومن المؤكد أيضاً أنه في الثامن عشر من نوفمبر الجاري أن مجموعة من المجاهدين - المقيمين في كابل قد أطلقوا ثمانية طلقات من صاروخ عيار ١٢٢ ملم على مراكز الجيش الروسي الأحمري في منطقة ((خيرخان مينه)) من مدينة كابل. وذكر قائد المجاهدين لتلك المنطقة أنه رأى أسنة النيران المشتعلة ودخان الحريق الذي شب في منطقة الهجوم. وقد قامت نفس مجموعة المجاهدين الآفة الذكر بهجومها الكبير الثاني على فرقة المواريع التابعة لجيش نظام كابل العميل في منطقة (شكردرا) ولم تعرف أي معلومات عن نتائج هذا الهجوم.

(تدمير ٤ طائرات بمطار بجرام)

\* قصف مجموعة من المجاهدين مطار ((بجرام)) (٣٥ كم شمال كابل) فسي الأسبوع الأول من نوفمبر قذروا ٤ طائرات وقتلوا وأصابوا ٦ من الروس صرح بذلك القائد موسى خان المتحدث العسكري لاتحاد الإسلامي.

(كسر الحزام الأمني لكابل وتدمير ١٠ مراكز)

بيشاور - وكالة أنباء البنيان (١٠ ب) - في ٢٢ أكتوبر -

\* بعد قتال استمر ٥ ساعات في ١٤ أكتوبر بمنطقة كابل دمر المجاهدون ١٠ مراكز من الحزام الأمني المحيط بالعاصمة وكانت خسائر الشيوعيين كالتالي:  
- مقتل ٥٤ وإصابة ٦٥ شيوعي.  
- تدمير ناقلة محملة بالذخائر.  
- وقوع العديد من مخازن الأسلحة والذخائر في يد المجاهدين (غننام).

في حين استشهد مجاهد بسبب لنم وأصيب آخرون. وقد استخدم المجاهدون في هذه العملية قذائف المورتر وصواريخ (آر بي جي ٧٠) والدفاع الرشاشة وبعد إحتلالهم على المواقع السابقة قصفوا ضواحي كابل بالصواريخ ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم بعد أن لغموا المواقع، صرح بذلك لوكالسة البنيان المهندس أحمد شاه نائب أمير الاتحاد الإسلامي للمجاهدين. والجدير بالذكر أنه توجد ٣ قواعد رئيسية للمجاهدين حول كابل هما ((شكردرا)) و ((بنغان)) في الشمال والشمال الغربي و ((خورد كابل)) في الجنوب.

(انفجار صخم يهز كابل)

بيشاور - وكالة أنباء البنيان (١٠ ب) - في ١١ أكتوبر -

\* طبقاً لما أذاعه راديو كابل فقد وقع انفجار صخم بمدينة كابل في الساعة